

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

فرع: علم النفس

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

العنوان:

## التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس المعاق حركيا دراسة عيادية لخمس (05) حالات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت إشراف الأستاذة:

بن عالية وهيبة

إعداد الطالبتين:

- عقيل صليحة

- منصورى غانية

السنة الجامعية: 2015/2014

# كلمة الشكر

الحمد والتقدير للعلي عز وجل الذي أحاطنا بنوره ومدنا بالشجاعة والصبر لانجاز بحثنا هذا.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة " بن عالية وهيبة " التي كانت عون لنا بتوصياتها وتوجيهاتها القيمة طوال فترة إشرافها فلما منا كل العرفان والاحترام.

إلى أفراد العينة الذين وافقوا على مساعدتنا في إتمام بحثنا هذا.

نتقدم بفائق الشكر إلى كل من ساندنا من قريب أو من بعيد خلال مشوارنا الدراسي.

" طليعة ، غانية "

# إهداء

إلى القلب العطوف والفياض بالعنان أمي الحبيبة.

إلى الذي أنار عقلي و علمني الاجتهاد و طلب العلم أبي العزيز.

حفظهما الله لي.

إلى أختي زعيمة وإخوتي وزوجاتهم والكاتبة سامي وأيوب وملاك وآسيا

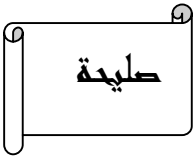
إلى جداتي.

إلى عائلة عمي وأخوالي وأولادهم .

إلى عماتي وخالاتي وأولادهن.

إلى كل صديقاتي في العمل.

إلى من شاركني هذا العمل " غانية " وعائلتها الكريمة.



# إهداء

إلى أعز كائنين في هذا الوجود والداي أطال الله في عمرهما.

إلى أخي العزيز فريد الذي أتمنى السعادة مع زوجته فريدة وابنيهما.

إلى أختي منقود في الأسرة إلى أخي العزيز كريم الذي أتمنى له كل النجاح  
إلى أخواتي:

وردية وزوجها علي، مليكة وزوجها رابع، جميلة وزوجها حسان، فريدة وزوجها  
حسين، فتيحة وزوجها بوعلام، كريمة وزوجها مسعود، كمينة وزوجها بلعيد،  
سميرة وزوجها فاتح. وإلى كل كتاكيتهم.

إلى من ساعدني في هذا العمل وأمدني بعونه إلى زوجي "محمد"

وإلى عائلتي الثانية جعفر خوجة

إلى كل صديقاتي في العمل وإلى أمين وعائلته

إلى تسعديت ومليكة وفتيحة وطيحة وإلى كل من ساهم في هذا العمل من  
قريب أو من بعيد.

وإلى من شاركني هذا العمل "طيحة" وعائلتها الكريمة.

# فهرس العناوین

كلمة الشكر

الإهداءین

فهرس الجداول

مقدمة ..... أ

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية.

- 1- الإشكالية ..... 05
- 2- فرضیات البحث ..... 09
- 3- أهمية البحث ..... 09
- 4- أهداف البحث ..... 10
- 5- تحديد المفاهيم ..... 10
- 6- الدراسات ..... 13

### الفصل الثاني: التوافق النفسي الاجتماعي.

تمهید

- 1- تعريف التوافق ..... 18
- 2- التوافق و بعض المفاهيم ..... 18

- 3- خصائص التوافق.....20
- 4- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي.....22
- 5- مستويات التوافق النفسي الاجتماعي.....23
- 6- مجالات التوافق النفسي الاجتماعي.....26
- 7- مظاهر وسمات التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق.....28
- 8- أساليب التوافق النفسي الاجتماعي.....30
- 9- نظريات التوافق النفسي الاجتماعي.....35
- 10- معايير السواء و الشذوذ في التوافق النفسي الاجتماعي.....37
- 11- عوائق التوافق النفسي الاجتماعي.....39

خلاصة

### الفصل الثالث: المراهقة.

تمهيد

- 1- تعريف المراهقة.....47
- 2- أهم النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.....48
- 3- مراحل المراهقة.....50
- 4- خصائص مرحلة المراهقة.....52
- 5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.....53

- 6- مشكلات المراهقة.....56
- 7- أشكال المراهقة .....60
- 8- أهم الحاجات النفسية للمراهق .....63
- 9- المراهق والمدرسة.....65

خلاصة

### الفصل الرابع: الإعاقة الحركية.

تمهيد

- 1- تعريف الإعاقة .....69
- 2- بعض المفاهيم المتعلقة بالإعاقة .....70
- 3- أنواع الإعاقة .....71
- 4- تعريف الإعاقة الحركية .....72
- 5-عوامل الإعاقة الحركية .....73
- 6- أنواع الإعاقة الحركية .....76
- 7- الخصائص النفسية للشخص المعاق .....80
- 8- عملية التكيف مع الإعاقة.....81
- 9- احتياجات المعوقين .....82
- 10- المشكلات المترتبة عن الإعاقة الحركية .....85

11- التأهيل النفسي للمعاقين حركيا ..... 86

خلاصة

## الجانب التطبيقي

### الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية.

تمهيد

92..... الدراسة الاستطلاعية

92..... 1- منهج البحث

93..... 2- عينة البحث

94..... 3- حدود البحث

95..... 4- أدوات البحث

### الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج.

تمهيد

106..... 1- عرض و تحليل النتائج

106..... 1-1- عرض نتائج الحالة الأولى

116..... 1-2- عرض نتائج الحالة الثانية

127..... 1-3- عرض نتائج الحالة الثالثة



137.....	4-1- عرض نتائج الحالة الرابعة
147.....	1-5- عرض نتائج الحالة الخامسة
158.....	2- المناقشة العامة للنتائج
160.....	3- الاستنتاج العام لنتائج الحالات
163.....	خلاصة البحث

المراجع

الملاحق

## فهرس الجداول

رقم	العنوان	صفحة
1	خصائص عينة البحث.	93
2	نتائج حالة " منال " على مقياس التوافق الذاتي.	108
3	نتائج حالة " منال " على مقياس القلق.	109
4	نتائج حالة " منال " على مقياس الاكتئاب.	110
5	نتائج حالة " منال " على مقياس الهستيريا.	111
6	نتائج حالة " منال " على مقياس الاضطرابات النفسجسدية.	112
7	نتائج حالة " منال " على مقياس التوافق الأسري.	113
8	نتائج حالة " منال " على مقياس التوافق الاجتماعي.	114
9	نتائج حالة " يونس " على مقياس التوافق الذاتي.	118
10	نتائج حالة " يونس " على مقياس القلق.	119
11	نتائج حالة " يونس " على مقياس الاكتئاب.	120
12	نتائج حالة " يونس " على مقياس الهستيريا.	121
13	نتائج حالة " يونس " على مقياس الاضطرابات النفسجسدية.	122
14	نتائج حالة " يونس " على مقياس التوافق الأسري.	123
15	نتائج حالة " يونس " على مقياس التوافق الاجتماعي.	124
16	نتائج حالة " مازيغ " على مقياس التوافق الذاتي.	129
17	نتائج حالة " مازيغ " على مقياس القلق.	130
18	نتائج حالة " مازيغ " على مقياس الاكتئاب.	131
19	نتائج حالة " مازيغ " على مقياس الهستيريا.	132
20	نتائج حالة " مازيغ " على مقياس الاضطرابات النفسجسدية.	133
21	نتائج حالة " مازيغ " على مقياس التوافق الأسري.	134

135	نتائج حالة " مازينغ " على مقياس التوافق الاجتماعي.	22
139	نتائج حالة " غيلاس " على مقياس التوافق الذاتي.	23
140	نتائج حالة " غيلاس " على مقياس القلق.	24
141	نتائج حالة " غيلاس " على مقياس الاكتئاب.	25
142	نتائج حالة " غيلاس " على مقياس الهستيريا.	26
143	نتائج حالة " غيلاس " على مقياس الاضطرابات النفسجسدية.	27
144	نتائج حالة " غيلاس " على مقياس التوافق الأسري.	28
145	نتائج حالة " غيلاس " على مقياس التوافق الاجتماعي.	29
149	نتائج حالة " رابح " على مقياس التوافق الذاتي.	30
150	نتائج حالة " رابح " على مقياس القلق.	31
151	نتائج حالة " رابح " على مقياس الاكتئاب.	32
152	نتائج حالة " رابح " على مقياس الهستيريا.	33
153	نتائج حالة " رابح " على مقياس الاضطرابات النفسجسدية.	34
154	نتائج حالة " رابح " على مقياس التوافق الأسري.	35
155	نتائج حالة " رابح " على مقياس التوافق الاجتماعي.	36
158	نتائج الحالات الخمس (05) على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.	37

## مقدمة:

تعتبر الإعاقة من بين مشكلات العصر الأكثر انتشارا نظرا لزيادة الأمراض وحوادث المرور بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية المختلفة، وبالتالي ارتفاع نسبة المعوقين، هذا ما أدى بالكثير من الباحثين والمختصين بالانتباه إلى هذه الظاهرة التي تهدد كيان الفرد، والدليل على ذلك إعلان اليوم العالمي للمعوقين في عام "1981" بقصد لفت أنظار شعوب العالم ودوله إلى مشكلة المعوقين. ومن بين هذه الإعاقات نجد الإعاقة الحركية وما لها من انعكاسات وآثار نفسية واجتماعية على الفرد، خاصة إذا أصيب بها في مرحلة المراهقة إذ نجد هذه الأخيرة من أهم المراحل لكونها فترة حرجة في النمو، المراهق يجد صعوبة في تحقيق التكيف والتوافق مع نفسه ومجتمعه فتؤثر تلك الإعاقة الحركية على حركاته، تنقله وتوازنه، مما يجعله يشعر بالنقص، عدم الرضا عن صورته الجسمية، عدم القدرة على القيام بالأشياء لوحده، الشعور بالقلق، العجز، الحزن، فقدان الأمل في الحياة وطموحاته فيؤثر كل هذا على نظريته اتجاه نفسه وتنعكس على حالته الصحية في شكل اضطرابات نفسجسدية كذلك تنعكس على علاقاته مع محيطه الاجتماعي.

وفي هذا البحث نقوم بدراسة التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس المعاق إعاقة حركية .  
إذ بدأنا أولا بمقدمة وقمنا بتقسيم البحث إلى جزأين أساسيين: جانب نظري وجانب تطبيقي. فيشمل الجانب النظري على أربع فصول :

- الفصل الأول المتمثل في الإطار العام للإشكالية والذي يشمل على إشكالية البحث، على فرضية عامة وفرضيات جزئية، أهمية البحث، أهداف البحث وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

- الفصل الثاني المتمثل في التوافق النفسي الاجتماعي، إذ تطرقنا إلى مفهوم التوافق لغة، اصطلاحاً، مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي، مستويات التوافق النفسي الاجتماعي، مجالات التوافق النفسي الاجتماعي، مظاهر

وسمات التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق، أساليب التوافق النفسي الاجتماعي، نظريات التوافق النفسي الاجتماعي، معايير السواء والشذوذ التوافق النفسي الاجتماعي، عوائق التوافق النفسي الاجتماعي.

- أما الفصل الثالث وهو المراهقة فيضم تعريف المراهقة، أهم النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة، مراحلها، خصائص المراهقة، مظاهرها، مشاكلها، أشكالها، الحاجات النفسية للمراهق.

- بينما الفصل الرابع المتمثل في الإعاقة الحركية حيث قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية مفهومها، بعض المفاهيم المتعلقة بالإعاقة، أنواعها، تعريف الإعاقة الحركية، عوامل الإعاقة الحركية، أنواع الإعاقة الحركية، الخصائص النفسية للشخص المعاق، عملية التكيف مع الإعاقة، احتياجات المعوقين، المشكلات المترتبة عن الإعاقة الحركية، التأهيل النفسي للمعوقين حركيا.

- أما الجانب التطبيقي الذي يعتبر تدعيما للجانب النظري والهدف منه هو الوصول إلى نتائج تؤكد فرضية البحث أم تنفيها، فيتضمن فصلين.

- الفصل الخامس الذي يشمل منهجية البحث المتكون من الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، عينة البحث، حدود البحث.

- بينما الفصل السادس يتضمن عرض وتحليل نتائج الحالات الخمس والاستنتاج العام للنتائج، خلاصة البحث وفي الأخير نجد قائمتي المراجع والملاحق.

الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية البحث

2- فرضية البحث

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

## 1- إشكالية البحث:

تكمن الأهمية الحقيقية للإنسان في دوره الفعال في المجتمع الذي يعيش فيه لأنه الأداة الغاية في الوقت نفسه للتقدم والنهوض بمجتمعه ولذلك فإنّ أي خلل أو توقف أي عضو من أعضاء جسم هذا الإنسان يجعله معوقاً، فيعتبر ذلك مشكلة له وللمجتمع الذي يعمل به حيث ينظر إليه أنه ذلك الفرد الذي لديه عالة في حركته وأنشطته الحيوية، مما يؤثر على وظائفه العادية. وتعد الإعاقة الجسمية من المظاهر الأساسية للإعاقة الحركية بصفة عامة، حيث أنها لها تأثير كبير وذلك نتيجة أن كل إنسان لديه صورة ذهنية عن جسمه وشكله وهيبته ووظيفته، وبالتالي فإنّ حدوث قصور في هذه الصورة يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية التي يتعرض لها نتيجة تلك الإعاقة. (بدر الدين كمال عبده، 2001: 30).

العلاقة وثيقة بين الصحة النفسية والصحة البدنية للفرد، هذا طبعا إلى جانب عوامل أخرى يتعين وضعها في الاعتبار عند الكلام عن العوامل التي تحدد سمات الشخصية للفرد، ومنها نجد البناء الجسمي والمظهر العام للجسم إلى جانب الكفاية العقلية والانفعالية، حيث يؤثر المظهر العام للجسم على أساس سلوك الفرد نحو الآخرين وهذا بدوره يؤثر على توافقه مع بيئته، كما أن قصور أحد أعضاء الجسم من حيث استكمال نموه أو عجزه عن العمل تؤثر على حياة الشخص النفسية كما يحدد التكوين الجسمي للفرد أشكال السلوك المختلفة. وما يتوقعه الفرد من نفسه وما يتوقعه الآخرون منه، بل قد يحدد بعض الاتجاهات التي تبلور حولها الشخصية، وبما أن الفرد لديه إعاقة يصبح عاجزا عن اكتساب المهارات المختلفة خاصة (الحركة الانفعالية) التي تسمح له بالاستقلالية واكتشاف البيئة لتنمية قدراته المعرفية لاسيما إذا كانت الإعاقة شديدة فإن هذا يزيد من شعوره بالعجز، عدم الثقة وبالتالي الأسى والألم بالخصوص حيث يكون اعتماده قائما على الآخرين في الحركة والتنقل وأداء بعض الأعمال خاصة البسيطة منها، فليس سهلا على المعاق أن يحقق التكيف والتوافق مع نفسه وبيئته ومجتمعه. (عبد الرحمان سيد سليمان، 2000: 19).



إذا عجز الشخص عن إقامة التواءم والانسجام بينه وبين ذاته ومحيطه يعرف بأنه سيء التوافق وهو

عكس التوافق. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001: 67).

أما التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على إقامة علاقات مناسبة ومسايرة لأعضاء الجماعة التي ينتمي

إليها ويحظ فيه الوقت نفسه بتقدير واحترام الجماعة. (أحمد محمد الزغبى، 2002: 33).

نحن ندرك أن الفرد يسعى دائما إلى تحقيق ذلك التوافق في جميع مراحل نموه، فكل مرحلة مهمة

ومكملة للأخرى وذلك لتحقيق نمو عادي، فالمرحلة جد معقدة حيث يعتبر سوء التوافق بصفة عامة

مشكلة من مشاكلها حيث تعرف أنها فترة من العمر تقع بين سن البلوغ وسن الرشد وتختلف حسب الأفراد ولكنها

عادة من سن الثانية عشر إلى سن العشرين تتميز بالقلق وبظهور الدوافع الجنسية وبالتوق إلى الاستقلالية.

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2002: 45).

ففي مرحلة المراهقة تطورات وتغيرات جسمية ونفسية تتأثر بما قبلها من المراحل كما أنها مرحلة ينمو

فيها المراهق جسميا، فسيولوجيا، عقليا، انفعاليا، اجتماعيا وجنسيا. (سامي محمد ملحم، 2004: 370).

نتيجة للدراسات التي أجراها عدد من الباحثين ما بين (1950) إلى (1960) من أمثال "أوزوبيل،

وجي أ، بوند، ور، أ. هنتر وزميله د. هـ. مورجان، و. وترز وآخرون" اتضح أن مرحلة المراهقة فترة تخوف وقلق

وتردد شديد يستحوذ على المراهق فيجعله يعيش في عالم غير عالم الراشدين، وقد وجد أن مصدر الإزعاج هذا

يشمل مختلف جوانب تفكير المراهق وسائر حياته الوجدانية مما يؤدي به إلى سوء التوافق. (عبد العلي

الجسماني، 1994: 237).

ولكنني بعض الأحيان يصعب على الفرد الحفاظ على هذا الاتزان والتوافق نظرا لوجود عدة مؤثرات تؤدي إلى سوء التوافق، ومن بين هذه المؤثرات نجد الجسم الذي يعتبر القاعدة والدعم الأساسي المميز بالشعور بالهوية لدى أي فرد، ويبرز هذا من خلال إحراكه لهذا الجسم ومن خلال التفاعلات مع المحيط من جهة أخرى فأني اختلال يمس الجسم يؤثر حتما على هذا الشعور وعلى إدراك صورة الذات. (كورا وآخرون، 2001: 21).

فالإعاقة الحركية مصطلح يستخدم للإشارة إلى تأثير العجز على أداء الفرد في مواقف معينة وأنه يعكس علاقة نفسية جسمية بالغة التعقيد، وهو يشير عموما إلى النتيجة التراكمية للحواجز والعوائق التي يفرضها العجز على الإنسان من حيث القدرة على تأدية وظائفه إلى الحد الأقصى الممكن. (جمال الخطيب، 2006: 13).

فهي تولد عدة مشكلات نفسية لدى الفرد المعوق وذلك في الشعور الزائد بالنقص مما يعوق توافقه الاجتماعي والشعور الزائد بالعجز، ويولد لديه الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة وعدم الشعور بالأمان الذي يؤدي للقلق، والخوف وعدم الاتزان إضافة إلى سيادة مظاهر السلوك الدفاعي وأبرزها الأفكار، التعويض، الإسقاط، الأفعال العكسية والتبرير. (ماجدة السيد عبيد، 2000: 32).

تؤكد الدراسة التي قام بها "مدحت عبد الحميد أبو زيد (2001)" حول الحالة النفسية للمراهق المعاق حيث أكد أن مرحلة المراهقة صعبة في حياة الفرد إلا أنها أكثر صعوبة في حالة الإعاقة، ففي هذه المرحلة يبدأ الإنسان في البحث عن هويته ويحاول أن يحظى بتقدير الآخرين وأن يتبنى علاقات معهم ويزداد وعيه لإعاقته أكثر فأكثر فيسبب له ضغوطات نفسية جمّة، فهو يرغب في أن يكون كغيره من أقرانه وأن يتخلص من القيود التي تفرضها إعاقته عليه، وهذا يزيد من مستوى القلق لديه، فالتوافق النفسي الاجتماعي عنده يتطلب قبول القيود

التي تفرضها إعاقته عليه والحكم على القدرات بموضوعية وبذل الجهود لتحقيق أهداف واقعية، لكن يمكن أن يتعرض لاضطرابات كثيرة في هذه المرحلة نتيجة اصطدامه بواقع مؤلم لا يستطيع تقبله والتكيف معه.

وفي هذا الصدد يرى "بولفينو وبننتين (1986)" أن المشكلة الرئيسية التي تعاني منها هؤلاء المعوقين تميل إلى أن تكون مشكلات نفسية واجتماعية بقدر ماهي مشكلات جسمية، وكان مفهوم الذات والصورة الجسدية والإحباط والاعتمادية من أبرز هذه المشكلات التي يعاني منها المعوقين جسميا، كما يشير "بنفيلدا" و "هيد دافيد" (1984) إلى أنماط المشكلات الاجتماعية ودور الإعاقة في مجال التفرقة الاجتماعية حيث تؤدي إلى نوع التفرقة بينهم وبين غيرهم من غير المعوقين متشابهين في كثير من الاعتبارات وهذا يؤدي إلى تقسيم سلبي لهؤلاء المعوقين. (حسن مصطفى عبد المعطي، 2005:65).

توصل كل من "paicher" (1981) و"باسكين" (1982) و"رشاد موسى" (1994) و"فاروق الروسان" (1996) أن المعاقين حركيا يشعرون بالتعاسة، القلق، الخوف، العدوانية وهم أقل تكيفا نفسيا ميالين للعزلة. (فتاحين عائشة، 1990: 40).

من خلال هذه الدراسات التي تؤكد اضطراب الحالة النفسية للمعوق حركيا سنحاول في هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين الإعاقة الحركية والتوافق النفسي الاجتماعي ومدى تأثيرها على الحالة النفسية للمراهق وذلك انطلاقا من التساؤل التالي:

## 1- التساؤل العام:

- هل تؤثر الإعاقة الحركية في التوافق النفسي الاجتماعي عند المراهق المتمدرس المعاق حركيا؟

**2- التساؤلات الجزئية :**

- هل تؤدي الإعاقة الحركية لدى المراهق المتمدرس إلى سوء التوافق الذاتي؟
- هل تؤدي الإعاقة الحركية لدى المراهق المتمدرس إلى ظهور القلق؟
- هل تؤدي الإعاقة الحركية لدى المراهق المتمدرس إلى ظهور الاكتئاب؟
- هل تؤدي الإعاقة الحركية لدى المراهق المتمدرس إلى ظهور الاضطرابات النفسجسدية؟
- هل تؤدي الإعاقة الحركية لدى المراهق المتمدرس إلى سوء التوافق الأسري؟
- هل تؤدي الإعاقة الحركية لدى المراهق المتمدرس إلى سوء التوافق الاجتماعي؟

**2- الفرضيات:**

**2-1- الفرضية العامة:** تؤثر الإعاقة الحركية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس المعاق حركيا .

**2-2- الفرضيات الجزئية:**

**2-2-1-** تؤدي الإعاقة الحركية إلى سوء التوافق النفسي الاجتماعي عند المراهق المتمدرس المعاق حركيا .

**2-2-2-** يؤدي السند الاجتماعي إلى حسن التوافق النفسي الاجتماعي عند المراهق المتمدرس المعاق حركيا .

**3- أهمية البحث:**

تكمُن أهمية بحثنا في تسلط الضوء على فئة حساسة في مجتمعنا ألا وهي فئة المراهقين والذين نخص بالذكر المعاقين حركيا والتي تزايد انتشارها في الآونة الأخيرة بسبب الأمراض والحوادث الخطيرة التي يتعرض

إليها الأفراد والتي تؤدي إلى تغيير في حياتهم مما يؤثر في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهذه الحالة. لذا نرى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة التي تعتبر جزء من المجتمع الذي نعيش فيه.

#### 4- أهداف البحث: يهدف بحثنا هذا إلى :

- معرفة مدى تأثير الإعاقة الحركية على المراهق وانعكاساتها على الحالة النفسية وتكيفه معها ومع المجتمع.
- محاولة لفت انتباه قارئ هذا البحث بهذه الفئة لكونهم أفراد في مجتمع واحد ولعدم النظر إلى الفرد المعاق حركيا كفرد غريب وغير عادي.

#### 5- تحديد المفاهيم:

تحتوي كل دراسة على جملة من المفاهيم الواجب تحديدها وفقا للغرض الذي جاءت من أجله وعلى هذا الأساس اعتمدنا في هذه الدراسة المفاهيم التالية:

#### 5-1- التوافق:

#### 5-1-1- التعريف الاصطلاحي:

يعرف "عبد المنعم المليجي وآخرون" التوافق على أنه " الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة مع البيئة ". (عبد المنعم المليجي، 1971: 385).

يشير هذا التعريف إلى أساليب التوافق الإيجابي بوجه خاص التي تؤدي إلى استقرار العلاقة بين الفرد وبيئته.

ويعرفه "داود" أنه: " سعي الإنسان لتنظيم حياته وحل الصراعات ومواجهة مشكلاته من إشباعات

وإحباطات وصولاً إلى الصحة النفسية". (صالح حسين الداھري، 2005: 15).

### 5-1-2- التعريف الإجرائي:

التوافق هو قدرة الفرد على تغيير في سلوكه وفق الظروف البيئية، أن يكون راضياً عن نفسه ولديه

القدرة على مواجهة الموافق بشكل إيجابي وتغيير سلوكه تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة وبالتالي التحرر من

الضغوطات والصراعات النفسية.

### 5-2- التوافق النفسي الاجتماعي:

#### 5-2-1- التعريف الاصطلاحي:

يرى الباحث "خير الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو " قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته

من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، وتبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي

وإحساسه بقيمته، وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع". (السيد خير

الله، 2004: 75).

ويرى الباحث "سهير أحمد كامل" (1999) التوافق النفسي الاجتماعي للفرد هو "تلك السعادة مع

الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية".

## 5-2-2- التعريف الإجرائي:

العملية التي يتمكن بها المراهق المعاق حركيا من إقامة علاقات ملائمة مع المجتمع بما يتفق مع القواعد والمعايير الاجتماعية السائدة فيها مما يحقق التوافق الصحي مع الذات والمدرسة والمجتمع كله.

## 5-3- المراهقة:

## 5-3-1- التعريف الاصطلاحي:

يعرفها الباحث "هروكس" (1962): "الفترة التي يكسر فيها المراهق شرقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، ويبدأ التفاعل معه والاندماج فيه". (أحمد محمد الزغبى، 2001: 318).

## 5-3-2- التعريف الإجرائي:

هي فترة زمنية من حياة الإنسان تمتد ما بين الطفولة المتأخرة إلى بداية سن الرشد، تتميز بوجود مجموعة من التغيرات الجسمية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية.

## 5-4- الإعاقة الحركية:

## 5-4-1- التعريف الاصطلاحي:

ذلك العجز المستمر الذي يسبب عدم القيام بالدور أو الوظيفة العادية للفرد. (إقبال إبراهيم مخلوم،

2000: 301).

## 5-4-2- التعريف الإجرائي:

هي صعوبة و عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات، فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما معا. إصابة الأطراف العليا أو السفلى أحيانا، اختلال في التوازن الحركي أو بتر أحد الأطراف. مما يؤثر على قدرات ونفسية الشخص .

## 6- الدراسات السابقة:

## 6-1- الدراسات العربية:

## 6-1-1- دراسة الباحث " عبد الله سليمان " (1959):

تناولت هذه الدراسة تكيف المراهقات المعاقات بإحدى المدارس الشعبية بالقاهرة عام (1959) وذلك من خلال مقارنة إجابات 96 تلميذة مراهقة معاقة في الطور الثاني والثالث ثانوي بإجابات 89 تلميذة مراهقة معاقة في الصف الثاني والثالث عام 1973 على عبارات مقياس الارشاد النفسي لمعرفة التغيير الذي يطرأ على تكيف المراهقات في مجال العلاقات العائلية والاجتماعية والاتزان الوجداني، توصلت من خلال نتائج المتحصل عليها أن التلميذة المراهقة المعاقة تقبل منزلتها ومجاراتها لأسرتها بالرغم من أنها تدرك الصفات السلبية والإيجابية في والديها، كما أن إجابات تلميذات 1973 لم تختلف عن إجابات تلميذات 1959. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990: 98 - 99).



**6-1-2- دراسة الباحث " جابر عبد الحميد جابر " (1969):**

قام الباحث بدراسة العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي الاجتماعي على عينة قوامها 90 طالب من طلبة الجامعات وتبين من النتائج التي توصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق النفسي الاجتماعي. (عبد الفتاح دويدار، 1992: 74).

**6-1-3- دراسة الباحث " عبده ميخائيل " (1969):**

تمحور موضوع الدراسة حول مشكلة سوء التوافق عند المراهقين في المدارس بمدينة الاسكندرية تكونت عينة البحث من 90 طالب تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب المراهقين وسير الدراسة والسلوك غير السوي في المدرسة ومشاكل سوء التوافق في المنزل توصل الباحث إلى أن أهم الأسباب والعوامل التي سببت سوء التوافق لدى المراهقين هي تلك العوامل المتصلة بالبيئة المدرسية والأسرية وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية إزاء أبنائهم بالإضافة إلى عوامل اجتماعية متصلة بالأصدقاء وشخصية الفرد ونموه وبنيته الصحية وقدرته العقلية وحالاته النفسية. (كمال دسوقي، 1974: 45).

**6-1-4- دراسة الباحث " أديب محمد علي الخالدي " (1972):**

هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى التلاميذ في المدارس الإعدادية العراقية بلغ قوام العينة 1000 وتوصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التفوق والتوافق الشخصي الاجتماعي.

## 6-1-5- دراسة الباحث " محمد عبد القادر علي " (1974):

تدور دراسته حول مشكلات التوافق عند المراهقين الكويتيين من الجنسين تكونت عينة البحث من 113 طالبة ومن 132 طالب أختيروا عشوائياً من جميع الفصول من المدارس المتوسطة والثانوية أصفرت النتائج على أن حجم المشكلات النفسية وخاصة عند الإناث، كما توصل الباحث أن أهم المشكلات التي نجدها عند الذكور والإناث هي مشكلة التوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي. (سعدية محمد علي بهادر، 1980: 194).

## 6-2- الدراسات الأجنبية:

## 6-2-1- دراسة الباحث " كورنلسن " (1973):

تناولت الدراسة التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي في المدارس المختلطة وغير المختلطة عند عينة مقدارها 200 طالبا وطالبة في كاليفورنيا لهم نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونفس الخلفية العرقية الدينية يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي والاجتماعي لدى الطلاب المدارس الثانوية استخدم الباحث في دراسته استفتاء التوافق الاجتماعي وتوصل إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين نوع المدرسة والتحصيل الدراسي ما إن النتائج لم توصل على وجود أية علاقة بين التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي أي عدم وجود فروق. (عمار زغينة، 1997: 80).

## 6-2-2- دراسة الباحث " لندوسكي ودون " (1974):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقبل الإعاقة ومفهوم الذات والعلاقات الاجتماعية لعينة قوامها (55) من طلاب الجامعة المعوقين جسميا أوضحت النتائج وجود ارتباط دال موجب بين المتغيرات الثلاثة. (حسن مصطفى عبد المعطي، 2005: 66).

## 6-2-3- دراسة الباحث " Mac Clindon " (1977):

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة التحصيل الدراسي بالتوافق الاجتماعي لدى مجموعة من طلاب المدارس الثانوية والجامعات بولاية " تكساس " تكونت عينة البحث من 86 طالب أختيروا من 05 مدارس وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين في التوافق الاجتماعي ولا في التحصيل الدراسي. (صالح أحمد مرحاب، 1989: 11).

## 6-2-4- دراسة " لورانس ستنبرج " (1981) و" وهيل " (1985):

إن التغيرات في الهرمونات والتغيرات الجسمية المصاحبة للبلوغ تؤدي إلى تغيرات أخرى تؤدي بدورها إلى عدم إتخاذ القرارات السليمة وسوء التوافق.

## \* - التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي أطلعت عليها الطالبتان حول التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المعاق حركياً، إذ تعتبر مجمل الدراسات علمية هادفة خاصة بتوافق الفرد المعاق وأهمية مرحلة المراهقة، كما يتضح من خلال مجمل هذه الدراسات السابقة أن كل عالم ربط متغير بمتغير آخر والاختلاف كان في حجم العينة والفئة العمرية والسنة الدراسية، فدراسة الباحث " جابر " توصلت إلى وجود علاقة بين تقبل الذات لدى الطلبة والتوافق النفسي أي كلما زاد تقبل الذات زاد التوافق النفسي.

أما دراسة الباحث " عبد الله " توصلت إلى أن التلميذة المراهقة المعاقة تتقبل منزلتها ومجاراتها رغم وجود السلبيات، وأن التلميذات المراهقات لسنة (1976) لديهن اتجاه إيجابي في الاتزان الوجداني عكس المراهقات " 1959 "، أما دراسة " كورنلسن " توصلت إلى عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق النفسي في حين نجد دراسة " أديب محمد علي الخالدي " توصلت إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي بالتفوق العقلي لدى تلاميذ الإعدادية العراقية.

أما دراسة الباحث " Clindon " توصلت إلى وجود فروق بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وبناء على ما سبق نستنتج أن الدراسات السابقة اتسمت بالعموم والشمولية حيث تناولت الفروق بين الجنسين، كما أن الدراسات السابقة في الجزائر قليلة جداً وهذا ما دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع.

# الفصل الثاني

## التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد

- 1- تعريف التوافق
- 2- التوافق وبعض المفاهيم
- 3- خصائص التوافق
- 4- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي
- 5- مستويات التوافق النفسي الاجتماعي
- 6- مجالات التوافق النفسي الاجتماعي
- 7- مظاهر وسمات التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق
- 8- أساليب التوافق النفسي الاجتماعي
- 9- نظريات التوافق النفسي الاجتماعي
- 10- معايير السواء والشذوذ في التوافق النفسي الاجتماعي
- 11- عوائق التوافق النفسي الاجتماعي

خلاصة

**تمهيد:**

إن الاهتمام بالصحة النفسية للأشخاص أصبح من أهم ما يشغل علماء النفس، حيث تبذل جهود كبيرة من أجل تحقيقها باعتبارها أساس نجاح الإنسان والتي يستدل بها من خلال تحقيق التوافق في الحياة النفسية للفرد.

فهذا التوافق هو موضوع علم النفس ذلك لأنه من أبرز مقومات الشخصية السوية، فهو على أبعاد توافق نفسي توافق اجتماعي توافق نفسي اجتماعي الذي هو تحقيق الانسجام الداخلي للشخصية شرط تحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية بما فيها من قواعد ومعايير.

لذا أعدنا هذا الفصل الذي تطرقنا فيه لدراسة التوافق النفسي الاجتماعي من وجهات نظر متعددة. نتناول خصائصه، مستوياته، مجالاته، المظاهر والأساليب التوافقية المباشرة، نفضل في أهم النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي وفي الأخير نتطرق لمعايير السواء والشذوذ والعوائق لها.

## 1- تعريفات التوافق:

## 1-1- لغة:

توافق القول في الأمر، ضد تخالفوا تقابلوا تساعدوا. (المنجد الابجدي، 1989: 297).

## 1-2- اصطلاحا:

هو وجود علاقة منسجمة مع البيئة، تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، وتلبية معظم مطالبه البيولوجية و الاجتماعية، التي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها، و على ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات قي السلوك و التي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة. (صبره محمد علي، اشرف محمد عبد الغني شريت، 2004: 127).

أما " لازاروس " فيعرف التوافق على أنه: " مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة ". (رمضان محمد القذافي، 1998: 109).

أما الباحث " مصطفى فهمي ": " عملية دينامية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاءماً بينه وبين بيئته ". (مصطفى فهمي، 1979: 23).

## 2- التوافق وبعض المفاهيم:

## 1-2- التوافق والتكيف:

ارتبط التوافق ببعض المفاهيم إلى درجة الخلط أو إطلاق نفس المعنى على المفهومين و نتناول بعضها فيما يلي:

فالتكيف كما هو معروف في علم البيولوجية وعلم الحياة، هو تغيير في الكائن الحي سواء في الشكل أو في الوظيفة مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته والمحافظة على جنسه.

بينما التوافق كما وردت التعارف حوله فهو تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته مع نفسه ومع الآخرين، أفراد أسرته والمجتمع الذي يحيط به والمعايير البيئية الثقافية والسياسية والاقتصادية والادولوجية وغيرها وبهذا المعنى يندرج كل تعريف بالتوافق على كلمة تكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي، ويقصد به النواحي العضوية للكائن البشري والذي يخص كذلك الحيوانات فالتعلم التكيفي للحيوان بيئة يجعله يحافظ على بقائه، أي ملائمة نفسه للموقف وتغيير خصائص سلوكه بما يلاءم وتغيير البيئة غير أن التوافق يتميز به الإنسان وبالتالي فهو ليس مجرد تكيف نفسه مع التغيرات البيئية إنما يعمل كذلك على تغيير البيئة لتلائم توافقه . (بلحاج فروجة، 2011: 109).

## 2-2- التوافق والصحة النفسية:

يحدث خلط لدى كثير من المؤلفين بين الصحة النفسية والتوافق لارتباطهما الشديد مع بعضهما مع أنهما ليسا اسمين مترادفين لمفهوم واحد، فالصحة النفسية تقترن بالتوافق فلا توافق دون تمتع بصحة نفسية جيدة ولا صحة نفسية بدون توافق جيد فهدف الصحة النفسية تحقيق التوافق السليم ويعد الفرق بين الصحة النفسية والتوافق هو فرق في الدرجة.

## 2-3- التوافق والذكاء:

بالنسبة للعوامل التي تؤثر أو لها علاقة بالتوافق ومنها الذكاء العام فقد اعتقد الكثير بالارتباط التام بين التوافق والذكاء بل لقد عرف البعض الذكاء "بأنه القدرة على التكيف مع البيئة" إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن هناك عددا من الأذكاء يعانون من صعوبة في التوافق الاجتماعي، ويؤكد بعض العلماء أن الذكاء ليس



إلا عاملا واحدا من العوامل الكثيرة التي تساعد على التوافق الاجتماعي. (نبيل سفيان، 2004: 158).  
(159).

### 3- خصائص التوافق.

لكي نفهم عملية التوافق يجب أن نضع اعتبارنا أنها عملية كلية، ديناميكية ووظيفية تستند في فهمها إلى وجهات النظر الطبوغرافية والاقتصادية:

### 3-1- التوافق عملية كلية :

يعني النظر إليها في وحدتها الكلية مما ينطوي على الدينامكية والوظيفية معا، فالتوافق خاصية للعلاقة بين الإنسان ككائن مع بيئته، وهذه العلاقة لا تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد وليس لها أيضا أن تقتصر على المسالك الخارجية للفرد في إغفال لتجاربه الشعورية ومدى ما يستشعره من رضا تجاه ذاته وعالمه .

### 3-2- التوافق عملية ديناميكية:

يمثل التوافق تلك المحصلة أو ذلك النتاج الذي يتمخض عنه صراع القوى المختلفة وهذه القوى بعضها ذاتي وبعضها بيئي، والقوى الذاتية بعضها فطري بيولوجي وبعضها مكتسب نفسي اجتماعي وبعضها ينتمي إلى الماضي وبعضها إلى الحاضر بشكله الراهن وبعضها إلى المستقبل، والقوى البيئية بعضها فيزيائي وبعضها ثقافي وبعضها اجتماعي والتوافق هو المحصلة الكلية لكل هذه القوى. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001: 56).

كما تعني ديناميكية التوافق أنه لا يتم مرة واحدة وبصفة نهائية بل يستمر ما استمرت الحياة، ذلك إن الحياة ليست إلا سلسلة من الحاجات ومحاولات إشباعها، أي من الدوافع والرغبات والمحفزات ومحاولات إرضائها فكلها توترات تهدد اتزان الكائن بالضياح، ومن ثم تكون محاولته لإعادة للاتزان من جديد

### 3-3- التوافق عملية وظيفية:

بمعنى إن التوافق ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة، وهناك مستويات متباينة من الاتزان مثل التلاؤم الذي هو مجرد توافق فيزيائي بالمعنى الدارون للكلمة والتوافق في شموليته وكليته.

### 3-4- التوافق عملية تستند إلى الزاوية النشؤية:

بمعنى أن التوافق يكون دائما بالرجوع إلى مرحلة بعينها من مراحل التنشئة فالتوافق عند الطفل مثلا يعيد الاتزان مع البيئة ضمن خصائص المرحلة التي يعيشها من النمو.

### 3-5- التوافق عملية تستند إلى الزاوية الاقتصادية:

تعني الاقتصادية كمية الطاقة النفسية التي تعتبر ثابتة عند الفرد والتي تختلف باختلاف الجبله وهذه الطاقة يضيع بعضها عند الفرد في صورة مكبوتات ويضيع بعضها الآخر في صورة دفاعات وتكون الطاقة المتبقية تحت تصرف الجانب الشعوري من الأنا معيارا لقوة الأنا، فبقدر ما تكون الطاقة المتبقية كبيرة في كميتها تكون الأنا قوية وبالتالي الشخصية قوية، وتتوقف نتيجة الصراع على كمية الطاقة المستثمرة في كل قوة من القوتين المتصارعتين. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001: 57 .58).

## 4- التوافق النفسي الاجتماعي:

تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

## 4-1- تعريف وولمان (1973):

إنه تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط تحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (صبره محمد علي، اشرف محمد عبد الغني شريت، 2004: 127).

## 4-2- تعريف عبد الله عبد الحي موسى (1982):

أن التوافق النفسي الاجتماعي أنه العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001: 85).

## 4-3- تعريف خير الله (1981):

قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع. (السيد خير الله، 1981: 75).

## 5- مستويات التوافق النفسي الاجتماعي:

تتضمن عملية التوافق تفاعل مجموعة كاملة من العمليات الفكرية والانفعالية والسلوكية فيما بينها يقابلها تفاعل مستمر لمكونات الشخصية مع ظروف البيئة المحيطة ويتفق معظم الباحثين في علم النفس على مستويين أساسيين في التوافق النفسي.

## 5-1- التوافق الشخصي:

هو مجموعة الاستجابات التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الذاتي وهو السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الداخلية الأولية الفسيولوجية والثانوية المكتسبة ويعبر عن سلم داخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة . (حسين احمد حشمت، مصطفى حسين فهمي، 2006: 53).

## 5-1-1- الاعتماد على النفس:

ويقصد به ميل الفرد إلى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به، دون الاستعانة بغيره مع قدرته على توجيه سلوكه دون خضوع لأحد غيره وتحمله المسؤولية.

## 5-1-2- الإحساس بالقيمة الذاتية:

ويتضمن شعور الفرد بتقدير الآخرين له، وأنهم يرونه قادرا على تحقيق النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس، وأنه محبوب ومقبول من الآخرين. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2002: 52 - 53).

## 5-1-3- الشعور بالحرية الذاتية:

ويتضمن ذلك شعور الفرد بأنه قادر على توجيه سلوكه وأنه يستطيع أن يضع خطط مستقبله ولديه الحرية في تقرير سلوكه.

## 5-1-4- الشعور بالانتماء:

ويمثل الإطار الاجتماعي للحرية الذاتية، فبقدر ما يحتاج الفرد للحرية يحتاج للانتماء، والشعور بأنه محبوب من طرف زملائه وكل المحيطين به، ويحس بأنه جزء لا يتجزأ منهم، والإنسان بطبعه يميل إلى الاجتماع ولا يستطيع العيش منفرداً، وللدافع إلى الانتماء من القوة ما جعل بعض العلماء يطلق عليه "الجوع الاجتماعي".

## 5-1-5- التحرر من الميل للانفراد:

الفرد لا يميل إلى الانطواء أو الانفراد ولا يستبدل النجاح الواقعي في الحياة والتمتع به بالنجاح التخيلي أو التوهيم وما سيتبعه من تمتع جزئي غير دائم. والشخص الذي يميل إلى الانفراد يكون حساساً وحيداً مستغرقاً في نفسه. ( عبد الحميد محمد الشاذلي، 2002: 53 - 54 ).

## 5-2- التوافق الاجتماعي:

يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات ومما يساعد على ذلك قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على إشباع حاجاتهم المشروعة ويجب أن لا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين.

**5-2-1- اعتراف الفرد بالمستويات الاجتماعية:**

أي أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم، وكذلك يدرك إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة كالتعرف على الصواب والخطأ. كما انه يتقبل أحكامها برضاء.

**5-2-2- اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية:**

أي أنه يظهر مودته للآخرين بسهولة كما أنه يبذل جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف بأنه ليس أنانيا فهو يرضى الآخرين ويتعاون معهم.

**5-2-3- التحرر من الميول المضادة للمجتمع:**

بمعنى أن الفرد لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر أو تدمير ممتلكات الغير. وهو كذلك لا يرضى رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته لغيره. ( عبد الحميد محمد الشاذلي، 2002: 53 - 54 ).

**5-2-4- العلاقات الطيبة مع الأسرة:**

إن الفرد يشعر بان الأسرة تقدره وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر بالأمن والاحترام بينهم ، مما يساعده على إقامة علاقات ناجحة مع المحيط الاجتماعي الخارجي.

## 5-2-5- العلاقات الجيدة مع المدرسة:

تشمل مدى انسجام وتكيف التلميذ مع أقطاب العملية التربوية «أساتذة، منهج دراسي، مناخ تربوي» للإشارة فان العلاقات الجيدة في الأطوار الأولى من التعليم، تمهد لتواصل جودة هذه العلاقات في المراحل اللاحقة.

## 5-2-6- التكيف بالبيئة المحلية:

هو الانسجام الذي يحققه الشخص خلال تفاعله مع المحيط الخارجي والبيئة المحيطة به، فيشعر بالسعادة و الرضا في تعامله مع الآخرين، ويتعرف بحدود العلاقة التي تربطه بهم ويحترمها، كما يولي الاهتمام للمحيط الذي يعيش فيه. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001: 54-55).

## 6- مجالات التوافق النفسي الاجتماعي:

## 6-1- التوافق العقلي:

تتمثل في الإدراك الحسي والتعليم، التذكر، التفكير، الذكاء والاستعدادات، ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد وتكامل هذه الوظائف فيما بينها.

## 6-2- التوافق الديني:

الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد وهو عقيدة ونضيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها فهو يرضي حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح نهبا للقلق.

## 6-3- التوافق المهني:

يتضمن رضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي والاستعداد لها علما وتدريبيا للتدخل فيها والصلاحية المهنية والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات والتوافق المهني يعني أيضا توافق الفرد لبيئة العمل.

## 6-4- التوافق الأسري:

يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقة مع الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء بعضهم البعض حيث تسود المحبة والاحترام والثقة المتبادلة بين الجميع، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (صبره محمد علي - اشرف محمد عبد الغني شريت، 2004: 129 - 132).

## 6-5- التوافق المدرسي:

ونرى أن التوافق السوي داخل المدرسة يتضمن شعور التلميذ بالرضا عن أوجه النشاط الاجتماعي والانضمام واللوائح داخل المدرسة، وقدرته على المشاركة في هذه الأنشطة بالإضافة إلى قدرة التلميذ على العمل والإنتاج داخل هذه البيئة وبعبارة اعم هو مدى شعور الطفل بالاندماج مع البيئة المدرسية. (مايسة احمد النيال، 2002: 149).



## 7- مظاهرو سمات التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق:

يعد التوافق هدف كل شخص يسلك بشكل معين لتحقيق حاجته، أو أداء واجب ما وقد اتفق المختصون على بغض السمات التي يتميز بها والمتمثلة في:

### 7-1- نظرة الفرد لنفسه:

وتشمل ثلاثة أبعاد هي، فهم الذات وهذا يعني أن يعرف المرء نقاط القوة والضعف لديه، وتقبل الذات بايجابياتها وسلبياتها لأن كراهيتها يترتب عنها يترتب عليها عجز الفرد عن تقبل الآخرين تقبلا عقيقيا، تطوير الذات بتنمية جوانب القوة ومحاولة التغلب على النقاط السلبية فيها.

### 7-2- المرونة:

تظهر المرونة في تفاعل الشخص مع البيئة ومواجهته للمشكلات، ومدى استعداده للعمل المتكرر للوصول إلى حل المشكلة، فالفرد يحاول دائما أن يجد بدائل للسلوك الذي يفشل فيه، وهي دلائل سمة المرونة. كما أن من دلائل المرونة أن الفرد يمكن أن ينصرف عن الموقف كلية إذا وجد أن المشكلة أعلى من مستوى إمكانياته، أو أنها لا تستحق الجهد الذي سيبدل فيها. (حسين أحمد حشمت \_ مصطفى حسين، 2006:

(45).

**7-3- شعور الفرد بالأمن:**

وهي شعور الفرد بالأمن والطمأنينة بصفة عامة، من خلال تمكنه من إشباع حاجاته ودوافعه، مما يجعله مرنا في سلوكه نحو ما يعترضه من مشاكل ن فيكون في سلوكه توافقيا.

**7-4- المواجهة الصحيحة للازمات:**

عندما يتعرض الشخص لمشكلة، فانه يفكر فيها، ويحدد عناصرها، ويضع الحلول التي يتصور أنها كفيلة بحلها، وهو في هذا يتجه مباشرة اتجاه الأزمات، ويواجهها مواجهة صريحة، وقد يعلن فشله إذا لم ينجح في حلها.

**7-5- التناسب:**

بمعنى الاعتدال، وعدم المبالغة الانفعالية في الحالات التي يمر بها الشخص، كالفرح أو الحزن أو الامتتان، وكل الانفعالات الأخرى، فالسلوك التوافقي إنما يعبر عن هذه الانفعالات بشكل يوازي مثيراتها، ولا يتعدها أو يقع دونها.

**7-6- الافادة من الخبرة:**

يعدل الفرد سلوكه دائما بناء على الخبرات التي يمر بها في حياته وسلوكه هو ما يعكس مدى استفادته من تلك الخبرات. (حسين أحمد حشمت - مصطفى حسين فهمي، 2006: 148).

## 7-7- التوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاق حركيا:

تشكل الإعاقة الجسمية مشكلة تربوية وتأهيلية خطيرة، إذ ينتج عنها عدم قدرة المصاب على التوافق النفسي الاجتماعي، حيث تؤثر كثيرا على شخصية المصاب والمكونات المعرفية والانفعالية وإمكانات التفاعل الاجتماعي لديه. فالإعاقة الجسمية بما تفرضه من حدود على إمكانات وقدرات وتفاعلات الفرد تؤثر على مفهومه لذاته وتنتقص من ثقته من نفسه وتشعره بالقلق والعجز. ( عبد الرحمن سيد سليمان، 2001: 97).

## 8 - أساليب التوافق النفسي الاجتماعي:

يسعى الفرد للتوافق بشكل مستمر ومتواصل خلال دورة حياته، فإذا ما واجه مواقف محبطة أو مهددة أو ضاغطة أو شعر بالتوتر، فإنه يتجه لاستخدام أساليب متعددة و مختلفة للتعامل مع هذه المواقف والتغلب على ما يعترضه من عوائق لتحقيق التوافق، فيلجأ أولا لأساليب النشاط المباشر للتلاؤم مع المواقف الجديدة والطارئة، وإذا ما فشل في تحقيق التوافق، فإنه يلجأ إلى الأساليب غير المباشر.

## 8-1-1- الأساليب المباشرة: قسم لازاروس أساليب النشاط المباشر أربعة أنواع هي:

## 8-1-1-1- الاستعداد لمواجهة التهديد أو الخطر:

ويظهر جليا في حالة مواجهة الشخص لتهديد خارجي، فعادة ما يسعى إلى تقادي الخطر أو الإقلال من حدته قدر المستطاع عن طريق التدخل المباشر، (رمضان محمد القذافي، 1998: 176).

وغالبا ما يسعى الشخص للتوافق النشط في المواقف التي تواجهه، ويكون ذلك من خلال دراسة متطلبات الموقف، واستعراض البدائل المتاحة لاختيار انسبها، و يحدث هذا في المواقف المسبوقه بمؤشرات

مهدة دالة على قدومها. فظهور وباء معدي في منطقة معينة على سبيل المثال، يجعل المسؤولين واعيان المنطقة في حالة استنفار قصوى باتخاذ إجراءات وقائية لمحاصرة الوباء، وتوفير العلاج المناسب.

### 8-1-2- مهاجمة مصدر التهديد أو الخطر:

وفي هذا الأسلوب يلجأ الشخص إلى الهجوم كأفضل وسيلة للدفاع، فيبادر إلى مهاجمة مصدر التهديد بحثاً منه عن الحماية، مما يؤدي إلى القضاء على مصدر التهديد أو مقاومته وإضعافه ولو بدرجة بسيطة. وعادة ما تتطوي مهاجمة مصدر التهديد أو الخطر على درجة معينة من العدوانية التي تتولد بدورها من الإحباط المتتالي في الحياة، وتصير وسيلة لمقاومة مصدر التهديد والسيطرة عليه سعياً للتوافق.

### 8-1-3- محاولة تحاشي مصدر التهديد أو الخطر:

وهذا الأسلوب يلجأ إليه الإنسان والحيوان على حد سواء، ويظهر جلياً عندما يكون مصدر التهديد كبيراً أو خطراً، ويمارس الإنسان هذا السلوك في حياته كلما اقتضت الضرورة ذلك.

### 8-1-4- الاستسلام وعدم المبالاة:

كثيرة هي عقبات الحياة التي يصطدم بها الفرد، ولا يتمكن من تحاشي أضرارها أو التغلب عليها وذلك ما يؤثر على دافع الشخص لمهاجمة أو محاولة تحاشي مصدر التهديد، وهذا ما يدفع الشخص للشعور بالإحباط إمام بعض المواقف التي لا يجد من سبيل أمامه لمواجهتها، (رمضان محمد القذافي، 1998: 177). مع عدم تمكنه من تحاشي الموقف وهذا يؤدي بالشخص للاستسلام والرضوخ للأمر الذي يفرضه عليه الواقع.

## 8-2- الأساليب الغير المباشرة:

خلال سعي الإنسان للتوافق بالأساليب المباشرة السالفة الذكر، قد يفشل في ذلك فيلجا لاستخدام الأساليب الغير المباشرة، التي أشار إليها فرويدك بالميكانيزمات الدفاعية، والتي هي عبارة عن سلوكيات تصدر عن الإنسان بطريقة لا شعورية تستهدف التخفيف من التوتر والمحافظة على التوازن النفسي للشخص وتحقيق الرضا، ثم الوصول إلى التوافق المنشود، ويمكن تصنيف هذه الأساليب غير المباشرة.

## 8-2-1- التوافق باستخدام الأساليب الاعتدائية: تنطوي على نزعة عدوانية تستهدف إسقاط الأذى

على الغير أو على الذات، كالعدوان والإسقاط:

## - العدوان:

يلجا الشخص للعدوان كاستجابة لا شعورية بهدف خفض التوتر إذا ما تأزمت المواقف التي يتعرض لها، وقد يحدث العدوان كاستجابة لمثيرات بسيطة. ويمكن أن يكون العدوان صريحا في شكل سلوكيات مباشرة نحو مصدر التوتر، كما يمكن أن يكون ضمنيا في شكل كيد أو تشهير أو حتى امتناع عن المساعدة، أما العدوان على الذات فهو أكثر خطورة وصعوبة على الفهم. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2002: 149-

(151).

**8-2-2- التوافق باستخدام أساليب دفاعية:**

قد يلجأ الإنسان لاستخدام الأساليب الدفاعية بحثاً عن التوافق، وهو بذلك يسلك باتجاه الناس ولا ينعزل عنهم، فيقف موقف دفاعياً محاولاً التنويه عن أي قصور قد يشعر به خلال تفاعله مع الآخرين كلجؤه للتبرير.

**- التبرير:**

هو من الميكانيزمات الدفاعية التي تغطي على الدوافع الحقيقية للسلوك، فيحمي الشخص من الاعتراف بالفشل، أو الخطأ أو العجز ويلجأ الشخص إلى التبرير غير مدرك الدوافع الحقيقية وراء سلوكه وهو نوع من الكذب على النفس.

**8-2-3- التوافق باستخدام أساليب هروبية "انسحابية":**

في حالة عجز الفرد عن مواجهة المواقف المحبطة، أو التعامل معها أو مسايرتها، فإنه يلجأ لأسلوب آخر هو الهروب منها والابتعاد عن مصادر الاصطدام والمواجهة، وهذا الأسلوب يؤدي إلى ارتياحه، ويساعده على تجاوز التوتر والقلق الذي يعانیه، ومن الأساليب الهروبية.

**- الانسحاب:**

يظهر هذا الأسلوب في شكل تجنب يمارسه الشخص مع المحيطين به من أناس وأشياء أو مواقف تستثير قلقه وتوتره، فيلجأ إلى الانطواء والتقوقع على نفسه، كما أن علاقاته الاجتماعية تكون محدودة ومحددة، وقد يلتمس الانسحابي الراحة في العمل أو المطالعة أو أي هواية فردية تبعده عن التفاعل الاجتماعي أو مواجهة المشاكل. (مدثر سليم أحمد، 2006: 179).

**- أحلام اليقظة:**

وهي حيلة لا شعورية يمارسها الناس عامة ولكن بدرجات متفاوتة، وفيها يتوهمون إشباع حاجاتهم ورغباتهم التي شق عليهم إشباعها في الواقع، أما لموانع اجتماعية أو أخلاقية أو حتى مادية، ويمارسها الشخص في شكل شرود ذهني وتخيل وهمي يهدف لتحقيق رغبات مكبوتة. هذا و ينظر المختصون إلى الميكانيزمات الانسحابية على أنها أكثر تعقيدا من الميكانيزمات الدفاعية أو العدوانية ذلك أنها صعبة الكشف والعلاج.

**8-2-4- التوافق عن طريق الكبت:**

يمارس الإنسان الكبت في معظم مواقف حياته ولكن بدرجات بسيطة، حيث يلجأ الشخص لهذا الأسلوب في معظم تعاملاته كما يتم اللجوء للكبت كعملية استبعاد للخبرات والذكريات المخجلة إلى اللاشعور، وتظهر في شكل فلتات لسان، أو زلات قلم، كما أنها قد تطفوا في شكل سلوكيات لا توافقية كالاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية. (مدثر سليم أحمد، 2006: 190).

**8-2-5- التوافق عن طريق المرض:**

ويلجأ الشخص بطريقة لا شعورية للتمارض هربا من التائب الذي يلقاه من المحيط أو حتى من نفسه على سلوكه الخاطئ اتجاه موقف معين، وهو بذلك يعفى نفسه من تحمل مسؤولياته في مواجهة المواقف الاجتماعية المنطوية به، وفي هذه الحالة يكون المرض حيلة دفاعية لا شعورية، تستهدف تحقيق التوافق بأسلوب هروبي تبريري في أن واحد. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2002: 154).

## 9- نظريات التوافق النفسي الاجتماعي.

تعددت واختلفت الآراء حول المفسرة لعملية التوافق النفسي الاجتماعي، باختلاف الأطر النظرية التي تتضوي تحتها هذه الآراء والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

### 9-1- النظرية البيولوجية:

ويقدر مديروها أن جميع أشكال الفشل في التوافق عامة، ينتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ. ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات، الجروح العدوى والخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد ويرجع وضع هذه النظرية لجهود كل من دارون مندل، جالتون، وكالمان. (محمد حاسم محمد، 2004: 24).

### 9-2- النظرية النفسية "السيكولوجي"

#### 9-2-1- نظرية التحليل النفسي:

#### 9-2-1-1- فرويد:

يرى أن عملية التوافق غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكه ويرى أن الجهاز النفسي يتكون من ثلاث قوى رئيسية "الهو، الأنا، والانا الأعلى"، الهو الذي يشير إلى الدوافع الفطرية. الأنا فله وظيفة التحكم والأنا الأعلى التي تشير إلى المثل العليا والقيم الأخلاقية، فالأنا توازن بين الوظيفتين الأخريين. (صبره محمد علي - اشرف محمد عبد الغني شريت، 2004: 156).



## 9-2-1-2-9 - يونغ:

أكد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوافق في الشخصية السوية المتوافقة.

## 9-2-1-3-9 - اريكسون:

يحدد بعض سمات الشخصية المتوافقة كما يراها هو في مدى شعور الفرد بالثقة في نفسه، وتمتعته بالاستقلالية اللازمة لدفعه نحو أهدافه في هذه الحياة، وميله للتنافس ليصل إلى الإحساس الواضح بالهوية ومن ثم قدرته على الألفة والمحبة.

## 9-2-2-9 - النظرية السلوكية:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة وعملية التوافق الشخص لدى "وطسون" و"سكينز"، لا يمكن ان تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثابة البيئة. (مايسة أحمد النيال، 2002: 42).

## 9-2-3-9 - النظرية الإنسانية:

## 9-2-3-1-9 - روجرز:

يشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذواتهم.

## 9-2-3-2-9 - ماسلو:

أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد، حيث قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي : " الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمرکز الصحيح للذات وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة ايجابية مع نفسه ومع الآخرين " .

## 9-2-3-3-2-9 - بيرز:

يولي أهمية التنظيم أو التوجيه و على أن يحيي الأفراد هذا دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا. لأنه يؤكد على ترابط واتصال توافق الفرد في مرحلة معينة بتوافقه في المرحلة التي تليها. (عباس محمود عوض، 1990: 91).

## 9-3-9 - النظرية الاجتماعية:

يقرر مديروها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والايطاليين وبين الأمريكيين والاييرلنديين، ويؤكدون على تأثير الطبقة الاجتماعية على توافق أفراد المجتمع. من أبرز رواد هذه النظرية "فيزر، دنهام، هولنج هيد وريدليك". (محمد حاسم محمد، 2004: 25).

## 10 - معايير السواء و الشذوذ في التوافق النفسي الاجتماعي:

إن دراستنا للسلوك التوافقي يقودنا إلى البحث عن المعايير العلمية المعتمدة في تحديد السواء والشذوذ في هذا السلوك، حيث اتفق معظم الباحثين والمختصين في ميادين علم النفس على المعايير الموالية:

**10-1- المعيار الإحصائي:**

فهو لا ينحرف عن كثيرا عن المتوسط. فالسوي هو المتوسط إذ أنه يمثل الشطر الأكبر من مجموعة الناس وفقا للمنحنى الاعتيادي ومن ميزاته أنه يراعي ما بين أنواع الانحراف من تدرج فيميز بين الحالات الخفيفة والمتوسطة والعنيفة من سوء التوافق. (نبيل سفيان، 2004: 121).

**10-2- المعيار الثقافي:**

أن المجتمع وثقافته يمثلان محددات رئيسية لبناء الشخصية الإنسانية ومن هنا يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاسا للواقع الثقافي الذي يعيش فيه. ووفقا لهذا المعيار فان الحكم على الشخص المتوافق يكون في إطار الجماعة المرجعية للفرد، إلا انه يجب أن نضع في الاعتبار عند استخدام هذا المعيار في الحكم على الشخص المتوافق معايير النسبية الثقافية فما هو سوي في جماعة قد يعتبر شاذا أو مرضيا في جماعة أخرى. ويعني ذلك أن الحكم على الشخص المتوافق أو غير المتوافق لا يمكن التوصل إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد وتحليلها إلى الثقافات الفرعية المختلفة.

**10-3- المعيار الطبيعي:**

يشق من حقيقة الإنسان الطبيعية، وأصحاب هذا الاتجاه يستنبطون مفهوم التوافق من البيولوجي وعلم النفس. ويستخلص مفهوم التوافق طبقا لهذا المعيار بناء على خاصيتين يتميز بها الإنسان هما: استخدام الرموز، وطول فترة الطفولة لدى الإنسان. بهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

**10-4- المعيار الإكلينيكي:**

يتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية. فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض. (نبيل سفيان، 2004: 123).

**11- عوائق التوافق النفسي الاجتماعي:**

لا يتوقف السلوك نحو التوافق، فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة، فالإنسان يحبس عن تحقيق أهدافه ويمنعه من إشباع حاجاته عوائق كثيرة، بعضها داخلية وبعضها خارجية. ومن أهم هذه العوائق الآتي:

**11-1- العوائق الجسمية:**

وهي العاهات والتشوهات الجسمية، ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه فضعف البنية أو قبح المنظر أو ضعف البصر يعيق الشخص عن التوافق والآخرين. (صبره محمد علي - أشرف محمد عبد الغني شريت، 2004: 136).

**11-2- العوائق النفسية:**

نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس حركية أو خلل في نمو الشخصية. والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه. ومن بين العوامل الأخرى التي تعوق تحقيق الأهداف الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهداف الشخص، وعدم قدرته على المفاضلة بينهما واختيار إي منها في الوقت المناسب .

## 11-3- العوائق المادية أو الاقتصادية:

يعتبر عدم توفر الإمكانيات المادية عائقاً يمنع الكثير من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، ولذا نقصه يصد الكثير من الأشخاص من إشباع حاجاتهم الأساسية، ويسبب لهم الكدر والألم. ويعتبر نقص المال عائقاً يمنع الكثير من الشباب من تحقيق أهدافهم من التعلم والزواج والعمل، والحصول على المسكن والسيارة والمركز الاجتماعي الراقى. ( صبره محمد علي - اشرف عبد الغني شريت، 2004: 137).

## 11-4- العوائق الاجتماعية:

تنشأ أغلب العوائق الاجتماعية من تصرفات وأعمال بعض الأشخاص الآخرين فتربية الأطفال تقتضي دائماً ندخل الوالدين في كثير من شؤونهم والحد من حريتهم نوعاً ما، وقد يؤدي التنافس الاجتماعي بين الشباب إلى حرمان كثير منهم من الحصول على وظيفة معينة بسبب تقوق شخص آخر عليه. وينشأ الكثير من العوائق أيضاً من القيود والنواحي التي يفرضها المجتمع من عادات وتقاليد التي تتمسك بها الثقافة التي ينشأ فيها الفرد فقد يحب شاب فتاة معينة و يريد الزواج بها و لكن تقاليد أسرته تفرض عليه الزواج من فتاة أخرى. (مدثر سليم أحمد، 2006: 171 - 172).

## 11-5- سوء التوافق النفسي الاجتماعي:

إذا عجز الفرد عن إقامة التواءم والانسجام بينه وبين بيئته، يعرف بأنه سيئ التوافق، وله عدة مجالات مثل سوء التوافق المهني وسوء التوافق الأسري أو الدراسي أو الديني. وعلى أن سوء التوافق في مجال معين يكون له صداه وأثره في المجالات الأخرى.

## 11-5-1- مظاهر سوء التوافق النفسي الاجتماعي:

- قلة الإنتاج.

- عدم الشعور بالرضا والسعادة.

- انخفاض وصيد الإحباط.

--

- المشكلات السلوكية.

- الأمراض السيكوسوماتية.

--

- الأمراض النفسية .

- الانحرافات الجنسية أو الإدمان أو الإجرام.

ويكون سيئ التوافق إما تائرا على المجتمع أو هاربا من المجتمع أو عالة على المجتمع أو عاجزا عن

مسايرة المجتمع. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001: 67 - 68).

## 11-5-2- أسباب سوء التوافق النفسي الاجتماعي:

أن الإنسان في تفاعله الدائم مع بيئته قد يفشل في تحقيق التوافق النفسي والفشل في تحقيق التوافق

أسباب متعددة منها.

## 11-5-2-1- الشذوذ الجسمي والنفسي:

ويقصد به أن يكون الفرد ذا خاصية جسمية أو عقلية عالية جدا أو منخفضة جدا. في مثل هذه

الحالات يحتاج إلى اهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجاباته للمواقف المختلفة بالتالي في مواقفه فطويل

القامة طولاً مفرطاً أو القصير قصرًا مفرطاً أو الذكي ذكاءً عالياً أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر على توافقه.

### 11-5-2-2-2- عدم إشباع الحاجات الجسمية و النفسية:

أن عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية يؤدي إلى اختلال توازن الكائن الحي مما يدفع الكائن إلى محاولة استعادة اتزانه ثانية فإذا تحقق له ذلك حقق توازن أفضل أما إذا لم تنجح فيظل التفكك والتوتر باقيين ولذلك يصوغ الكائن حلولاً غير موفقة لا تخفض التوتر المؤلم إلا بزيادة التفكك نتيجة الاستعانة بعمليات تفكيكية كالحيل الدفاعية.

### 11-5-2-3- تعلم سلوك مغاير للجماعة:

تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تعليم الفرد معايير السلوك الخاصة بالجماعة. إلا أن هذه العملية يقوم بها أفراد يختلفون فيما بينهم في تطبيق النظم الأولية لعملية التنشئة الاجتماعية وقد يؤدي هذا إلى انحراف الأفراد في فئتين: أولئك الذين دربوا اجتماعياً عن طريق التنشئة الاجتماعية عن السلوك المنحرف مثل الأحداث المنحرفين الذين ربوا في أسر تشجع على الانحراف وأولئك الذين تربوا على التوافق السوي غير أنهم انصرفوا لظروف ألفت بهم مثل الحدث الذي ينحرف في مراهقته بالرغم من تنشئته في أسر لا تشجع على الانحراف.

(صبره محمد علي - اشرف محمد عبد الغني شريت، 2004: 140).

### 11-5-2-4- الصراع بين ادوار الذات:

أن الذات تؤدي دوراً معين يتوقعه منه المجتمع وتتعلمه أثناء تنشئتها الاجتماعية. إلا أن التنشئة أحياناً قد تعلم الفرد دوراً غير دوره الأساسي كعامله الولد على أنه بنت. كما قد يتعارض دوران للذات الواحدة كدور السيدة العاملة كأم وموظفة.

**11-5-2-4 - عدم القدرة على الإدراك والتمييز بين عناصر الموقف:**

ويساعد على ذلك ضيق مجال الحياة الفرد بحيث يصعب عليه إدراك العناصر المختلفة في الموقف وبالتالي القيام بالاستجابة المناسبة له ويبدو ذلك واضحا في حالات الخطر الذي يهدد الفرد ويعقد الموقف فلا يستطيع الفرد أن يدرك عناصره إدراك واضحا فيكون تصرفه عشوائيا غير منظم وغير هادف. (صبره محمد

علي - أشرف محمد عبد الغني شريت، 2004: 141).



## خلاصة:

نقول أن الشخص متوافق نفسيا واجتماعيا، إذا ما تمكن من إشباع رغباته ودوافعه، وسعى لتحقيق أهدافه وطموحاته في إطار اجتماعي مقبول.

فالحياة الاجتماعية في تغير مستمر والإنسان يسعى دائما للتوافق معها لأن مع هذه المتطلبات المتعددة والمتجددة يبقى توافقه أمر نسبي فما من شخص متوافق بشكل تام. فهو يستخدم أساليب عديدة لتحقيقها.

فالتوافق أسلوب للحياة يساعد الشخص على الاستغلال الأمثل لإمكاناته وقدراته قصد تحقيق أكبر استفادة منها ويبقى هذا التوافق النفسي الاجتماعي مجرد أسلوب سلوكي لم يرتق إلى درجة الهدف.

# الفصل الثالث

## المراهقة

تمهيد

- 1- تعريف المراهقة
  - 2- أهم النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة
  - 3- مراحل المراهقة
  - 4- خصائص مرحلة المراهقة
  - 5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
  - 6- مشكلات المراهقة
  - 7- أشكال المراهقة
  - 8- أهم الحاجات النفسية للمراهق
  - 9- المراهق والمدرسة
- خلاصة

**تمهيد:**

تعتبر مرحلة المراهقة من أصعب المراحل والأكثر تعقيدا التي يمر بها الفرد أثناء نموه وتطوره، فهي فترة حرجة تكون فيها تصرفات الفرد وسلوكاته غير ثابتة نتيجة التغيرات الجسمية والفسولوجية السريعة في هذه المرحلة. فهي تظهر في المجتمعات بأشكال وصور متعددة، وتتباين بتباين الثقافات كما أنها تختلف من فرد لآخر، فهي ضرورية كمرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد.

وفي هذا الفصل سنقوم بتعريف المراهقة، ثم تحديد أهم مراحلها وأشكالها، كما تطرقنا إلى مظاهر النمو المختلفة، حاجات ومشاكل المراهقة وفي الأخير تناولنا أهم النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.

## 1- تعريف المراهقة:

## 1-1- لغة:

اشتق مصطلح المراهقة في اللغة الانجليزية « Adolescence » والتي اشتقت من الفعل اللاتيني « Adolecers » والتي تعني الاقتراب التدريجي من النضج الجسمي، الجنسي، العقلي والانفعالي. ( المنجد الابجدي، 1989 : 96).

## 1-2- اصطلاحا:

هي مرحلة من المراحل العمرية التي تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد تتميز بتغيرات جسمية ونفسية، تبدأ في حوالي سن الثانية عشر وتنتهي في ما بين الثامنة عشر إلى العشرين سنة، إلا أنه من الصعب تحديد فترة المراهقة فهي تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر تبعا للحسن والسلالة والبيئة الجغرافية. (Norbert (S). 1999. P8)

ويعرفها عبد السلام زهران (1985) : " أنها المرحلة الوسطى بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج والرشد، تتحدد بدايتها بالبلوغ الجنسي ونهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهر النمو المختلفة أي أنها تمتد من حوالي 12 أو 13 سنة إلى 19 أو 21 سنة تقريبا، فالمراهقة تتحدد بنهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد أين تبدأ بوادها بالبلوغ الجنسي وتنتهي بالنضج في مختلف مظاهر النمو التي تصاحب تلك المرحلة ويختلف امتدادها من شخص لآخر". (حامد عبد السلام زهران، 1985 : 323).

عرفها أيضا **فؤاد البهي السيد (1998):** " هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي بهذا المعنى عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى (21) سنة وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد وكلمة المراهقة تعني معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، ولهذا هي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها وظاهرها اجتماعية في نهايتها". (**فؤاد البهي السيد، 1998: 231**).

## 2- أهم النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة:

### 2-1- نظرية التحليل النفسي:

تناول هذا الاتجاه من طرف " فرويد " الذي تناول أهمية الخبرات الأولى في حياة الطفل وتفاعله مع الآخرين وقد ركز في هذه النظرية على النمو الجنسي الذي يتم حسب ثلاثة مراحل وهي المرحلة ما قبل التناسلية التي تنقسم جذورها إلى المرحلة الفمية، المرحلة الشرجية، المرحلة القضيبية والمرحلة الثانية وهي مرحلة الكمون كما تليها المرحلة التناسلية حيث أنها تبدأ مع البلوغ وتنتهي قبيل الشيخوخة ويؤدي التغير الجسماني ونشاط الفرد التناسلية في سن المراهقة إلى أن يبحث المراهق عن هدف يشبع حاجاته الجنسية وهكذا تبدأ الجاذبية الجنسية والنشاطات الجماعية والتخطيط المهني والتأهب للزواج و تكوين أسرة .

وفي نهاية هذه المرحلة يتحول الفرد من النرجسية إلى راشد تسييره الحقيقة الواقعية فيرى فروي دان التنظيم النهائي للشخصية هو نتيجة إسهامات هذه المرحلة كلها. (**ناصر ميزاب، 2005: 67-70**).

### 2-2- نظرية بياجى:

إن علم النفس المعرفي ركز علي إظهار الجانب العقلي أو المعرفي وتأثيره في تحديد فترة المراهقة وتميزها عن غيرها، وهذا لا يعني أنه ينكر السمات الأخرى وإنما يعتبر أن المستوي العقلي الذي بلغه الفرد سيوظف في مختلف مظاهر حياته مما يحدث اضطرابات في عملية توافقه مع بيئته. (**أحمد أوزي، 1994:**

(52).

## 2-3- النظرية البيولوجية :

يتزعم هذا الاتجاه "ستانلي هل" ويركز على المحددات الداخلية للسلوك ويشير إلى أن المراهقة تمثل مرحلة تغير شديد مصحوب بالضرورة بالتوترات وصعوبات في التكيف. وأن التغيرات الفيزيولوجية تمثل عاملا أساسيا في خلق هذه التوترات والصعوبات. ويشير هل إلى المراهقة باعتبارها فترة ميلاد جديدة لأن الخصائص الإنسانية الكاملة تولد في هذه المرحلة. وأن الحياة الانفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة. فمن الحيوية والنشاط إلى الخمول والكسل ومن المرح إلى الحزن ومن الرقة إلى الفظاظة. ( سامي محمد ملحم، 2004: 345).

## 2-4- نظرية المجال النفسي ل"كارت لوين":

يقول هذا الباحث أنه لا يمكن فهم المراهقة إلا بالاعتماد علي التدخل المستمر للعوامل البيولوجية، النفسية، والاجتماعية التي تتم خلالها هذه المرحلة، فهو يعتمد علي الأبعاد الستة المميزة لنظرية المجال، ويقول أن المراهق يعيش وضعا صعبا لأن انتقاله التدريجي من الطفولة إلى الرشد يسبب التوتر الذي يسيطر علي حياته، لأن المراهق يحس أنه عضوا في جماعة الأطفال ولا هو عضو في جماعة الراشدين حيث يرفض الانتماء إلى الأولى وترفض الثانية الانتماء إليها، فيصبح في وضع غير مستقر كما أن الفرد عند انتقاله من الطفولة إلى الرشد يواجه مستقبلا غامضا يؤدي به إلي صراعات متنوعة وينتج عنها اضطراب في سلوكه. والنضج الجنسي الذي يتم في المراهقة حيث تصبح نظرة الفرد إلى جسمه كنظرة إلى منطقة مجهولة ويؤدي ذلك إلى عدم الثقة بالنفسي وبالتالي الصراع والعدوان. (صالح حسن الدايري، 2005: 239).

## 3- مراحل المراهقة:

اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة، متى تبدأ؟ وكم سنة تدوم في حياة الإنسان؟ وفي أي سنة تنتهي؟ ولكنهم اتفقوا مبدئياً على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين أول البلوغ الجنسي واكتمال النمو الجسمي للراشد. (معروف رزيق، 1986: 16). وتقسم مرحلة المراهقة حسب خصائص جسمية ونفسية:

## 3-1- مرحلة المراهقة المبكرة: (11 أو 12 سنة إلى 14 سنة):

في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي، وتبدأ المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي. وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي أو بالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة. (حامد عبد السلام زهران، 1985 : 346).

في هذه المرحلة ينظر المراهق إلى والديه ومدرسيه على أنهم رمز للسلطة مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم وهذا ما يدفعه إلى تكوين علاقات مع أفراد من نفس العمر بحيث يتقبلون آراءه ويتفهمون وجهات نظره، في هذه السن يتجه المراهق إلى البحث عن الاستقلالية والحرية كما يحاول التخلص من الرقابة التي تفرضها الأسرة.

بصفة عامة فإن مرحلة المراهقة المبكرة تعتبر فترة تقلبات حادة وعنيفة مصحوبة بتغيرات جسمية فسيولوجية، مما يؤدي إلى عدم الشعور بالتوازن الانفعالي والتقلب في المزاج وسرعة التهيج وظهور بعض الاتجاهات المتناقضة في بعض الأحيان، ويصاحب كل هذا ميل للخجل والانطواء أحياناً وقضاء المراهق بعض أوقاته في جو من أحلام اليقظة. (رمضان محمد القذافي، 1997 : 353. 354).

## 3-2- مرحلة المراهقة المتوسطة ( 14 - 17 ) سنة:

هذه المرحلة تستمر لمدة سنتين تقريبا فهي أقرب إلى المراهقة المبكرة منها إلى المرحلة المستقلة أو القائمة بذاتها، وتمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق بالهدوء والسكينة وتقبل التغيرات التي تطرأ على جسمه كما يتعود على حالته الانفعالية الجديدة ويتعلم كيفية ضبط مشاعره، وتزداد وتتحسن قدرته على التكيف مع الجماعة ويحقق التوافق بشكل كبير. (حامد عبد السلام زهران، 1995: 383).

وتتوفر لدى المراهق طاقة هائلة وحيوية وقدرة على العمل ولكن لا تدوم طويلا فهو يحقق التوازن الاستقرار النسبي، يشعر بفر دانيته ويحاول تحمل المسؤولية الاجتماعية ويهتم بكل ما يخص قرارات المنظومة الأسرية.

## 3-3- مرحلة المراهقة المتأخرة ( 17 إلى 21 ) سنة:

هي المرحلة الأخيرة ويعتبرها العلماء مرحلة التفاعل بين أجزاء الشخصية ويسعى خلالها إلى لم وتوحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متآلفة. ويتميز المراهق في هذه الفترة بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية، وأهدافه أصبحت واضحة وقراراته مستقلة، فهو يرى نفسه قادرا على مواجهة مشاكله دون الاعتماد على الغير.

المراهق في هذه المرحلة يواجه العديد من المواقف التي تطالبه بأن يبرهن على قدرته على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات، فمثلا عند دخوله عالم العمل بعد أن أنهى تكوينه المهني وكذا في المجال الاقتصادي فهو يحاول تغطية مصاريفه الخاصة بنفسه. (رمضان محمد القذافي، 1997: 355 - 356).



وما يميز هذه الفترة هو اهتمام المراهق بالجنس الآخر مما يؤدي إلى مواجهة مشاكل ذات علاقة بالسيطرة على النفس، فمن جهة له رغبة في تحقيق المتعة ومن جهة أخرى هذه المتعة تتعارض مع الواقع الاجتماعي والديني والمبادئ الأخلاقية لذا يجد نفسه في صراعات ذات قوة متعارضة مما يؤدي إلى اضطرابه. (رمضان محمد القذافي، 1997: 357).

غالبا ما تكون هناك صراعات ونزاعات داخل الأسرة في هذه المرحلة كتدهور علاقة المراهق بوالديه أو أحديهما، فبعد أن كان ينظر إلى أبيه على أنه النموذج المثالي ورمز السلطة والنظام وإلى أمه على أنها مثالا للضمان الاجتماعي تلبي مطالبه، فهو في هذه الفترة يتجه نحو تكذيب هذه التصورات ويكتشف عكسها، وهنا يثور المراهق ويغير أساليبه في المعاملة معها ويدفعها إلى استعمال أساليب السيطرة والتسلط وهذا لا يزيد إلا تضخيما للمشكلة. (Marcellis (D) & Braconnier (A). 2004. P 428).

#### 4- خصائص مرحلة المراهقة:

- الميل إلى الجنس الآخر وذلك بمحاولة جذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة متباينة.
- الثقة وتأكيد الذات بمحاولة رغم الأفراد المحيطين به على الاعتراف بمكانته وقدراته.
- اعتماد المراهق على نفسه في اتخاذ القرارات وذلك بعد تعرفه على حدود مسؤولياته وحقوقه. (فؤاد البهي السيد، 1998: 279).
- نمو القدرات العقلية والتغير في وظائفه.
- النمو البدني السريع الذي يظهر خلال الزيادة في الوزن والطول.
- التقدم نحو النضج والاستقلال الانفعالي.
- الرغبة الواضحة في مقاومة السلطة الممثلة في الأسرة سلطة الأب أو الأم وفي المدرسة بسلطة المعلم والمدير.

- اليقظة الدينية والتي تعتبر من أبرز خصائص المراهق وتضافر عدة عوامل كالذكاء وقدرته على التجديد والتصور العقلي واتساع معارفه.

- الاحتماء في أحلام اليقظة والانسحاب من الواقع، النكوص بارتداء سيكولوجية الطفولة.

عموما هذه الخصائص التي نلاحظها لدى المراهقين ولكن يمكن أن نجد لها لدى مراهق ولا نجد لها عند آخر فهي تختلف باختلاف شخصية المراهق وظروفه وبيئته الأسرية كما أنه يمكن أن تكون أكثر حدة عند الآخرين. (صالح حسين أحمد الدهري، 2005: 249).

### 5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

#### 5-1- النمو الجسمي:

من أهم التغيرات التي تطرأ على المراهق سرعة نموه الجسمي التي لا تتناسب مع سرعة نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي، وهذه التغيرات ليست مهمة في ذاتها بقدر ما هي مهمة من حيث تأثيرها على شخصية المراهق وقدرته وسلوكه، وجسم المراهق وعقله وعواطفه تتأثر الواحدة منها بالأخرى لدرجة أن دراسة إحدى هذه النواحي دون دراسة الأخرى يعتبر خطأ كبير ويشتمل النمو الجسمي على مظهرين هما: (عبد الكريم قاسم أبو الخير، 2004: 110).

#### 5-1-1- النمو الفيزيولوجي:

في مرحلة المراهقة المبكرة تتغير وظائف جميع أجهزة الجسم بدرجات متفاوتة، لكن التغير البارز في هذه المرحلة هو حدوث البلوغ الجنسي الذي يعتبر بمثابة الميلاد الجنسي أو اليقظة الجنسية للشخص، يسبقه فترة نمو جسمي سريع خاصة في الطول، كما يلاحظ نمو حجم القلب بنسبة أكبر من نمو الأوردة والشرايين، ويزداد ضغط الدم وتنمو المعدة وتتسع لسد حاجة الجسم النامي، وتنمو أعضاء الجهاز الهضمي بنفس النسبة

تقريبا، ويتذبذب التمثيل الغذائي بما يؤدي إلى زيادة الشهية للأكل عند المراهق. (سامي محمد ملحم، 2004: 350).

#### 5-1-2- النمو العضوي:

يتمثل النمو العضوي في نمو الأبعاد الخارجية للمراهق كالطول والوزن والتغير في ملامح الوجه، وغير ذلك من المظاهر الجديدة التي تصاحب عملية النمو. (عبد الكريم قاسم أبو الخير، 2004: 111).

#### 5-2- النمو الجنسي:

في هذه المرحلة تنمو الغدد الجنسية، وتكون قادرة على أداء وظائفها الجنسية، والتي تتمثل في المبيضين اللذان يقومان بإفراز البويضات وبالتالي ظهور العادة الشهرية لانفجار البويضة غير المخصبة وهي صفات جنسية أولية خاصة بالأنثى، والخصيتين لدى الذكور والتي تفرز الحيوانات المنوية وإلى جانب الصفات الجنسية الأولية هناك صفات جنسية ثانوية، فيلاحظ نمو عظام الحوض ونمو شعر العانة وتحت الإبطن وكذا نمو أعضاء الرحم والثديين، أما عند الذكور ينمو شعر الذقن والشارب وخشونة الصوت وبروز العضلات. (عبد الرحمن محمد العيسوي، 2005 : 72-73).

وإلى جانب الغدد الجنسية ونضجها هناك بعض التغيرات التي تحدث في إفرازات الغدد الصماء والتي تقوم بإفرازات في الدم والتي تسمى بالهرمونات، ففي هذه المرحلة تزداد إفرازات الغدة النخامية من الهرمونات المنبهة للجنس. (العيسوي عبد الرحمن، 1995: 36 - 38).

يؤكد "فرويد" نقلا عن 2004 من خلال نظرياته الجنسية أن في بداية المراهقة أو البلوغ تحدث تغيرات وكذا نمو في الأجهزة التناسلية، وتحول الحياة الجنسية الطفلية إلى جنسية ناضجة، وأن حياة الجنسية الطفلية كانت تركز على اللذة الفموية، بينما في المراهقة تتمركز حول المنطقة الجنسية التناسلية. (Marcelli (D) & Braconnier (A) 2004. P16).

### 5-3- النمو العقلي:

تتميز هذه المرحلة بوصول النمو العقلي إلى قمة نضجه، إلا أن عددا من الدراسات الحديثة تشير إلى أن نكاه الأشخاص الذين يتميزون بذكاء مرتفع يستمر نمو ذكاءهم ولكن ببطء شديد، ويلاحظ لدى المراهق في هذه المرحلة اكتسابه للمهارات العقلية والمفاهيم اللازمة من أجل المواطنة القادرة ذات الكفاءة ويطرد نمو التفكير المجرد والتفكير المنطقي والتفكير الابتكاري، وتزداد قدرته على الفهم والصياغة النظرية وحل مشكلاته المعقدة، ويتبلور التخصص ويخطو خطوات كبيرة نحو الاستقرار المهني، وتزداد قدرته على التحصيل كما تزداد سرعته في القراءة وتنوع قراءاته وتتجه نحو القراءات المتخصصة، وتزداد قدرته على اتخاذ القرارات والتفكير لنفسه بنفسه، كما تزداد قدرته على الاتصال العقلي مع الآخرين مستخدما في ذلك المناقشة المنطقية واقناع الآخرين وتتطور الميول والمطامح وتصبح أكثر واقعية لديه. (سامي محمد ملحم، 2004: 378).

**5-4 - النمو الانفعالي:**

يشكل النمو الانفعالي لدى المراهق جانبا أساسيا من جوانب النمو الذي يطرأ على الشخصية وهذا له علاقة بالتغيرات الفيزيولوجية الداخلية والبيئة الاجتماعية التي هي بمثابة مثيرات أساسية لانفعالات المراهق بما تضمنه من اتجاهات وعادات مما يصعب عملية التوافق مع نفسه ومع الأسرة والمجتمع. (أحمد علي حبيب، 2006: 21).

**5-5 - النمو الاجتماعي:**

في بداية مرحلة المراهقة يبدأ الطفل يشعر بحاجته إلى الانتماء وتزداد هذه الحاجة عندما لا يتوفر المناخ الملائم داخل البيت لإشباعها، والمراهق هنا يحاول التخلص من ضغط العائلة ينشد جماعة أخرى توافق مطالبه دون اعتراض ومن هذا الطريق يؤكد ذاته إلى حد كبير. (صالح حسن أحمد الدهري، 2005: 251)

فيتوحد المراهق مع أقرانه وجماعات الرفاق، كما أنه يبدي اهتماما للتعامل مع الكبار فيزداد اتصاله بعالم القيم والمثل العليا نتيجة تفاعله مع المجتمع، ونجد لدى المراهق ميل كبير إلى مواعدة الجنس الآخر حيث يحاول جلب أنظاره واهتمامه فهو يقضي وقته في العناية بمظهره وأناقته في النمو الاجتماعي للمراهق، كل من الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق لها تأثير بدرجات متفاوتة. (أحمد محمد الزغبى، 2001: 376)

**6 - مشكلات المراهقة:**

تعتبر مرحلة المراهقة أصعب وأكثر مراحل نمو الفرد توترا، والتي تكثر فيها الضغوطات الداخلية والخارجية التي تؤثر على المراهق، والتي تتيح الفرصة للوقوع في انحرافات متعددة ومشكلات مختلفة رغم اختلافها من مراهق لآخر ونذكر منها:

## 6-1- مشكلات صحية وجسمية:

إن المراهقة وما يصاحبها من تغيرات فيزيولوجية سريعة وعنيفة وصراعات نفسية مع الذات والمحيط تفتح المجال لظهور بعض الأمراض الجسدية كالسل الرئوي وفقر الدم والسمنة وفقدان الشهية فالمتغيرات الجسمية السريعة التي تطرأ على المراهق قد تسبب له صعوبة في التوافق الحركي الجسدي وتقلل مقاومته للمرض ومن حيويته نظرا لما تحتاج هذه التغيرات الجسمية من طاقة، بمعنى قد يؤدي النمو الذي يستهلك معظم الطاقة عند المراهق إلى سرعة العطب الجسدي والوهن والأعباء مما يعرضهم بسهولة للإصابة بالأمراض. (عبد الغاني الدايدي، 1990: 139).

## 6-2- مشكلات نفسية وسلوكية:

## 6-2-1- السلوك العدواني:

يمكن إرجاع السلوك العدواني إلى عامل الذات، بل ترجع غالبا الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة متشابكة، منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية:

- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمعلمين.
- المبالغة في تقييد الحرية والتدخل في الشؤون الخاصة بالصغار والمراهقين.
- التغيير في السلطة وعدم ثباتها.
- توتر الجو المنزلي الذي يعيش فيه المراهق. وجود نقص جسدي في الشخص مما يضعف قدرته على مواجهة مواقف الحياة أحيانا، ويجب على الآباء والمعلمين أن يشبعوا الحاجات النفسية التي يحتاج إليها المراهق، وعليهم أن يفهموا نفسيته ومطالبه ويقدرها التقدير المناسب. (عبد الفتاح دريدار، 1992: 269).

## 6-2-2- الجنوح والانحراف:

تعتبر ظاهرة الجنوح من الاضطرابات السلوكية التي تخص وتتميز بها فترة المراهقة ولأن الجنوح هو درجة شديدة أو منحرفة من السلوك العدواني الذي يعتبر من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأسرة والمجتمع، في ذلك التدخين، الكذب، المرض، الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وإدمان المخدرات إيذاء النفس بالانتحار. (Bourcet (S) et al . (P). 2002. P 45).

## 6-2-3- الانطواء والعزلة:

إن التلميذ المنطوي أو الميال للعزلة يثير مشكلة للمدرس ومع ذلك لا يجوز إهماله، إذ أن الانطواء دليل على نقص النمو الاجتماعي وهو يعبر عن القصور في الشخصية، ويعتبر الأطباء النفسيون أن هذه الظاهرة من أخطر أنواع سوء التكيف، والمراهق المنكمش هو الذي يعني عرقلة ما في حياته، ولكنه بدلا من أن يغالب العرقلة لتحقيق هدفه فإنه يستجيب للفشل بالانسحاب بدل العدوان ويتميز هذا المراهق عادة بكتمان الانفعال وعدم الصراحة، وينبغي أن نكتشف نوع العرقلة في حياة المراهق المنطوي، ثم نعمل على إزالتها أو نساعدته للتغلب عليها. (عبد الفتاح دريدار، 1992، 172)

## 6-3- مشكلات جنسية:

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته ويلجأ المراهق في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من أقرانه أو من الكتب الرخيصة مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة نظرا لتناقص المعلومات التي يمكن الحصول عليها، وتتمثل المشكلات الجنسية للمراهق بالآتي:

- الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن استعمال العادة السرية وكيفية التخلص منها.

- عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.

- التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.

- الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة. (سامي محمد ملحم، 2004: 387).

#### 4-6 - مشكلات أسرية:

تشير المشكلات الأسرية إلى نمط العلاقات الأسرية والاتجاهات الوالدية في معاملة الوالدين ومدى تفهم الوالدين لحاجاتهم، ونظرة المراهقين للسلطة الأبوية وتتمثل هذه المشكلات في:

عدم توفر البيئة المناسبة داخل الأسرة كحدوث تفكك أسري واختلاف الآراء بين المراهق وأسرته في حل المشكلات والحد من حرية المراهق، بالإضافة إلى تعرض المراهق للضرب والتهديد والإهمال. (كمال أحمد سليمان، 1976: 65).

#### 5-6 - مشكلات مدرسية:

تشير المشكلات المدرسية إلى المشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسته ومدى تكيفه معهم وبالمواد المدرسية، والمشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي وطرق الاستنكار والامتحانات المدرسية حيث يفرض الجو المدرسي للتعامل مع المدرسين والمنهاج الدراسي وواجبات المدرسة وأنظمتها التي تحد من حرية المراهق وحركته وتتنقص من قيمته، مما يعرف النظام المدرسي إلى تمرد المراهق لها، وفشل المراهق في إقامة علاقات متوازنة داخل المدرسة، وتتمثل المشكلات المدرسية للمراهق بالآتي:

- التفكير في الحصول على درجات عالية.
- قلق الامتحانات وأهميتها خاصة ما يتعلق منها بالاختبارات الشفوية.
- المقررات الدراسية للمراهق وعدم ارتباط معظمها لواقع المراهق الحياتية.
- عدم القدرة على تنظيم الوقت. (سامي محمد ملحم، 2004: 386).



## 6-6 - أزمة الهوية:

تمثل رتبة تحقيق هوية الأنا، الرتبة المثالية لهوية الأنا للمراهق ويتحقق ذلك نتيجة لخبرة الفرد للأزمة من جانب، ممثلة في مروره برحلة عن البحث لاختبار واكتشاف ما يناسبه من القيم والمعتقدات والأهداف والأدوار المتاحة وانتقاء ما كان ذو معنى أو قيمة شخصية واجتماعية، ثم التزامه الحقيقي بما تم اختياره من جانب آخر، ويشعر المراهقون في هذه الحالة إلى مفهوم الأنا أكثر تماسكا وثباتا، كما أن المراهقين يصلون إلى أقصى درجات التطور تعقيدا.

يعتقد "إيركسون" أن المراهق في هذه المرحلة (تشكيل الهوية) يسعى للإجابة عن السؤال (من أنا)؟ فبسبب شعور المراهقين بعدم الارتياح نتيجة عدم قدرتهم على التنبؤ بالتغيرات الجسمية والتطور الجنسي وعدم التأكد من أدوارهم الاجتماعية، يصبحون أكثر انشغالا بمن يكونون فعلا وكيف يبدوون في نظر الآخرين، وفي الغالب يتمنى المراهقون أسلوب محاكاة الأبطال والالتزام بالمعتقدات المثالية في ثقافتهم. (صالح محمد علي أبو جادو، 2002: 449).

## 7 - أشكال المراهقة:

## 7-1 - المراهقة المتوافقة:

الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والالتزان العاطفي الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة، التوافق مع الوالدين والأسرة التوافق المدرسي والاجتماعي، توافر الخبرات في حياة المراهقة، عدم الاستغراق في الخيال وأحلام اليقظة، عدم المعاناة من الشكوك الدينية.

كما أنها تتأثر بالمعاملة الأسرية السمة التي تتسم بالحيوية والفهم واحترام رغبات المراهق، توفير جو الاختلاط المتهدب بالجنس الآخر، حرية التصرف في الأمور الخاصة وعدم تدخل الأسرة في شؤون المراهق الخاصة.

(حسين فيصل الغزي، 1976: 153)

## 7-2- المراهقة المتمردة العدوانية:

يمكن اعتبار هذا النوع عكس المراهقة المتوافقة فكل العوامل التي تقود إلى التمرد متوفرة كالتربية القاسية، ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي وعدم إشباع الميول، هذا كله يساهم في ظهور العدوانية لدى المراهق وهذا ما يدفعه للتمرد، ونجد هذا النوع خاصة عند ذوي العاهات الجسمية. (عبد الرحمن العيسوي، 1987: 144).

ومن مميزاتها الثورة والتمرد ضد الأسرة والمدرسة والسلطة، الانحرافات الجنسية، العدوان على الأخوة والزملاء، تحطيم أدوات المنزل بسبب الشعور بالظلم، نقص التقدير، الاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر المدرسي، من أسبابها ظهور هذا النوع من المراهقة، التربية الضاغطة وتسلط وقسوة القائمين على تربية المراهق، الصحة السيئة، تركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط.

- ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

- خطأ الوالدين في توجيه المراهقين ونقص إشباع الحاجات و الميول. (حامد عبد السلام زهران،

1995: 440).

## 7-3- المراهقة المنحرفة:

يتميز المراهق المنحرف بالانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي، الجنوح، الانحراف الجنسي سوء الخلق، الفوضى وبلوغ الذروة في سوء التوافق، البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك. ومن أسبابه والعوامل المؤثرة فيه المرور بخبرات شاذة مريرة، صدمات عاطفية عنيفة، انعدام الرقابة الأسرية وضعفها، القسوة الشديدة في معاملة المراهق، تجاهل رغباته وحاجات نموه، الصحبة المنحرفة، النقص الجسمي أو الضعف البدني، الشعور بالنقص وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة احتلال في التكوين الفردي والفشل الدراسي. (خليل ميخائيل عوض، 1994: 46).

## 7-4- المراهقة الإنسحابية:

يسمى أيضا هذا النوع بالمراهقة الانطوائية لأن المراهق يتسم بالعزلة والانطواء على نفسه فهو شخص ليس اجتماعي، ومن الأسباب المؤدية لهذا النوع نجد مثلا اضطراب الجو الأسري وأيضاً أخطاء التربية الأسرية كالتسلط وسيطرة الوالدين مما يؤدي إلى قمع طموحات المراهق والانغلاق على ذاته. (عبد الرحمن العيسوي، 1987: 145).

كذلك الحماية الزائدة وما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق وتدين المستوى الاجتماعي والاقتصادي، سوء الحالة الصحية وعدم إشباع الحاجة للتقرير. ومن سماتها: التفكير المتمركز حول الذات، عدم القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، الانطواء العزلة، الانغلاق على الذات، التردد، الخجل ونقد النظم الاجتماعية. (حسين فيصل الغزى، 1976: 157).

من خلال هذه الأشكال نجد اختلافا فيما بينهما فكل شكل وخصائصه وسماته التي تميزه عن الأشكال الأخرى، وذلك باختلاف البيئة التي ينشأ فيها المراهق وحسب الرعاية التي يتلقاها.

**8- أهم الحاجات النفسية للمراهق:**

كل إنسان بحاجة ماسة إلى حاجات مختلفة تصمن له العيش والاستقرار في الحياة، وتمكنه من التكيف مع مواقف الحياة المختلفة، ففي مرحلة المراهقة هذه الحاجات تتأثر بالتغيرات التي تحدث في جسم المراهق، والحاجة شيء ضروري لاستقرار الحياة النفسية، وتعرف الحاجة على أنها افتقار للشيء إذا ما وجد تحقق الإشباع والرضا والارتياح. فالحاجات توجه سلوك الفرد سعياً لإشباعها، فنجد أن المراهق بحاجة إلى مأمّن وغذاء وحنان وغيرها، وتكون الحاجات المهمة في هذه المرحلة هي الحاجات الاجتماعية والنفسية، نجد أن المراهق هائم يود فهم ذاته ويتبين له مسلك حياته ومن بين هذه الحاجات ما يلي:

**8-1- الحاجة البيولوجية:**

هذه الحاجات ذات أصل بيولوجي كالجوع، العطش، الراحة والجنس هذه الحاجات رغم أنها مشتركة بين الأفراد جميعاً إلا أن طريقة الإشباع تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ومن طبقة لأخرى. وفي مرحلة المراهقة إذا أبطت هذه الحاجات ظل المراهق في حالة ضيق وقلق وتوتر إلى أن يقوم بإشباع الحاجات. (عباس محمود عوض، 2006: 143).

**8-2- الحاجات النفسية:****8-2-1- الحاجة إلى الأمن:**

يحتاج المراهق إلى الأمن والشعور بأنه مقبول اجتماعياً من أفراد الأسرة والأقران والمدرسة والنادي، وهذه الحاجة النفسية من الحاجات الكامنة في طفولتنا، فكل منا يحتاج إلى أم تمدّه بالأمن والعطف والحنان والدفع، لذلك يحتاج المراهق إلى الشعور بالأمن حتى يتغلب على صعوبات هذه المرحلة التي تتسم بالقلق والتوتر والأزمات، فهو يحتاج إلى تقدير الأهل واحترام الآخرين له، أما عدم الثقة بالنفس والشعور بعدم تقدير

المجتمع فمن العوامل الهامة التي تشعر الإنسان بعدم الأمن وتجعله في حالة من القلق الدائم. (قلي عبد الله، 2007: 45).

### 8-2-2- الحاجة إلى تحقيق الذات:

تتمثل في الحاجة بالشعور بالقيمة الذاتية وهي من أقوى وأهم حاجات المراهق، فهو يريد أن يكون ذي قيمة ومركز في جماعة الرفاق، ويعترف به كشخص ذي قيمة، والمكانة التي يطلبها بين رفاقه أهم لديه من مكانته عند أبويه أو معلميه. (عادل فاخر، 1967: 119).

### 8-2-3- الحاجة إلى الاستقلال:

فالمراهق في هذه الفترة يرغب في الاستقلال عن الأسرة ويميل إلى الاعتماد على نفسه نتيجة التغييرات الجسمية التي تطرأ عليه والتي تشعره بأنه لم يعد طفلاً صغيراً يحاسب على كل كبيرة وصغيرة. (عبد الرحمن العيسوي، 1995: 42).

### 8-3- الحاجات الاجتماعية:

#### 8-3-1- احتياجات الحب والحنان والخدمة الاجتماعية:

فالإنسان اجتماعي بطبيعته يكره العزلة والانفراد، ومن أجل ذلك فإنه يقوم بتكوين أسرته وعشيرته وأمهته ويعمل كل ما في وسعه من أجل المحافظة عليها، وهو بالتالي يؤثر على مجتمعه ويتأثر به.

## 8-3-2- الحاجة إلى احترام وتقدير الذات:

ويسعى الإنسان دائما من أجل الحصول على تقدير الآخرين واحترامهم، فهو بحاجة إلى الشعور بأنه ذو قيمة واحترام في المجتمع الذي يعيش فيه، وأن أعضاء ذلك المجتمع أفراد ذو قيمة يجدر احترامه.

(سامي محمد ملحم، 2004: 390).

## 9- المراهق والمدرسة:

تعتبر الثانوية المؤسسة التربوية التي لها تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته هي المؤسسة الأكثر تنظيماً في حياة المراهقين بحيث تقدم الفرص للتعلم وتوفير المعرفة كما أنها توسع الأفق الذهنية والاجتماعية بدمج المراهقين في مجموعة الأقران من خلال النشاطات الرياضية وقامت الباحثة "لبستس" بدراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على أفضل المدارس الثانوية عن طريق الاتصالات والملاحظات الميدانية للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم اختيار أربعة مدارس تتصف بقدرتها على تكييف جميع الممارسات المدرسية لتلائم الفروق الفردية بين الطلبة في جميع الجوانب المعرفية الحسية والاجتماعية بالإضافة إلى التركيز على أهمية البيئة الإيجابية للتطور الانفعالي والاجتماعي عند المراهقين حيث إن التطور الاجتماعي والانفعالي له أهمية كبيرة في البرامج المدرسية التي تعتني بتربية المراهقين.

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الأكثر تنظيماً في حياة المراهقين، حيث أنها تقدم الفرص للتعلم وإتقان الخبرات والمهارات الجديدة وتهذيب الخبرات المكتسبة وتوفير المعرفة المناسبة حول الاختيارات المهنية وبالتالي تعزيز فرص المشاركة في الأنشطة المختلفة والتفاعل مع الأصدقاء. (صالح محمد علي أبو جادو، 2004:

438 - 439).

**خلاصة:**

ما يمكن استخلاصه من هذا الفصل هو أن فترة المراهقة بقدر ما لها من مشاكل وصعوبات نتيجة لأوضاعه النفسية والاجتماعية، بقدر ما هي مهمة للانتقال من الطفولة إلى مرحلة النضج الكامل. فإذا راع الأولياء وأفراد المجتمع بصفة عامة هذه الفترة رعاية نفسية اجتماعية، تجنب المراهق التعرض للأزمات واضطرابات نفسية .

# الفصل الرابع

## الإعاقة الحركية

تمهيد

- 1- تعريف الإعاقة
- 2- بعض المفاهيم المتعلقة بالإعاقة
- 3- أنواع الإعاقة
- 4- تعريف الإعاقة الحركية
- 5- عوامل الإعاقة الحركية
- 6- أنواع الإعاقة الحركية
- 7- الخصائص النفسية للشخص المعاق
- 8- عملية التكيف مع الإعاقة
- 9- احتياجات المعوقين
- 10- المشكلات المترتبة عن الإعاقة الحركية
- 11- التأهيل النفسي للمعاقين حركيا

خلاصة



**تمهيد:**

نال مجال الإعاقة الحركية اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة سواء من ناحية الدراسة العلمية أو من ناحية التقدم التكنولوجي، فمن ناحية قد يرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعاقين بصفة عامة، وذوي الإعاقات الحركية بصفة خاصة هم كغيرهم من أفراد المجتمع العاديين، لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم . ومن ناحية أخرى يرى البعض أن الاهتمام بالمعاقين يرجع إلى تغيير نظرة أفراد المجتمع الذين أصبحوا يعتبرونهم كجزء من الثروة البشرية التي تحتاج إلى تنمية للاستفادة منها بعدما كانوا يعتبرونهم عبئا اقتصاديا.

وسوف يتم التعرض في هذا الفصل إلى تعريف الإعاقة بصفة عامة والإعاقة الحركية بصفة خاصة كما نتطرق إلى أسبابها وأنواعها، الخصائص النفسية للشخص المعاق، المشكلات واحتياجات المعوقين وتأهيلهم النفسي.

## 1 - مفهوم الإعاقة:

## 1-1 - لغة :

أعاق - إعاقة (عوق) من كذا صرفه وثبطه وأخره عنه. (المنجد في اللغة والإعلام، 1960: 538).

هو كل عجز أو ضرر يصيب الجسد وهو ضرر يفرض على الفرد العجز في تحقيق حاجياته اليومية والمعوق هو ذلك الشخص الذي أصيب بضرر أو عجز جسمي يمنعه من أداء وظائفه اليومية بشكل عادي.

(Grand dictionnaire de la psychologie. 1999 p 421) .

وتعتبر الإعاقة ضرر أو عجز عقلي خلقي أو مكتسب قد يكون حركي أو عقلي يصيب الفرد نتيجة عوامل مختلفة أهمها الاضطرابات الجينية، تشوهات أو أمراض معدية.

(Larousse. 2004. p 540).

## 1-2 - اصطلاحا:

تعرف الباحثة ماجدة السيد عبيد (1999): الإعاقة على أنها عبارة عن صعوبة تصيب فردا معينا ينتج

عنها اعتلال أو عجز يمنع الفرد من قيامه بعمله الطبيعي. (صالح حسين الداھري، 2005: 61).

كما يشير مفهوم الإعاقة إلى ذلك العجز المستمر الذي يسبب عدم القيام بالدور أو الوظيفة العادية للفرد.

(إقبال إبراهيم مخلوم، 2000: 301).

## 2- بعض المفاهيم المتعلقة بالإعاقة :

## 2-1- العجز:

هي عبارة عن خاصية ملحوظة قابلة للقياس يحكم عليها من خلال انحرافها عن المعايير.

(ماجدة السيد عبيد، 1999: 41).

## 2-2- الضعف:

ويقصد به أي خروج عن المعتاد سيكولوجيا أو بدنيا، أو في البناء التشريحي، أو في الوظيفة وهناك تصنيفات فرعية كالضعف العقلي، النفسي، المتصل باللغة، السمع الهيكلي، التشوه المتصل بمراكز الإحساس بصفة عامة وعلى نحو مختلف. بينما يرى البعض الآخر أن الضعف هو وصف للحالة الصحية والجسدية للإنسان. (محمد أحمد بيومي، بدر الدين كمال عبدة، 2003: 244).

## 2-3- المعاق:

هو الشخص الذي ينحرف انحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا سواء أكان من الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الجسمية بحيث تستدعي هذا الانحراف نوعا من الخدمات التربوية التي تختلف عما يقدم للأفراد العاديين. (صالح حسين الدهري، 2005: 61).

## 3- أنواع الإعاقة:

## 3-1- الإعاقة الحسية:

وهي الخلايا العصبية الحسية، التي تصعد المراكز المخية الخاصة بالإحساس، فالإنسان في ممارسته اليومية يعتمد أولاً على حاسة البصر وتليها حاسة اللمس السمع، الشم وأخيراً الذوق. (محمد السيد فهمي، 2005: 107).

وبهذا نستطيع أن نقول أن المعوق حسياً هو الشخص الذي لديه عجزاً في أحد هذه الحواس وتكون قدرته أقل فيها بالنسبة للشخص العادي.

## 3-2- الإعاقة النفسية:

وهي تصيب الفرد عندما يصطدم بعقبات لا يستطيع تكوينه النفسي استيعابها ويترتب عنها سلوكيات غير ملائمة.

## 3-3- الإعاقة العقلية:

وقد تكون تخلفاً عقلياً أو مرضاً عقلياً (مثل مرض الذهن والصرع) ومن الإعاقات العقلية التي تم التعرف عليها حديثاً (إعاقة التوحد التي تحدث نتيجة خلل وظيفي في المخ).

## 3-4- إعاقات التعلم:

وتطلق على نواحي القصور والعجز، واتجاهات أو طرق الاستجابة للمثيرات التي تعبر عن نفسها في صورة عجز الفرد عن التعلم، أو التقدم في التعلم تبعاً لمستوى المتوقع منه. (محمد أحمد بيومي وبدر الدين كمال عبده، 2003: 249).

## 3-5- الإعاقة الجسمية:

إنها حالة يعاني منها المصابون بها من خلل ما في قدراتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم الاجتماعي، والعقلي، والانفعالي، الأمر الذي يستدعي حاجة هؤلاء الأطفال للتربية الخاصة، وتشمل حالات الشلل الدماغي، واضطرابات العمود الفقري، وضمور العضلات، والتصلب المتعدد، والصرع. وترى بعض التعريفات بأنها حالة عجز في مجال العظام، والعضلات والأعصاب، تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كأسوياء. (سعيد حسين الغزة، 2002: 194).

## 4- تعريف الإعاقة الحركية:

- تعرفها الحكومة "الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية" (1977) بأنها إصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد على استخدام عضلاته على أدائه الأكاديمي بشكل ملحوظ ومنها ما هو خلقي، ومنها ما هو مكتسب وقد عرفت الإعاقة الحركية أيضا بأنها عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية، أو الحسية أو كليهما معا في الأطراف السفلى أو العليا مصحوبة باختلال في التوازن الحركي. (ماجدة السيد عبيد، 1999: 42).

وقد عرف مصطفى فهمي المعوق بأنه الفرد الذي لديه عيب يتسبب في عدم إمكانية قيام العضلات أو العظام أو المفاصل بوظيفتها العادية، وتكون هذه الحالة ناتجة عن حادثة أو مرض أو تكون خلقية. (سعيد عبد العزيز، 2008: 211).

## 5- عوامل الإعاقة الحركية:

## أولاً: عوامل الوراثة:

تتم وراثة العجز عن طريق جينات سائدة أو متنحية تنتقل من والديه وأجداده أو من أحدهما إلى الجنين، واحتمالات ظهورها في زواج الأقارب أكثر من زواج غير الأقارب، كما أن هناك ما يسمى بالشذوذ الوراثي، بمعنى أن الطفل قد يصاب بالإعاقة التي يعاني منها والده، ولكن بسبب انفصال خصائص وراثية شاذة تؤدي إلى اضطرابات في التمثيل الغذائي في خلايا الجسم، وتنقسم هذه الخصائص الوراثية الشاذة إلى نوعين: أحدهما شذوذ في الكروموزومات وعملها، وثانيهما شذوذ في الجينات، ومن الأسباب الوراثية أيضاً:

أ- تعرض الطفل وهو جنين أو بعد ولادته لاضطرابات بيولوجية ناتجة عن عاملين آخرين هما:

## 1- عامل الريزوس (RH)

2- اضطرابات الغدد الصماء سواء بالضمور أو بالتضخم فلا تنتظم وظائف الجسم.

ب- الإعاقة من عدم وجود مناعة ضد الأمراض، أو النقص البين في وزن الطفل الوليد (دون وزن كيلو ونصف جرام) أو عدم الاكتمال في نضج بعض الأعضاء لدى الوليد، وقد تؤدي هذه الظواهر الناجمة عن العوامل الوراثية إلى كون الأطفال عرضة لمخاطر الإعاقة بدرجة عالية، وتغرى كثير من أسباب الضعف والتخلف العقلي إلى عوامل وراثية تبلغ في المتوسط حوالي 80% من حالات الأمراض العقلية عند الأطفال.

(السيد فهمي علي محمد، 2008: 34).

ثانياً: عوامل البيئية: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

### 1- مرحلة ما قبل الحمل:

إن العوامل الوراثية تحدد قدراً كبيراً من طبيعة العمليات الإنمائية للجنين ولطفل الرضيع حديث الولادة . ومن المعروف أن المكونات الجينية للجنين مركبة من نواة الخلايا (الحيوان المنوي والبويضة) فيه تركيب يطلق عليه الكروموزومات ويحمل كل كروموزوم عدداً من الجسيمات الدقيقة التي تحمل الصفات الوراثية والتي تعرف بالموروثات (الجينات).

تتكون الزيجوت (الخلية الأولى للجنين) من ست وأربعين ( 46 ) كروموزوم تنتظم في ثلاثة وعشرين (23) زوجاً، إثنا وعشرون (22) زوجاً من هذه الكروموزومات متشابهة تماماً ويطلق عليها (الصفات العادية) في حين يحدد الزوج الباقي جنس الجنين ويطلق عليه كروموزوم الجنس. احتمالات الخطأ في كلتا المجموعتين من الكروموزومات ينتج عنها إعاقات متنوعة منها الإعاقة الحركية.

### 2- مرحلة ما بعد الحمل: يكون الاهتمام في هذه المرحلة هي في وقاية الجنين من:

- 1- حالة تسمم الحمل نتيجة تورم القدمين عند الأم وارتفاع ضغط الدم. ووجود كمية كبيرة من البروتين في البول في الشهور الثلاثة الأخيرة من الحمل، تشير هذه الأعراض إلى زيادة احتمال حدوث تسمم الحمل.
- 2- المرض الكلوي المزمن، فيكون الحمل مصحوباً بارتفاع ضغط الدم. وتورم القدمين وزيادة نسبة البروتين في البول، في معظم هذه الحالات تكون الولادة مبدسة (أي قبل الموعد الطبيعي) وتمثل عملية الوضع خطورة بالغة على الأم، فقد تسبب هذه الأعراض. (عصام حمدي الصفدي، 2007: 20).

تسمم الحمل وقد تهدد الحياة كل من الأم والجنين في الحالات الشديدة.

- 3- السكري فعندما تكون الأم مصابة بهذا الداء قد تتعرض للإجهاض وخاصة خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل. في حال استمرار الحمل تحتاج الأم في الأشهر الأخيرة منه لأن تخضع لنظام غذائي صارم ودقيق.

4- عامل RH (العامل الرايزيسي).

5- سوء التغذية (عصام حمدي الصفدي، 2007: 20).

### 3- عملية الولادة:

- إذا كانت الولادة طبيعية تلاشت الخطورة على الطفل.

- إذا كانت الولادة قبل الموعد المحدد، أي قبل تسعة أشهر ويكون الجنين غير مكتمل النمو.

- وضع السخذ (المشيمة).

- في حالات الولادة المتعسرة التي تحتاج إلى عمليات وعناية خاصة، قد يتعرض الطفل لبعض الجروح التي

تصيب الرأس خاصة نظرا للضغط عليه، وبالتالي يؤثر على الجمجمة التي لا تكون صلبة (لبنة).

- الولادة المتعددة (ولادة التوأم). (صبحي سليمان، 2001: 14).

### 4- مرحلة ما بعد الولادة:

هناك بعض الإعاقات يتعرف عليها الوالدان بعد ولادة أطفالهم لكنها في الحقيقة حدثت قبل الولادة، إلا

أنه لم يتم اكتشافها إلا بعد ولادة الطفل بفترة، ولكن هناك حالات تحدث بعد ولادة الطفل وتكون لها آثار سلبية

قد تؤدي إلى فقدان حياته. (عصام حمدي الصفدي، 2007: 21).



6- أنواع الإعاقة الحركية: تتعدد أنواع الإعاقة الحركية وتصنيفها يكون حسب الجهاز المصاب.

6-1- الإعاقة الحركية الناجمة عن إصابة الجهاز العصبي:

6-1-1- الشلل الدماغي (الإعاقة الحركية الدماغية):

هو تغيير غير طبيعي يطرأ على الحركة أو الوظائف الحركية ينجم عنه تشوه أو إصابة الأنسجة العصبية الموجودة داخل الجمجمة. أو هو مجموعة من الأعراض تتمثل في ضعف الوظائف العصبية وتنتج عن خلل في بنية الجهاز العصبي المركزي أو نموه. (إبراهيم محمد صالح، 2006: 29).

1- أنواع الشلل الدماغي: تتمثل أنواع الشلل الدماغي فيما يلي:

- الشلل السفلي: يقتصر على إصابة الأطراف السفلية فقط ويحدث خاصة بسبب اليرقان.

- الشلل النصف الجانبي: يمثل إصابة الأطراف العليا والسفلى من نفس الجهة. فالإصابة تقتصر على أحد جانبي الجسم.

- الشلل الرباعي: هو إصابة الأطراف الأربعة وقد يصاحب بالإصابة في الجذع.

( Guidetti (M), Tourette (C), 1999, p 30)

6-1-2- شلل الأطفال:

عرف هذا المرض أكثر من 100 عام لاحظ الأطباء انتشار مرض بين الصغار مصحوبا بشلل في

العضلات، وهو يصيب الأطفال الرضع ومن سن الطفولة المبكرة تتراوح نسبته 75% عند الأطفال.

يصيب المرض النخاع الشوكي غير أن هناك أشخاصا يصابون في أطرافهم العليا أو في عضلات

التنفس أو العضلات الخاصة بالبلع أو الكلام وهؤلاء يكون لديهم شلل الأطفال من النوع الذي يرتكز أثره كلية

على أعصاب الحركة الخاصة بالأجزاء العليا من حبل العنق حتى يصل إلى امتداد النخاع الشوكي داخل الرأس. (سوسن شاكر مجيد، 2008: 179).

### 6-1-3- الشق الشوكي:

يطلق عليه أيضا اسم تشقق العمود الفقري، وهو من الإعاقة البدنية الناتجة عن إصابة في الجهاز العصبي المركزي، وذلك يكون على هيئة تشوهات خلقية عند نمو الحبل الشوكي مما يؤدي إلى عطب في الأعصاب الشوكية بحيث يتسرب سائل النخاع أو الأعصاب الشوكية أو كلاهما من خلال ذلك الشق مما يؤدي إلى إتلافها وضعف الوظائف الحركية للأطراف السفلى. (Guidetti (M) & Tourette (C), 1999, p 46

### 6-1-4- إصابات الحبل الشوكي:

تنتج إصابات الحبل الشوكي عن حوادث المرور، والأنشطة الرياضية، والسقوط وأمراض وإصابات أخرى حيث تكون الإصابة إما كاملة أو جزئية. وهي قد تحدث في الأجزاء العلوية أو السفلية وبوجه عام كلما كانت الإصابة في جزء أعلى من الحبل الشوكي كانت التأثيرات أكبر على الوظائف الحسية والحركية في أجزاء الجسم التي تقع دون مستوى موقع الإصابة أما الإصابة في المستوى الصدري فما دون فهي تنتهي عادة بشلل سفلي. (عصام حمدي الصفدي، 2007: 97).

## 6-2- الإعاقة الحركية الناتجة عن إصابة الجهاز الهضمي:

### 6-2-1- البتر:

حالة من العجز يفقد فيها الفرد أحد أطرافه أو بعضها أو كلها، إما بالجراحة بالحوادث أو خلقيا في حالة التكوين الجيني الناقص، وهو نوع من الإعاقة المستحدثة والمرتبطة بالتقدم الحضاري واستخدام الميكة الآلة وما شابه ذلك. وترتبط مشكلات بتر الأطراف ورعايتها بمظاهر إشكالية متعددة تتطلب العناية بها من الإصابة وخلال الجراحة وما بعدها. ( صبحي سليمان، 2001: 71).

### 6-2-2- الكساح:

يعتبر الكساح من أمراض الطفولة، ويتمثل في عدم تكوين عظام سليمة كنتيجة لنقص الفيتامين (D) الذي يحافظ على صلابة العظام. ومن أعراض الكساح عامة تأخر المشي لدى الطفل وتأخر ظهور الأسنان، بروز الصدر إلى الأطراف والمفاصل وعدم تناسق حركتها وبالتالي تشوه الساقين والإصابة بالإعاقة الحركية. ومن أسبابه :

1- لين العظام الناتج عن نقص الفيتامين D: وهذا النوع أكثر انتشارا فالفيتامين D ذو أهمية بالغة يساعد على امتصاص الكالسيوم والفوسفات من الأمعاء.

2- نقص الفيتامين D الناتج عن سوء الامتصاص من الأمعاء: بالرغم من تناول الطفل لكميات كبيرة من الفيتامين D وذلك نتيجة للاضطرابات المعوية أو لسوء امتصاص الدهون من الأمعاء لقلة إفراز الصفراء البنكرياسية اللازمة للدهون.

3- النوع المضاد للفيتامين D: فبالرغم من إعطاء الطفل كمية كبيرة من الفيتامين D إلا أنه لا يستجيب له وذلك لعيب في الجسم وعدم استجابة الخلايا لهذا الفيتامين ولكي لا يستجيب نقوم بإعطاء الطفل جرعات كبيرة من الحقن في هذا الفيتامين. (عبد الرحمن سيد سليمان، 2001: 197-203).

### 6-2-3- الجنف:

هو اضطراب يحدث فيه ميلان جانبي في العمود الفقري، وهذا الميلان قد يكون وظيفيا بمعنى أنه ينتج عن الأوضاع الجسمية الخاطئة أو عن قصر إحدى الرجلين وقد يكون نبيويا بمعنى أنه ينتج عن خلل في عظام العمود الفقري نفسه، وفي حين أن الميلان الوظيفي قابل للتصحيح من قبل الفرد نفسه وليس له تأثيرات خطيرة فإن الميلان البنائي ليس قابل للتصحيح من قبل الطفل وقد يقود إلى تشوهات خطيرة.

(جمال الخطيب، 2006: 113).

### 6-2-4- التهاب المفاصل:

ويقصد به الروماتيزم حالات اضطراب بعضها حادة وبعضها الآخر مزمن تؤثر على المفاصل والأنسجة الداعمة لها. ويتميز بانتفاخ المفاصل، والألم والتهيب، والاحمرار وربما بعض التشوهات على المدى الطويل. ولا يوجد علاج شاق لهذا المرض وتنص جهود التدخل الطبي على تسكين الألم وتخفيف القيود الحركية. (جمال الخطيب، 2003: 87).

### 6-3- الإعاقة الناتجة عن إصابة الجهاز العضلي:

### 6-3-1- ضمور العضلات:

هو عبارة عن ضعف تدريجي في العضلات بحيث لا يمكن ملاحظتها على الطفل إلا بعد مرور (04) أو (05) سنوات وفي البداية يتكرر سقوط الطفل على الأرض ثم تتطور الحالة إلى فقدان القدرة على المشي

كما تفقد العضلات الكبرى قدرتها أولاً ثم العضلات الصغرى وتفقد عضلات الأيدي مقدرتها قبل عضلات الأصابع، وهي عدة أنواع:

- 1- وراثية وتنتقل بواسطة العوامل الوراثية (الجينات المحمولة على الكروموزومات).
- 2- حيوية لها علاقة بالعمليات الحيوية في الجسم.
- 3- التهابية، مترافقة مع بعض الالتهابات.
- 4- نتيجة لاستعمال بعض الأدوية. (ماجدة السيد عبيد، 1999: 45).

### 7- الخصائص النفسية للشخص المعاق:

لا يختلف المعاق حركياً عن غيره من الناس العاديين من حيث الآمال والطموحات الخاصة بهم والحاجات الأساسية للمعاق هي نفسها حاجات العادي إلا أن وسائل المصاب وطرق إشباع المعاق لهذه الحاجات تكون مختلفة نوعاً ما. والفجوة المتكونة بين قدرات المعاق على أداء آمال ومستويات طموحاته هي التي تخلق له مختلف المظاهر النفسية التربوية، الاجتماعية، التعليمية والمهنية، ومن بينها:

- الشعور بالإحباط يكون سبباً في ميوله للعوانية، إن لم يكن عدوان جسدي فهو عدوان لفظي.
- استخدام الأوهام والخيال كطريقة للهروب من الواقع.
- انطواء الفرد المعاق وقلة تفاعله الاجتماعي والأفكار الهازمة للذات.
- الشعور بالحرمان الاجتماعي لعدم مشاركتهم الفعالة في النشاطات الاجتماعية.
- مشاكل في عادات الطعام واللباس، ومشاكل التبول وضبط المثانة والأمعاء.
- مشكلات في الانتباه، والتركيز، والتذكر والاسترجاع، الحفظ والنسيان.
- صعوبات في مجال التعلم حيث أنهم لا يتعلمون بسهولة.
- الإحجام عن العمل وعدم الرغبة في الشغل بسبب تدني إنجازاتهم.

- قلة الإنتاج وعدم تعلم المهارات المهنية في زمن قياسي.
- الشعور بالحزن والاكتئاب نتيجة حزن الأسرة عليهم.
- الشعور باليأس من عدم القدرة على استثمار قدراتهم الذاتية. (سعيد حسن الغزة، 2000: 148-149).

8- عملية التكيف مع الإعاقة: إن عملية تكيف المعوق للإعاقة تتكون من مراحل وهي كالآتي:

### 8-1- مرحلة الصدمة:

وهي مرحلة التشخيص الأولى وفترة العلاج، فالفرد هنا لم يستوعب أن جسده مريض ولا يعرف عن حالته الجسدية حتى أنه لا يظهر أي قلق وهي مرحلة الرفض.

### 8-2- مرحلة توقع الشفاء:

بعد الرفض والغضب واللعنة قد يجد المعوق أن حالته هي نفسها أن الغضب لم يجد به نفعا ولم يحسن من حالته، فهناك سوف يحاول المعوق للتحسين من حالته أن يأخذ ويسلك دربا آخر ألا وهو الإيمان بالله، هنا سوف يبدأ في الدعاء لله، فيقول "ربي ساعدني" "ربي حسن من حالتي" من فضلك يا إلهي اشفني". (محمد عبد المؤمن حسين، 1986: 45).

### 8-3- مرحلة الحزن:

وفي هذه المرحلة يكون الفرد في حالة يأس شديد، فكل شيء ضاع وهو يشعر بأنه سوف لا يستطيع أن يعمل أي شيء أو يحقق أي هدف له ويمكن أن يفكر في الانتحار.

**8-4 - مرحلة الدفاع: وتنقسم إلى قسمين:**

**أ - الدفاع الإيجابي:** وفي هذه المرحلة يبدأ الفرد التعامل مع إصابته والتكيف معها ويبدأ حياته بالرغم منها.

**ب - الدفاع السلبي:** وهنا يستعمل الفرد الميكانزمات الدفاعية المختلفة وخصوصا النكران (نكران تأثير الإعاقة عليه).

**8-5 - مرحلة التقبل:**

تراود الشخص المعوق الأفكار التالية (إن جسمي مختلف، وإعاقتي مختلفة ولكنها ليست سيئة، إن الإعاقة تجعلني مختلفا، ولكن ذلك لا يمنعني من عمل أشياء مختلفة ومفيدة. (ماجدة السيد عبيد، 2000: 56-57).

**9 - احتياجات المعوقين:**

**أولا: الاحتياجات العامة:**

**1 - الحاجة إلى الأمن:**

ويقصد بها التحرر من الخوف، ويشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئنا على صحته وعمله ومستقبله وحقوقه، ومركزه الاجتماعي، وقد يؤدي الإحباط الشديد لهذه الحاجة إلى أن يكون الشخص متوجسا من كل شيء من المنافسة، ومن الإقدام والمغامرة والابتكار والجهد، ويبدو ذلك في صور منها الخجل والتردد والارتباك والانطواء والحرص الشديد أو الخوف من شبح الفشل. (بدر الدين عبدو، 2003: 259 - 206).

**2- الحاجة إلى مكانة الذات:**

وهي الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، والشعور بالعدالة في المعاملة واعتراف الآخرين وتقبلهم له، والحاجة إلى النجاح الاجتماعي وتجنب اللوم والتأنيب. يمكن تمييز الإنسان بحاجته "الماسة" إلى اعتراف الآخرين به بحيث أن هذا الاعتراف يشكل أهمية خاصة لتشكيل شخصيته. . 2005. (A) marcellini (

p 61)

**3- الحاجة إلى احترام الذات:**

وتدفع الإنسان إلى صون ذاته والدفاع عنها في كل ما ينقص من شأنها في نظر الغير وفي نظر نفسه. (إقبال إبراهيم مخلوم، 2000: 302).

**ثانيا: الاحتياجات الخاصة:** ويمكن تقسيمها إلى:

**1- احتياجات صحية وتوجيهية:****- احتياجات بدنية:**

تقدم هذه الاحتياجات للمعوق حتى يتمكن من استعادة لياقته وذلك من خلال الرعاية البدنية وهي تتمثل في كل الخدمات والنشاطات التي من شأنها أن تعمل على تحسين الحالة الصحية للمعوق الحركي كالأجهزة التعويضية، بما فيها الكراسي المتحركة، والقفازات والتي تساهم في استعادة استقلالته البدنية، ولو بشكل نسبي.



**2 - احتياجات إرشادية:**

هدفها مساعدة المعوق على التكيف وتنمية شخصيته وقدراته المتبقية، وإرشاده لمنع تعرضه إلى أمراض أخرى، وذلك من خلال الرعاية النفسية على أن يتقبل ذاته والآخرين وتخليصه من شعور بالنقص. (عبد الرحمن سليمان، بدون سنة: 286).

**3 - احتياجات تعليمية:**

يجب إعطاء المعوق كل الفرص للتعليم والتكوين والقيام ببعض الأعمال التي من شأنها أن تشعره بمقدرته على العطاء، ويجب العمل أيضا على توفير الشروط اللازمة من أجهزة ومكونين ملمين بخصوصيات هذا الكائن الحي الغير غريب وأيضا على تكيف البرامج والوسائل التي تساعد على الذهاب بعيدا في الميدان العلمي ولا يجب الخلط بين الشفقة على الخوف من إلحاق الضرر به، وبين ضرورة منحه الفرصة للقيام بتجربة استقلالية في أعمال وشؤون يعتمد بها على نفسه. (عدنان السبعي، 1982: 86).

- **احتياجات اجتماعية:** وتتمثل في:

- **احتياجات علائقية:** مثل توثيق صلة المعوق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه.

- **احتياجات تدعيمية:** مثل الخدمات المساعدة التربوية والمادية واستثمارات الانتقال والاتصال والإعفاءات الضريبية والجمركية.

- **احتياجات أسرية:** مثل تمكين المعوق من الحياة الأسرية الصحية. (محمد سيد فهمي، 2005: 146).

- **احتياجات ثقافية:** مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة.

- **احتياجات مدرسية:** وذلك يكمن في تكيف تلك البيئة وذلك من خلال وضع الحواجز على الأرضيات والساحات أو في الشوارع حيث أن هذه الحواجز تمنع المعاقين من الانزلاق. (صالح حسين الدهري، 2006: 81).

- **احتياجات توجيهية:** مثل تهيئة سبل التوجيه المهني مبكرا والاستمرار فيه لحين انتهاء عملية التأهيل.
- **احتياجات تشريعية:** مثل إصدار التشريعات في محيط المعوقين وتسهيل حياتهم.
- **احتياجات اندماجية:** مثل توفر فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع بقية المواطنين جنبا لجنب.
- **احتياجات محمية:** مثل إنتاج المصانع المحمية من المنافسة لفئات من المعوقين يتعذر إيجاد عمل لهم مع الأسوياء. (محمد سيد فهمي، 2005: 147).

## 10- المشكلات المترتبة عن الإعاقة الحركية:

- 10-1- **المشكلات النفسية:** إن المشكلات النفسية التي تخلفها الإعاقة الحركية عديدة منها:
  - 10-1-1 **الشعور الزائد بالنقص:** وهو استجابة بالخوف الشديد والقلق والاكتئاب والتقليل من تقدير الذات خاصة في المواقف الاجتماعية.
  - 10-1-2 **الشعور الزائد بالعجز:** وهو الشعور بالضعف، والاستسلام للإعاقة ومحاولة جلب عطف الآخرين. (Adler (A), 1977, p 80)
  - عدم الشعور بالأمن والاطمئنان وعدم الاطمئنان للنفس والغير، أي أنه في حالة تردد وحيرة وخوف باستمرار.
  - انخفاض مفهوم الذات.
  - الاعتمادية ونقص الدافعية. (محمد أحمد بيومي، 2003: 264).

- الخوف من الترك حتى وإن تمكن الأبوين من إخفاء إحباطهما جراء إعاقة الابن إلا أن المعاق يشعر بأنه أخذ مكان الابن المنشود وأنه يعيق مصير حياة عائلته ولا يستطيع أن يفكر في غير ذلك فإنه يحس أنه دخيل، إضافة إلى أن المجتمع لا ينفك عن تحسيسه أنه لا يستحق العيش. فكل هذه الصراعات والأفكار تجعله خائفاً من أن تتخلى عليه عائلته أو أن لا تبالي بمصيره. (Maurice Ringler, 2004, p 81))

#### 10-2-2- المشكلات الاجتماعية: ومن صورها:

10-2-1-10 - مشكلات العمل: قد تؤدي الإعاقة إلى ترك المعوق لعمله، فضلا عن المشكلات التي تحدث بينه وبين زملائه ورؤسائه.

10-2-2-2- مشكلات الأصدقاء: شعور المعوق باختلافه عن الآخرين قد يؤدي به إلى الانعزال والانطواء وقد يصل في بعض الأحيان إلى السرقة والكذب ورفض المدرسة.

10-2-3-10 - المشكلات الترويحية: عدم شغل فراغ المعوق بطريقة مناسبة قد تؤدي بالمعاق إلى سلوك إجرامي، أو يتجه نحو الانحراف عن التوازن. (ماجدة السيد عبيد، 2000: 68 - 69).

#### 11- التأهيل النفسي للمعاقين حركيا:

بعد التطرق إلى مختلف خصائص المعاق حركيا نجد أنه كغيره من جنسه له احتياجات يجب التكفل بها مثل تأهيله نفسيا يمنعه من الانسحاب من خضم الحياة ومساعدتهم على الاعتماد على نفسه وتزويده بالخدمات اللازمة وتحسين أدائه بصورة عامة. (عبد الرحمان سيد سليمان، 2001: 279).

فالتأهيل النفسي للمعوق حركيا يتباين بدرجة الإعاقة ووقت حدوثها، فهناك تأهيل المعوقين حركيا ولدوا بالإعاقة تلازمهم مع العمر كله، عاشوا معها. وهناك تأهيل للمعوقين حركيا وهم الأصعب من وجهة نظر

الباحثين. كانوا أسوياء وفجأة أصبحوا معاقين وذلك سواء باستخدام العكاز أو المقعد ولهذا يتطلب أن يكون

التأهيل سريعاً لأنه أهم وأخطر في حياة الإنسان المعوق وذلك بـ:

- توفير الرعاية الطبية والصحية للفرد المعاق وضمان تتبعها واستمراريتها.
- تركيز الاهتمام على العلاج الطبيعي خاصة في حالات الإعاقة الحسية.
- الاستمرار في العلاج الصحي وتوفير الأجهزة التعويضية اللازمة.
- الاهتمام أكثر بالكفالة النفسية من خلال إخراج شعور المعوق بالعجز والقصور وميله للانطواء والعزلة إلى الحياة العادية والاستفادة من إمكانية المتاحة.
- تزويد الأم بالتدريب المستمر فيما يتعلق بالوسائل الضرورية لرعاية ابنها.
- تطبيق الخطوات العملية للبرنامج دون إرباك ترتيبات الحياة اليومية للأسرة.
- تحديد نقاط القوة والضعف للمعوق بهدف تصميم برنامج خاص به مبنياً على المعرفة الحالية لقدراته بالتعاون مع الأسرة.

- استخدام منهج متسلسل من حيث التطور ويستخدم كأداة للتعليم. (محمد فهمي، 2005: 148).

كما أن لديه الحق في الحاجة إلى العيش مع العاديين وذلك ما يظهر مفهوم الانتساب في قانون 1979: هدفها السماح للشباب المعاقين العيش حياة عادية مع العائلة فالقانون يعترف بحق الأشخاص المعاقين

بالانتساب للمؤسسات المفتوحة للأشخاص العاديين كالمدرسة وأماكن العمل. , (Guidetti (A)

.(Tourette (C), 1999, p 153

**خلاصة:**

من خلال هذا الفصل تعرضنا إلى موضوع الإعاقة بصفة عامة والإعاقة الحركية بصفة خاصة وما يمكن استخلاصه أن الإعاقة الحركية هي كل إعاقة جسدية تمنع الفرد من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أو ضمور العضلات أو نتيجة مرض معين يؤدي إلى فقدان الحركة. فهي تختلف من فرد إلى آخر و ذلك باختلاف نوع الإصابة و درجتها، كلما كانت هذه الأخيرة بسيطة كلما كان التوافق أحسن، كلما كان شديداً، كلما زادت صعوبة التوافق النفسي. لهذا كله لابد من مساعدة المعاقين على تقبل حالته وإدماجه في المجتمع و تشجيعه على القيام بأدوار معينة وفق قدراته.

الجانب النظري

# الفصل الخامس

## الإجراءات المنهجية

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

1- منهج البحث

2- عينة البحث

3- حدود البحث

4- أدوات البحث

**تمهيد:**

يأتي هذا الجانب من البحث - الجانب التطبيقي - للتحقق من فرضيات البحث التي انطلقنا منها في البداية، ومن البديهي أن يكون تحقيق هذا الهدف باتباع مجموعة من الخطوات المنهجية الموضوعية المناسبة لطبيعة الموضوع.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها، المنهج المتبع في الدراسة، عينة الدراسة، حدود البحث وأدوات الدراسة.



## الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من إجرائنا الدراسة الاستطلاعية هو الاحتكاك بالميدان من أجل التعرف على متغيرات الدراسة، والتأكد من وجود عينة بحثنا في الميدان ومعرفة ما إذا كانت أدوات الدراسة قابلة للتطبيق، والتأكد من مدى صلاحيتها ومدى مطابقتها مع متغيرات الدراسة إضافة إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، الكشف عن المشكلات في صياغة الأسئلة كصعوبتها وحساسيتها، استخدامنا الدراسة الاستطلاعية من خلال عينة تجريبية تمثل إجراء وقائي لنقادي المشكلات التي قد تظهر عند تنفيذ الدراسة الأساسية و تجاهل الدراسة الاستطلاعية قد تنطوي على مخاطرة محسوبة.

وبعد ذلك قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي على حالتين تبين لهما أن التعليم كانت واضحة والبنود كانت مفهومة، شاملة لكل المواضيع وهذا ما جعلنا نستمر في إنجاز هذا البحث .

### 1 - منهج البحث:

تتطلب الدراسة العلمية تحديد المنهج الذي يتبعه الباحث ليصل في الأخير إلى نتائج دقيقة يمكن تفسيرها وتأويلها، وبناء على ذلك اتبعنا المنهج العيادي المعتمد لدراسة الحالة كونه الملائم لموضوع بحثنا والأكثر تعمقا.

حيث يعرفه الباحث " R . Perron (1979) ): على انه يهدف إلى معرفة السير النفسي والبناء للوقائع النفسية التي يكون الفرد منبعها". ( Perron . R 1979 p38).

كما يعتمد المنهج العيادي على دراسة حالة إذ تعتبر أداة قيمة تكشف عن وقائع حياة شخص بحيث يتم فيها جمع البيانات ودراستها من خلال رسم صورة كلية لوحدة معينة في إطار العلاقات والأوضاع الثقافية، كما تعتبر في الوقت نفسه تحليلا دقيقا للمواقف العامة للفرد. (سامي محمد ملحم، 2001: 373).

## 2- عينة البحث:

تتكون عينة بحثنا من خمسة (05) مراهقين متمدرسين مصابين بإعاقة حركية وقد تم اختيار هذه

العينة بطريقة قصديه وذلك بتوفر الشروط التالية:

1- أن يكون الفرد من فئة المراهقين.

2- لا يكون المراهق مصاب بعاهة تعيقه على الفهم أو الكلام.

3- أن يكون المراهق من المعاقين حركيا.

4- أن يكون المراهق من المتمدرسين.

وتتمثل خصائص عينة بحثنا في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يمثل خصائص عينة البحث:

الحالة	الاسم	السن	المستوى الدراسي	نوع الإعاقة
01	منال	20 سنة	الأولى جامعي	شلل الأطراف السفلية
02	يونس	20 سنة	الأولى جامعي	شلل الأطراف السفلية
03	مازيغ	18 سنة	ثانية ثانوي	شلل الأطراف السفلية
04	غيلاس	12 سنة	أولى إكمالي	ضمور العضلات
05	رابح	20 سنة	ثالثة ثانوي	شلل الأطراف السفلية

تتراوح أعمار أفراد العينة ما بين (12-20) سنة ومستواهم الدراسي ما بين الإكمالي، الثانوي والجامعي أي جميع مراحل المراهقة حيث أن كل الحالات تعاني من إعاقة حركية فأربع (04) من أفراد العينة " منال ، يونس ، مازيغ ، رابح " يعانون من شلل الأطراف السفلية وحالة واحدة " غيلاس " يعاني من ضمور العضلات.

### 3- حدود البحث:

لقد تم إجراء البحث الميداني على مستوى ولايتي "تيزي وزو" و"البويرة" حيث كان مكان إجراء البحث في تيزي وزو على مستوى جامعة مولود معمري ما كان إجراء البحث لولاية البويرة فقد تم ذلك على مستوى ثانوية "محمد الصديق بن يحيى" وإكمالية "محمد خيضر" اللتان تقعان في مركز المدينة حيث أن الثانوية تتكون من (1029) تلميذ، (35) قاعة مدرج وله جهة الإدارة، مكتبتين ومطعم أما الإكمالية فتتكون من (1064) تلميذ، (40) قاعة، مكتبتين للمطالعة وقاعة رياضة. بالنسبة للثانوية الثانية فتتمثل في ثانوية "منقلاتي علي" التي تقع في بلدية تاغزوت تحتوي على (16) حجرة عادية، (05) مخابر مدرج، قاعة رياضة ومكتبة تتكون من (800) تلميذ، كانت مدة إجراء هذه الدراسة من بداية شهر أبريل إلى غاية منتصف ماي 2015 .

## 4- أدوات البحث:

## 4-1 - الملاحظة:

هي الخطوة الأولى في البحث العلمي وهي من أهم الخطوات ذلك لأنها توصل الباحث إلى الحقائق، تمكنه من صياغة فرضياته وعندما يقوم بجمع بيانات لغرض بحث علمي ما فإنه قد يحتاج لمشاهدة هذه الظواهر بنفسه أو قد يستخدم ملاحظة الآخرين للظاهرة أو ظواهر موضوع البحث. (كامل محمد المغربي، 2000: 131).

## 4-2 - المقابلة العيادية نصف الموجهة :

تعرف "chiland" (1983) المقابلة العيادية نصف الموجهة على أنها: تقع بين المقابلة العيادية الحرة والمقيدة حيث يكون فيها دور الفاحص الإسماع للمفحوص والتدخل من أجل توجيهه فيما هو صالح للمقابلة و هذا النوع من المقابلة يسمح للمفحوص بالتعبير بكل ارتياح و طلاقة تشجيعه الكلام , (chiland 1983 p119).

كما عرف كل من "bénony (h) &chahraoui (kh)" أن المقابلة العيادية نصف الموجهة تقنية أساسية لجمع البيانات في البحوث الإكلينيكية والتي تثار إجراءاتها تبعاً لتصرف العامل العميل وهي عبارة عن أسئلة تطرح بشكل منظم بحيث يترك المجال للمفحوص للتعبير عن مشاعره ودوافع سلوكه بكل حرية ودون مقاطعته لكن يبقى دائماً مقيد بالمضمون، إطار السؤال المطروح عليه، فأسئلته ليست عشوائية تتحدد حسب مشكلة العميل. (bénony (h)&chahraoui (Kh) 1999 p16).

والهدف من استعمال المقابلة لعيادية نصف الموجهة هو الوصول إلى معلومات تخدم موضوع

الدراسة، كما جاء دليل المقابلة على شكل أسئلة مفتوحة حيث يتضمن على (05) محاور وهي كالتالي :

1- المحور الأول: بيانات شخصية ويهدف هذا المحور إلى معرفة البيانات الشخصية المتعلقة

بالفرد المعاق:

1- السن.

2- الجنس.

3- المستوى التعليمي.

4- عدد الإخوة.

5- المستوى الاقتصادي.

2- المحور الثاني: ظروف الإعاقة ويهدف إلى معرفة سبب وزمن ونوع الإعاقة وكل ما هو

متعلق بظروف الإعاقة:

1- متى أصبت بإعاقتك؟

2- كيف حدثت هذه الإعاقة؟

3- ما نوعها؟

4- كيف كانت حالتك؟

5- هل تواجه مشاكل سببها الإعاقة؟

3- المحور الثالث: أسئلة حول المعاش النفسي للمعاق. ويهدف إلى معرفة الحالة النفسية

للمعاق ومشاعره اتجاه إعاقته:

1- بما تشعر وأنت في هذه الحالة؟ لماذا؟

2- كيف ترى نفسك؟

3- كيف كانت حالتك النفسية قبل وبعد الحادث؟

4- هل تشعر بالذنب والحرص عند الاعتماد على الآخرين؟

5- هل تشعر بالخوف دون سبب واضح؟

6- هل تنزعج بدون سبب؟

7- هل تعاني من الأرق؟

8- هل تشعر بالحزن أحيانا؟

9- هل تعاني من مصاعب في التنفس من حين لآخر؟

10- هل تتلعثم في حديثك في بعض المواقف؟

11- هل يؤثر الآخرون فيك بسهولة؟

12- هل تنفعل ببساطة؟

4- المحور الرابع: أسئلة حول الحياة العلائقية للمفحوص بأفراد أسرته وبالآخرين. الهدف من

هذا المحور هو التعرف على طبيعة علاقات الفرد المعاق بأسرته والمحيطين به.

1- كيف كانت ردة فعل الأسرة اتجاه إعاقتك؟

2- كيف ترى معاملة والديك لك؟

3- كيف ترى معاملة إخوتك وأخواتك لك؟

4- كيف يتعامل الأفراد المحيطون بك معك؟ وكيف تواجه هذا الموقف؟

5- المحور الخامس: أسئلة حول إدراك الحياة المستقبلية. ويهدف إلى معرفة نظرة المعاق

لحياته المستقبلية.

1- كيف تتصور حياتك مستقبلاً؟

2- ما هي تمنياتك؟

4-3- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

وضع هذا المقياس من طرف الباحث الطارق علي سعيد احمد سنة (1994) وذلك لأجل قياس درجة

التوافق النفسي الاجتماعي للفرد، وكذا الاضطرابات التي يمكن أن تصيبه بسبب سوء توافقه، بحيث يتكون هذا

المقياس من (78) بند يتوزع على (08) مقاييس فرعية وفي ظل بعدين.

## 4-3-1- أبعاد المقياس:

يتضمن مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على بعدين وكل بعد يحتوي على مقاييس فرعية وهي:

## 4-3-1-1- البعد الأول:

**التوافق الشخصي:** ويتضمن المقاييس الفرعية التالية:

**-التوافق الذاتي:**

ويعني ثقة الفرد بقدراته العقلية، حل مشكلاته، النضرة الواقعية إلى الحياة، التحكم بانفعالاته، واقعية رغباته، إشباع حاجاته الجنسية ورضاه عن صفاته الجسمية، ويشمل هذا المقياس الفرعي على (12) عبارة مرتبة من (01) إلى (12).

**-الخلو من القلق:**

يعني أن لا يعاني الفرد من حالة انفعالية غير سارة تصاحبها اضطرابات فسيولوجية والشعور بالتوتر والانزعاج وتوقع الخطر والشعور بالخوف، ويشمل هذا المقياس الفرعي على (11) عبارة مرتبة من (13) إلى (23).

**-الخلو من الاكتئاب:**

يقصد به ألا يعاني الشخص من انفعال وجداني ناتج عن اضطرابات المزاج أو الشعور بالحزن، البؤس، ضيق الصدر، فقدان الثقة بالنفس، نقص القدرة على العمل، النظرة السوداوية للحياة مع الإحساس بالعجز وتوقع الصحة. يحتوي هذا المقياس الفرعي على (10) عبارات مرتبة من (24) إلى (33).



**- الخلو من الهستيريا:**

أي ألا يعاني الشخص من حالة تتحول فيها الانفعالات لا شعورية إلى أعراض جسمية دون وجود أساس عضوي وذلك من اجل الهروب من الصراع النفسي أو القلق من مواقف مؤلمة ويشمل هذا المقياس الفرعي على (09) عبارات مرتبة من (34) حتى (42).

**- الخلو من الاضطرابات النفسية الجسدية (السيكوسوماتية):**

يعني أن الشخص لالثاني: من حالة تظهر فيها الشكوى من علة أو عارض جسدي في الجسم دون وجود خلل عضوي في الجسم ودون وجود أي انفعال يغير ولو مؤقت من وضيفة ذلك العضو المصاب ، ويتضمن هذا المقياس الفرعي (08) عبارات مرتبة من (43) حتى (50).

**4-3-1-2- البعد الثاني:**

**مجال التوافق مع الآخرين:** ويتضمن المقاييس الفرعية التالية:

**-التوافق الأسري:**

هوأن يسود التفاهم، التقدير والمشاركة بين أفراد الأسرة وأن ليس هناك ما يرهق الفرد في رعاية أفرادأسرته من حيث سلوكهم أو صحتهم أو حجم أسرتهم ويحتوي المقياس على (08) عبارات مرتبة من (51) حتى (58).

**-التوافق الاجتماعي:**

يعنيأن يشعر الفرد بودية العلاقة مع جيرانه وأصدقائه وإحساسه بالتعاون ومساعدة الآخرين ورضاه عن العادات والتقاليد الاجتماعية التي يعيش وسطها، ويحتوي هذا المقياس على (09) عبارات مرتبة من (59) حتى(67).

**-التوافق المهني:**

هورضا الفرد عن مرتبه الشهري وشعوره بأهمية عمله والمتعة به وحسن علاقاتهم مع زملائه ورؤسائه ويحتوي هذا المقياس على (11) عبارة مرتبة من (68) حتى (78).

أما فيما يخص هذه الدراسة فلقد تم اختيار جميع البنود ما عدا سلم التوافق المهني ذلك بسبب تركيزنا على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المعاق حركيا، الذي يشمل على (07) مقاييس فرعية وهي: مقياس التوافق الذاتي، مقياس القلق، مقياس الاكتئاب، مقياس الهستيريا، مقياس الاضطرابات النفسجسمية، مقياس التوافق الأسري، مقياس التوافق الاجتماعي.

**4-3-2- ثبات المقياس:**

يعد الثبات من الشروط التي تتوفر في المقاييس المستخدمة لقياس ما وضع من اجلها. ويقصد بالثبات الحصول على النتائج نفسها (تقريبا) التي حققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية معينة على العينة نفسها باستخدام التعليمات نفسها.

طبق هذا المقياس على عينة بلغت (80) فرد من العاملين في الإدارة العامة ثم أعيد تطبيق المقياس بعد فترة ثلاث أسابيع من على نفس العينة إذ يشير "ادمس" "ADAMS" إلى أن الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين أو ثلاثة أسابيع وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بين بيانات التطبيق الأول وبيانات التطبيق الثاني ثم استخراج معامل الثبات الذي كان (0.78) وهو معامل ثبات عال.

(طارق علي سعيد احمد، 1994: 133 - 142).

## 4-3-3- صدق وثبات المقياس:

عرض المقياس على (14) حيز من المختصين في علم النفس من ضمنهم طبيبان في مجال الطب النفسي، التعرف على مدى قياس المقياس للغرض الذي وضع من اجله ظاهريا إضافة إلى نوع العبارات وأسلوبها ووضوحها، والتعليمات وكيفية الإجابة على فقرات المقياس، وقد استخدم معادلة (مربع كاي) لاستبقاء أو حذف فقرة. وقد حرفت الفقرة التي رفضت من قبل (04) خبراء وأكثر في ضوء نتائج اختبار "مربع كاي" حيث كانت هذه النتائج بين الموافقين غير دالة، في تراوح مستوى دلالة اختبار الفقرات الأخرى ما بين (0.001-0.05) حيث أن قيمة مربع كاي الجدولية هي (3.84) غير مستوى الدالة (0.05) وبدرجة حر أحمد. وذلك باستخدام الطريقة المختصرة لحساب قيمة "مربع كاي" للجدول التكراري (1x2) وعلى ذلك الأساس تم استباق (83) فقرة واستبعاد (05) فقرات، ولذلك استقر المقياس بصورته النهائية على (78) فقرة.

## 4-3-4- تعليمة المقياس:

يتضمن هذا المقياس عبارات تصف حالتك النفسية يرجى منك قراءتها بتمعن وروية والإجابة بكل صدق ودقة، وبجانب كل منها ثلاث بدائل لمعرفة مدى انطباقها عليك. ويرجى قراءة كل فقرة ثم وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك لا توجد إجابة خاطئة أو صحيحة.

## 4-3-5- تصحيح المقياس:

يتضمن المقياس في صورته النهائية (78) فقرة منها (22) ايجابية وهي :

(1، 2، 3، 4، 8، 51، 52، 53، 54، 55، 57، 58، 60، 61، 68، 69، 71، 74، 75، 76، 77، 78).

والباقية فقرات سلبية ونظرا لان الباحث استخدم أسلوب الاستجابة المتدرجة (طريقة ليكرت) إذ خصص

(03) بدائل للإجابة على كل فقرة وهي (تنطبق علي، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق علي) وهي أن اتجاه الفقرات

الإيجابية في المقياس يشير إلى التوافق النفسي الاجتماعي السليم.

-الاستجابة نحو الفقرة الايجابية تتوزع كالاتي:

- تتطبق علي (03) درجات.

- تتطبق عليالي حد ما (02) درجتان .

- لا تتطبق علي درجة واحدة.(طارق علي سعيد أحمد، 1994 :134).

-أما درجة الاستجابة للفقرة السلبية فهي:

- تتطبق علي درجة واحدة

- تتطبق عليالي حد ما (02) درجتان

- لا تتطبق علي (03) درجات.(طارق علي سعيد أحمد، 1994 :141).

# الفصل السادس

## عرض و تحليل النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج

1-1- عرض وتحليل الحالة الأولى

1-2- عرض وتحليل الحالة الثانية

1-3- عرض وتحليل الحالة الثالثة

1-4- عرض وتحليل الحالة الرابعة

1-5- عرض وتحليل الحالة الخامسة

2- المناقشة العامة للنتائج.

3- الاستنتاج العام لنتائج الحالات.

خلاصة البحث

**تمهيد:**

من خلال الخطوات المتبعة في الجانب التطبيقي، توصلنا إلى عرض وتحليل النتائج، وهي عملية جد مهمة في أي بحث علمي، إذ من خلالها نوضح أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث وتحديد أهم النتائج قبل الوصول إلى الاستنتاج العام ثم تأتي خلاصة البحث.

## 1- عرض وتحليل النتائج :

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة البسيطة و المقابلة العيادية نصف الموجهة مع تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للباحث علي سعيد احمد الطارق و فيما يلي عرض لهذه الحالات:

## 1-1- الحالة الأولى: (منال):

## 1-1-1- تقديم الحالة رقم (01):

تبلغ منال من العمر عشرون (20) سنة تدرس في السنة الأولى جامعي لها أربعة (04) إخوة (03) ذكور و بنت واحدة وهي الأكبر سنا. تتمتع عائلة منال بمستوى اقتصادي مرتفع جدا وهم في صحة جيدة (لا يعانون من إعاقة).

وافقت منال على إجراء المقابلة وتطبيق المقياس بعد أن تم شرح الموضوع لها والهدف منه، رفضت في البداية التعامل معنا بشدة ولكن بمساعدة زميل تقدره جدا غيرت موقفها و قبلت التعامل معنا حيث أظهرت بعض التفاهم غير أن ملامح التردد كانت باقية على وجهها.

وكانت القاعة التي أجرينا فيها المقابلة فارغة وتوفرت جميع شروط إجراء مقابلة عيادية نصف الموجهة. فبالنسبة لظروف الإعاقة فقالت " لولغد ايس فافا ذ يما ذاراو نلاعموم " أي " ولدت بها فأبي و أمي أبناء أعمام " فهي ولدت بإعاقتها وهو شلل الرجلين والسبب هو أن والديها قريبين فإعاقتها كلية 100% فرجليها لا يتحركان أبدا في ذلك الموقف ضربت بصورة طفيفة على رجليها ونظرة حزينة بعض الشيء مما يدل على حصرتها على وضعها، حيث تعاني أيضا من مشاكل بسبب إعاقتها قالت "ازمرغار اضوضغ أين ابغيج وحذي" بمعنى " لا استطيع الوصول الى ما اريده " أنها لا تستطيع الوصول إلى ما تريده وحدها. وهذا يدل على رغبتها بالاستقلالية والقيام بكل ما تريده لوحدها.

أما فيما يخص شعور منال اتجاه إعاقته فقالت "اسحوسوغ خوصغ parce que وياض اتموقولنييد اك " أي " أحس بالنقص لأن الآخرين ينظرون إلي هكذا " فهي تحس بالنقص لأن الآخرين يرونها مختلفة وأنها ليست عادية، وفيما يخص اعتمادها على مساعدة الآخرين لها قالت " je sens que je les dérange " أي " أحس أنني أزعجهم " فهي تريد القيام بأعمالها بنفسها فهي تشعر أنها تزعجهم حيث انه بمجرد تفكيرها أنها عاجزة وغير قادرة على نفسها تشعر بالذنب والدونية وهذا يضاعف مشاعر القلق لديها.

فيما يخص انفعالاتها قالت " أساقذاغ بلا سب surtout انخدمغ le mauvais choix " أي " اشعر بخوف بدون سبب خاصة أن أقوم بالخيار الخطأ " فهي تخاف القيام بالاختيار الخطأ في حياتها، كما قالت " انزعج بسهولة لأتفه الأسباب " وهذا يدل على سرعة قلقها، وقالت أيضا " اسقوقوغ ما ايدهدز بيون اشينغار " أي " أتلعثم عندما يكلمني شخص لا اعرفه " وهذا يدل على خوفها لاضهار ما بداخلها خاصة للذين لا تعرفهم.

أما بالنسبة لعلاقتها الاجتماعية خاصة مع أفراد أسرتها قالت " ماما ذ بابا قبلن يك خدمنييد أمك ابغغ surtout papa " أي " أمي و أبي تقبلا الإعاقة و يعاملان كما أريد خاصة أبي " فوالديها تقبلا الإعاقة بصفة عادية وهما يعاملها بطريقة جيدة حيث قالت خاصة أبوها وهذا يدل على توافقها مع عائلتها. كما أن علاقتها مع الآخرين جيدة خاصة قالت " اخطرش اتسوالنييد normal " أي " لأنهم ينضرون اليا أي عادية " فعلاقتها بالجيران والآخرين علاقة جيدة لأنهم لا يظهرون لها أو يعاملوها بطريقة مختلفة. وفي الأخير طلبت منها كلمة أخيرة حول نظرتها إلى المجتمع وما تكرهه قالت " أكثر شيء أكرهه هو أنني لما أكون في الشارع و يمر احد ويقول مسكينة فهذا يجرحني أكثر من أن يقول لي كلام سيء و أنا حساسة لكل هذه الأمور " فهي تكره شفقة الآخرين لها فهذا يحسسها بالنقص والضعف أكثر.



وفيما يخص نظرة منال للمستقبل فقالت " أريد أن اعمل كأبي فرد أكمل دراسته " فلها نظرة ايجابية للمستقبل كأبي فرد عادي كما قالت " بغيغ اندررغ ار ماريجان " أي " اريد الذهاب لأمریکا " فهي تريد التمتع نظرا لمستواهم الاقتصادي العالي والتداوي فهي لم تقعد الأمل بعد فيما يخص شفاءها.

### 1-1-2- عرض نتائج مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

#### 1-1-3- عرض نتائج المقاييس الفرعية:

##### 1-1-3-1- التوافق الذاتي:

جدول رقم (02): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق النفسي الذاتي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
01	أثق بقدراتي في انجاز الأعمال التي أقوم بها.	لا تنطبق علي	01
02	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.	لا تنطبق علي	01
03	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية أي متاعب.	تنطبق علي	03
04	اشعر بالرضا عن صفاتي الجسمية.	تنطبق علي	03
05	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها	تنطبق علي إلى حد ما	02
06	ألوم نفسي بشدة على أتفه الأخطاء التي ارتكبتها.	تنطبق علي	01
07	لا أستطيع أن أتكيف مع تغيرات الحياة بسهولة.	تنطبق علي	01
08	اشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين.	تنطبق علي إلى حد ما	02
09	تلح علي رغبات تثير قلقي.	تنطبق علي	01
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أتبوح بها.	تنطبق علي إلى حد ما	02
11	اشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف و بين ما اطمح إليه.	تنطبق علي	01
12	اعتقد أن نضرتي للأمور لا تتحقق مع الواقع.	تنطبق علي	01
المجموع			19

تحصلت " منال " في هذا المقياس على درجة (19) من (36) وهي مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (18) هذا يدل على التوافق الذاتي المتوسط، ذلك لحصولها على درجات في الإجابات الايجابية حيث تعبر عن شعورها بالرضا عن نفسها مقارنة بالآخرين وكانت إجاباتها كلها تساوي تتطبق علي لحد ما أو تتطبق عليها كليا. لكن هذا لم يمنعها من الحصول على أدنى الدرجات في الإجابات السلبية فهي تلوم نفسها لأتفه الأسباب وعدم قدرتها على التكيف مع تغيرات الحياة بسهولة.

### 1-1-3-2- القلق :

جدول رقم (03): يمثل نتائج الحالة على مقياس القلق:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
13	اشعر بالخوف دون سبب واضح.	تتطبق علي إلى حد ما	02
14	أعرض إلى خفقان قلبي بين فترة و أخرى.	تتطبق علي	01
15	اشعر بألم في الصدر.	لا تتطبق علي	03
16	اشعر بالاختناق.	لا تتطبق علي	03
17	أحس بالتعب و العياء.	تتطبق علي	01
18	أعاني من أحلام مزعجة في الليل.	تتطبق علي إلى حد ما	02
19	تتتابني اضطرابات في المعدة بين فترة و أخرى	تتطبق علي	01
20	اشعر بسخونة في جسمي بين فترة و أخرى.	تتطبق علي إلى حد ما	02
21	تتتابني رعشة في يدي و رجلي.	تتطبق علي إلى حد ما	02
22	انزعج دون سبب واضح.	تتطبق علي	01
23	اشعر بالتشتت و الحيرة من بعض المواقف .	تتطبق علي	01
المجموع		19	

تحصلت " منال" في هذا المقياس (القلق) على درجة (19) من (33) وهي مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (16) وهذا ما يدل على أنها لا تعاني من القلق، وذلك لحصولها على أقصى الدرجات في بعض العبارات السلبية حيث تعبر عن عدم شعورها بألم في الصدر وعدم شعورها بالاختناق. لكن لم يمنعها هذا على الحصول على أدنى درجة في الإجابات السلبية حيث تعبر عن الانزعاج بدون سبب إلى جانب التشتت والحييرة من بعض المواقف.

### 1-1-3-3 - مستوى الاكتئاب:

جدول رقم (04): يمثل نتائج حالة على مقياس الاكتئاب:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
24	اشعر أن قابليتي الذهنية غير مستقرة.	تتطبق علي	01
25	أعاني من الأرق.	تتطبق علي إلى حد ما	02
26	اشعر بالانقباض النفسي في اغلب الأحيان.	تتطبق علي	01
27	اشعر أن حياتي بدون أمل.	تتطبق علي	01
28	أعاني من الشعور بالذنب.	تتطبق علي إلى حد ما	02
29	أحس أنني بطيء في انجاز الأعمال.	تتطبق علي إلى حد ما	02
30	رغبتى الجنسية اقل مما كانت عليه سابقا.	لا تتطبق علي	03
31	اشعر بالحزن في معظم الأحيان.	تتطبق علي إلى حد ما	02
32	أعاني من احباطات في حياتي.	تتطبق علي إلى حد ما	02
33	يراودني التفكير في الانتحار.	لا تتطبق علي	03
المجموع		19	

تحصلت " منال " في هذا المقياس (مستوى الاكتئاب) على درجة (19) من (30) وهي مرتفعة عن الوسيط الذي يقدر بـ (15) وهذا على أنها لا تعاني من أعراض الاكتئاب وذلك لحصولها على أقصى درجات في عبارة إلى حد ما. فلديها أقصى الدرجات في الإجابات السلبية كعدم مراودتها أفكار انتحارية وعدم نقص رغبتها الجنسية إلى جانب حصولها على أدنى الدرجات في بعض العبارات السلبية كعدم استقرار قابليتها الذهنية والشعور النفسي الذي تعاني منه في أغلب الأحيان.

### 1-1-3-4 - الهستيريا:

جدول رقم (05): يمثل نتائج الحالة في مقياس الهستيريا:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
34	يمكن أن يغير الآخرون رأيي بسهولة.	تنطبق علي إلى حد ما	02
35	من طبيعتي أن انفعل لأمر بسيطة.	تنطبق علي	01
36	اشعر بالمتعة حينما أكون محط أنظار الآخرين.	لا تنطبق علي	03
37	تعرضت لحالة شلل الأطراف اعتبرها الأطباء حالة نفسية.	لا تنطبق علي	03
38	أصاب بالإغماء حينما أكون أمام أصدقائي أو معارفي.	لا تنطبق علي	03
39	تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل لي أن سببها نفسي.	لا تنطبق علي	03
40	أصبحت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	تنطبق علي	01
41	تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن افقد الوعي كلياً.	لا تنطبق علي	03
42	يحدث لي أن أتكلم أو امشي أثناء النوم ليلاً.	لا تنطبق علي	03
المجموع		22	

تحصلت " منال " في هذا المقياس (الهستيريا) على درجة (22) من (27) وهي درجة مرتفعة على درجة الوسيط تقدر ب (13,5). وهذا يدل على أن " منال " لا تعاني من أمراض الهستيريا وذلك لحصولها على درجات مرتفعة في معظم العبارات السلبية والتي تعبر فيها عن عدم شعورها بالمتعة حينما تكون محط أنظار الآخرين أو فقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن تفقد الوعي كليا، فهي لم تتعرض لحالة عمى قيل لها أنها لسبب نفسي.

### 1-1-3-5- الاضطرابات النفسجسدية :

يمثل الجدول رقم (06): نتائج الحالة على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

التنقيط	الإجابة	العبارات	التسلسل
01	تنطبق علي	يصيبني دوار (دوخة) في أوقات مختلفة.	43
02	تنطبق إلى حد ما	اشعر بواخزات في جسمي.	44
01	تنطبق علي	اشعر بالتعب و الإرهاق من دون سبب.	45
01	تنطبق علي	اشعر بصداغ شديد في أوقات مختلفة.	46
01	تنطبق علي	أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	47
01	تنطبق علي	أصاب بالإسهال أو الإمساك في أوقات مختلفة.	48
02	تنطبق علي إلى حد ما	يسبب لي الم الظهر إعاقة في أداء عملي.	49
01	تنطبق علي	أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	50
	10		المجموع

تحصلت " منال " في هذا المقياس ( الاضطرابات النفس جسدية ) على درجة (10) من (24) وهي درجة منخفضة على الوسيط الذي يقدر ب (12) وهذا يدل على أن منال تعاني من أمراض نفسجسدية وذلك

لحصولها على أدنى الدرجات في العبارات السلبية والتي تعبر عن إصابتها بالدوار (الدوخة) في أوقات مختلفة وشعورها بالتعب بدون سبب، الإمساك أو الإسهال في أوقات مختلفة والتلثم في الحديث غير أنه لا يسبب لها ألم الظهر إعاقة في أداء عملها أو وخزات في الجسم.

### 1-1-3-6- التوافق الأسري:

جدول رقم (07): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الأسري:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
51	اشعر أن علاقاتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	تطبق علي	03
52	أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	تطبق علي	03
53	يشعروني أفراد أسرتي بالطمأنينة و الأمان.	تطبق علي	03
54	يشاركني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	تطبق علي إلى حد ما	02
55	اشعر بالسرور لان الحب و التقدير يسود بين أفراد عائلتي.	تطبق علي	03
56	يزعجني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	تطبق علي إلى حد ما	02
57	اشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال البيت.	تطبق	01
58	يريحني حجم أفراد أسرتي.	تطبق علي إلى حد ما	02
المجموع		20	

تحصلت " منال " في هذا المقياس ( التوافق الأسري ) على درجة (20) من (24) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (12) وهذا يدل على توافقها الأسري المرتفع كشعورها بالتفاهم والسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد أسرتها كذلك إشعارهم لها بالطمأنينة وراحتها النفسية حول حجم أسرتها ومن جهة أخرى وجود بعض الإجابات التي تدل على عدم توافقها في إجاباتها أن أفراد أسرتها لا يشعرون بأهميتها وعدم حبها لمشاركتهم في أعمال المنزل.

## 1-1-3-7- التوافق الاجتماعي:

جدول رقم (08): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الاجتماعي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
59	لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	تتطبق علي	01
60	اشعر أن علاقتي ودية مع أقاربي.	تتطبق علي إلى حد ما	02
61	يريحني أن أصدقائي يساندوني عند الحاجة.	تتطبق علي إلى حد ما	02
62	يؤلمني أن علاقات الآخرين تلعب عليها النفعية.	تتطبق علي	01
63	ترعجني العادات والتقليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	تتطبق علي	01
64	يؤلمني أن هناك من لا يخلص في مشورته لي.	تتطبق علي	01
65	أعاني من بعض إساءة بعض الأصدقاء لي.	تتطبق علي	01
66	تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	لا تتطبق علي	03
67	أفضل الابتعاد عن الآخرين.	تتطبق علي إلى حد ما	02
المجموع		14	

تحصلت " منال "في هذا المقياس ( التوافق الاجتماعي ) على درجة (14) من (27) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (13,5) وهذا يدل أن منال لها توافق اجتماعي متوسط وذلك لحصولها على درجات في الإجابة عن العبارة إلى حد ما والعلامة الكاملة في الإجابة السلبية وذلك فيما يخص علاقتها مع الأقارب ومساندة الأصدقاء لها وابتعادها عن المشاكل مع الجيران والقانون إلا أن ذلك لم يمنعها من الحصول على أدنى درجة في الإجابة السلبية والتي تعبر عن سبب علاقات الآخرين التي تغلب عليها المنفعة وأن هناك من لا يخلص في مشورته لها. كما أنها تفضل الابتعاد عن الآخرين إلا أن هذه الدرجة لم تغير من قيمة الدرجة في هذا المقياس الفرعي.

## 1-1-4- تقديم النتيجة العامة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

تحصلت " منال " في هذا المقياس على درجة (123) وهي مرتفعة على الوسيط المقياس ككل الذي يقدر بـ(101) وهذا يدل على أن " منال " لها توافق نفسي اجتماعي.

## 1-1-5- خلاصة الحالة:

من خلال تحليل معطيات المقابلة يظهر أن " منال " لديها توافق نفسي اجتماعي " نعم أنا مختلفة في المظهر ولكني عادية كالأشخاص الآخرين والدليل أنني ادرس مع من هم في نفس سني" وقولها " أتفاهم مع كل الناس" وهذا ما أكده مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وذلك لحصولها على درجة مرتفعة على الوسيط ككل ويتأكد ذلك من خلال حصولها على درجة مرتفعة بمعدل ( 7/6 ) في المقاييس الفرعية التالية ( التوافق الذاتي، القلق، الاكتئاب، الهستيريا، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي).

- بالنسبة للتوافق الذاتي فيبدو ذلك في شعورها بالرضا عن صفاتها الجسمية وحين مقارنة نفسها بالآخرين وكانت إجاباتها كلها متساوية.

- أما فيما يخص القلق فقد بينت نتائج المقياس أن " منال " لا تعاني من القلق حيث تعبر عن عدم شعورها بسخونة في جسمها أو عدم تعرضها لرعشات في يدها أو رجلها.

- كما أنها لا تعاني من أعراض الاكتئاب وهذا ما أكده المقياس وتحليل المقابلة حيث أنها لا تحس ببطء في انجاز الأعمال وأيضا رغبتها الجنسية لم تتغير رغم إعاقتها فذلك لم يؤثر عليها.

- أما فيما يخص الهستيريا فقد بينت نتائج المقياس أن " منال " لا تعاني من أعراض الهستيريا وهذا ما قد تم تأكيده في المقابلة وذلك لحصولها على درجات مرتفعة في معظم العبارات والتي تعبر عن عدم مطابقة هذه الأعراض عليها.



- كما أنها سجلت توافق أسري مرتفع وهذا ما أكدته نتائج المقياس وتحليل المقابلة حيث أنها تشعر بالسرور والتفاهم لأن الحب والتقدير يسودان عائلتها وراحتها النفسية حول حجم أفراد أسرتها.

- أما التوافق الاجتماعي فيظهر من خلال المقياس حيث حصلت على درجات مرتفعة، كل العبارات التي تدل على عدم وجود مشكلات مع الجيران ومع القانون.

لكن هذه النتيجة صاحبها نتيجة معاكسة لها بمعدل (7/1) في المقياس الفرعي الوحيد التالي:

(الاضطرابات النفسجسمية).

حيث تتمثل الأعراض السيكوسوماتية في إصابتها بالدوار (الدوخة) في أوقات مختلفة وشعورها بالتعب، الإرهاق من غير سبب، إصابتها بالإسهال أو الإمساك في أوقات مختلفة، وخزات في الجسم في والتلعثم في الكلام في بعض المواقف وهذه الأعراض كلها سببها هذه الإعاقة.

يظهر إذن أن لـ " منال " توافق نفسي اجتماعي غير أن لديها بعض الأعراض سيكوسوماتية التي

تعيق نوعاً ما توافقها.

### 1-2-1- الحالة الثانية: (يونس):

#### 1-2-1- تقديم الحالة رقم (02):

يبلغ " يونس " من العمر عشرون (20) سنة له أخ واحد، حيث تتمتع أسرة الحالة بمستوى اقتصادي

متوسط.

وافق " يونس " على إجراء المقابلة من اللحظة الأولى حيث بدا متفهماً ومتفتحاً لهذه الأمور وكان ذلك في جامعة

مولود معمري بنيزي وزو .

قمنا بشرح موضوع البحث وطبيعة المقياس، فبالنسبة لظروف إعاقته فقد قال "أضغ مسعيج أربع

(04) سنين ذ لعمرى ضمور عضلي أفهمغار امارن داشوث اليغ ذامشطوح" أي "مرضت لما كان عمري أربع

(04) سنوات ضمور عضلي لم أعرف معناها كنت صغيرا " أصيب بمرض وراثي يدعى ضمور العضلات، فوالديه أقارب ونسبتها 100 % فيما يخص ردة فعله اتجاه الإعاقة فكان صغيرا ولم يستوعب إعاقته فهو لم يعرف معناها.

أما فيما يخص شعور " يونس " اتجاه إعاقته قال " **je suis comme les autres la seule** " **différance c'est que je ne peux pas me déplacé comme eux** " أي " أنا مثل الآخرين الاختلاف الوحيد هو أنني لا أستطيع التنقل مثلهم " فهو يرى نفسه شخص عادي لا يختلف عن الآخرين فهو يخفي مشاعر النقص التي يحس بها من خلال إستعماله لميكانيزم دفاعي وهو الإنكار. كما قال " **استثغيع** ايدعاون يون ذبرا " أي " **اخجل ان يساعدني احد خارجا** " كما أنه يخفي مشاعر الدونية مقارنة بالآخرين. فبالنسبة لسلوكاته وانفعالاته قال " **لا أخاف ولا يتردد في آرائي ولا يستطيع الآخرون تغييرها إلا إذا أقنعني بأدلة** " فهو يرغب في إضهار شخصية قوية خالية من الاضطرابات كما قال " **أنزعج وأنفعل بسهولة خاصة المواقف الجديدة** " وهذا يظهر سرعة قلقه من المجهول وخوفه من مواجهتها باستعمال ميكانيزم دفاعي وهو العدوان غير أنه يخفي مشاعر ضعفه.

وفما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية خاصة مع أفراد أسرته فهو يقول " **ma famille est sensible a ce sujet et elle exagère un peu** " أي " **عائلتي حساسة لهذا الموضوع وتبالغ كثيرا** " فعائلته تبالغ في حمايته لذا يحس بذلك كما قال " **زمرغ ايمانيو ثورا** " أي " **قادر على نفسي الآن** " فهو ينزعج من قلق العائلة عليه حيث يرى نفسه كبير وقادر على نفسه وهذا عادي لأنه من مميزات المراهقة المتأخرة أي الرغبة في التحرر من قيود الأسرة . كما قال " **c'est la même chose pour les voisins** " أي " **نفس الشيء بالنسبة للجيران** " فهم يساعدونه في كل شيء غير أنه يكره ذلك.

أما بالنسبة لنظرته لحياته المستقبلية قال " أكمل دراستي كأني شخص عادي " فهو يرغب العيش كأني إنسان عادي وهي إتمام دراسته. أما فيما يخص أمنيته فقال " لم أقرر بعد " فنظرا لفقدانه الأمل أن يعيش بطريقة عادية الزواج في المستقبل فهو لا يتمنى شيء .

### 1-2-2-2- عرض نتائج مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

#### 1-2-2-3- عرض نتائج المقاييس الفرعية:

##### 1-2-2-3-1- التوافق الذاتي:

جدول رقم (09): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الذاتي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
01	أثق بقدراتي في انجاز الأعمال التي أقوم بها.	تنطبق علي إلى حد ما	02
02	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.	تنطبق علي	03
03	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية أي متاعب.	تنطبق علي	03
04	أشعر بالرضا عن صفاتي الجسمية.	تنطبق علي	03
05	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها	لا تنطبق علي	03
06	ألوم نفسي بشدة على أطفه الأخطاء التي ارتكبتها.	تنطبق علي	01
07	لا أستطيع أن أتكيف مع تغيرات الحياة بسهولة.	تنطبق علي إلى حد ما	02
08	أشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين.	لا تنطبق علي	03
09	تلح علي رغبات تثير قلقي.	تنطبق علي إلى حد ما	02
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أتبوح بها.	تنطبق علي إلى حد ما	02
11	أشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف و بين ما أطمح إليه.	تنطبق علي إلى حد ما	02
12	اعتقد أن نظرتي للأمور لا تتحقق مع الواقع.	تنطبق علي إلى حد ما	02
المجموع		28	

تحصل "يونس" في هذا المقياس على درجة (28) من (36) وهي مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (18) هذا يدل على التوافق الذاتي المتوسط، فلقد تحصل على درجات في الإجابات الايجابية وذلك بتعبيره عن تحكمه بانفعالاته في المواقف الصعبة وعن شعوره بالرضا عن صفاته الجسمية وعند مقارنة نفسه بالآخرين كما أن حاجاته الجنسية لا تسبب له أي متاعب، فمعظم إجاباته كانت تنطبق علي أو تنطبق علي إلى حد ما.

### 1-2-3-2- القلق:

جدول رقم (10): يمثل نتائج الحالة على مقياس القلق:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
13	اشعر بالخوف دون سبب واضح.	لا تنطبق علي	03
14	أعرض إلى خفقان قلبي بين فترة وأخرى.	لا تنطبق علي	03
15	اشعر بألم في الصدر.	لا تنطبق علي	03
16	اشعر بالاختناق.	لا تنطبق علي	03
17	أحس بالتعب و العياء.	لا تنطبق علي	03
18	أعاني من أحلام مزعجة في الليل.	لا تنطبق علي	02
19	تنتابني اضطرابات في المعدة بين فترة و أخرى	تنطبق علي إلى حد ما	02
20	أشعر بسخونة في جسمي بين فترة و أخرى.	لا تنطبق علي	03
21	تنتابني رعشة في يدي ورجلي.	لا تنطبق علي	03
22	أنزعج دون سبب واضح.	تنطبق علي إلى حد ما	02
23	أشعر بالتشتت و الحيرة من بعض المواقف .	تنطبق علي إلى حد ما	02
المجموع			30

تحصل "يونس" في هذا المقياس (القلق) على درجة (30) من (33) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (16) وهذا ما يدل على أنه لا تعاني من القلق، وذلك لحصوله على أقصى الدرجات في بعض العبارات السلبية حيث عبر عن عدم شعوره بالخوف دون سبب أو ألم في الصدر وعدم شعوره بالاختناق،

أو الشعور بالتعب دون سبب معين. لكن اظهر بعض أعراض القلق كالأضطرابات في المعدة أو الانزعاج دون سبب واضح كما أنه يشعر بالتشتت والحيرة في بعض المواقف في حياته.

### 1- 2- 3- 4- مستوى الاكتئاب:

جدول رقم (11): يمثل نتائج الحالة على مقياس الاكتئاب:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
24	اشعر أن قابليتي الذهنية غير مستقرة.	لا تنطبق علي	03
25	أعاني من الأرق.	لا تنطبق علي	03
26	أشعر بالانقباض النفسي في اغلب الأحيان.	لا تنطبق علي	03
27	أشعر أن حياتي بدون أمل.	لا تنطبق علي	03
28	أعاني من الشعور بالذنب.	لا تنطبق علي	03
29	أحس أنني بطيء في انجاز الأعمال.	تنطبق علي	03
30	رغبتني الجنسية اقل مما كانت عليه سابقا.	تنطبق علي إلى حد ما	02
31	اشعر بالحزن في معظم الأحيان.	لا تنطبق علي	03
32	أعاني من احباطات في حياتي.	تنطبق علي	01
33	يراودني التفكير في الانتحار.	لا تنطبق علي	03
المجموع		25	

تحصل " يونس " في هذا المقياس (مستوى الاكتئاب) على درجة (25) من (30) وهي مرتفعة عن الوسيط الذي يقدر بـ (15) وهذا يدل على أنه لا تعاني من أعراض الاكتئاب وذلك لحصوله على أقصى درجات في الإجابات السلبية أي لا تنطبق عليه. فهو لا يعاني من الأرق أو الشعور بأن حيلته من دون أمل. عدم مرادته أفكار انتحارية غير أنه يحس أنه بطيء في انجاز أعماله وأنه يعاني من بعض الاحباطات في حياته.

## 1-2-3-4- الهستيريا:

جدول رقم (12): يمثل نتائج الحالة على مقياس الهستيريا:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
34	يمكن أن يغير الآخرون آرائي بسهولة.	تنطبق علي إلى حد ما	02
35	من طبيعتي أن أنفعل لأمر بسيطة.	تنطبق علي إلى حد ما	02
36	أشعر بالمتعة حينما أكون محط أنظار الآخرين.	لا تنطبق علي	03
37	تعرضت لحالة شلل الأطراف اعتبرها الأطباء حالة نفسية.	لا تنطبق علي	03
38	أصاب بالإغماء حينما أكون أمام أصدقائي أو معارفي.	لا تنطبق علي	03
39	تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل لي أن سببها نفسي.	لا تنطبق علي	03
40	أصبحت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	تنطبق علي	01
41	تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن أفقد الوعي كلياً.	لا تنطبق علي	03
42	يحدث لي أن أتكلم أو أمشي أثناء النوم ليلاً.	تنطبق علي	01
المجموع		21	

تحصل " يونس " في هذا المقياس (الهستيريا) على درجة (21) من (27) وهي درجة مرتفعة على درجة الوسيط تقدر بـ (13.5) وهذا يدل على أن يونس لا تعاني من أمراض الهستيريا وذلك لحصوله على درجات مرتفعة في معظم الايجابية السلبية والتي يعبر فيها عن عدم تعرضه لحالة شلل الأطراف وقيل له أن السبب نفسي أو الإصابة بالإغماء أمام الأصدقاء غير أنه يصاب بفقدان التوازن والتحدث أثناء النوم.

## 1-2-3-5 - الاضطرابات النفسجسدية:

يمثل الجدول رقم (13): نتائج الحالة على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
43	يصيبني دوار (دوخة) في أوقات مختلفة.	لا تنطبق علي	03
44	أشعر بواخزات في جسمي.	لا تنطبق علي	03
45	أشعر بالتعب والإرهاق من دون سبب.	لا تنطبق علي	03
46	أشعر بصداع شديد في أوقات مختلفة.	لا تنطبق علي	03
47	أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	تنطبق علي إلى حد ما	02
48	أصاب بالإسهال أو الإمساك في أوقات مختلفة.	تنطبق علي	01
49	يسبب لي ألم الظهر إعاقة في أداء عملي.	لا تنطبق علي	03
50	أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	لا تنطبق علي	03
المجموع		21	

تحصل " يونس " في هذا المقياس (الاضطرابات النفس جسدية ) على درجة (21) من (24) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (12) وهذا يدل على أن يونس لا يعاني من أمراض نفسجسدية وذلك لعدم شعوره بالدوار أو وخزات بجسمه أو الشعور بالإرهاق دون سبب . غير أنه يصاب بالإسهال في أوقات مختلفة، ويتلعثم في بعض المواقف.

## 1-2-3-6- التوافق الأسري:

جدول رقم (14): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الأسري:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
51	اشعر أن علاقاتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	تتطبق علي	03
52	أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	تتطبق علي	03
53	يشعرنني أفراد أسرتي بالطمأنينة والأمان.	تتطبق علي	03
54	يشاركني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	تتطبق علي	03
55	اشعر بالسرور لان الحب والتقدير يسود بين أفراد عائلتي.	تتطبق علي	03
56	يزعجني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	لا تنطبق علي	03
57	اشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال البيت.	تتطبق علي	03
58	يريحني حجم أفراد أسرتي.	لا تنطبق علي	01
المجموع		22	

تحصل "يونس" في هذا المقياس ( التوافق الأسري ) على درجة (22) من (24) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (12) وهذا يدل على توافقها الأسري المرتفع كشعوره بالتفاهم والسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد أسرته كذلك إشعارهم له بأنه مهم، غير أن حجم أفراد أسرته لا يريحه وأن أفراد عائلته يزعجونهم بطلباتهم.



## 1-2-3-7- التوافق الاجتماعي:

جدول رقم (15): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الاجتماعي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
59	لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	لا تنطبق علي	03
60	اشعر أن علاقتي ودية مع أقاربي.	تنطبق علي	03
61	يريحني أن أصدقائي يساندوني عند الحاجة.	تنطبق علي	03
62	يؤلمني أن علاقات الآخرين تلعب عليها النفعية.	تنطبق علي إلى حد ما	02
63	تزعجني العادات و التقليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	تنطبق علي	03
64	يؤلمني أن هناك من لا يخلص في مشورته لي.	تنطبق علي	03
65	أعاني من بعض إساءة بعض الأصدقاء لي.	لا تنطبق علي	03
66	تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	لا تنطبق علي	03
67	أفضل الابتعاد عن الآخرين.	لا تنطبق علي	03
المجموع		26	

تحصل " يونس " في هذا المقياس (التوافق الاجتماعي ) على درجة (26) من (27) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (13.5) وهذا يدل أن يونس له توافق اجتماعي مرتفع وذلك لحصوله على أقصى الدرجات في الإجابات السلبية والإجابات الايجابية فليس له مشاكل مع الجيران وهو يشعر أن أصدقائه يساندونه عند الحاجة فهو يفضل البقاء مع الناس على أن يعزل نفسه.

## 1-2-4- تقديم النتيجة العامة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

تحصل " يونس " في هذا المقياس على درجة (127) وهي مرتفعة على الوسيط المقياس ككل الذي يقدر ب (101) وهذا يدل على أن شوقي له توافق نفسي اجتماعي.

## 1-2-5- خلاصة الحالة:

من خلال تحليل معطيات المقابلة " أشعر بالرضا عن صفاتي الجسمية " و"كل الناس تحبني" وبتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي يتم التوصل أن يونس لديه توافق نفسي اجتماعي وذلك لحصوله على درجة مرتفعة على الوسيط ككل ويتأكد ذلك من حصوله على درجة مرتفعة (7/7) في المقاييس الفرعية التالية:

- بالنسبة للتوافق الذاتي فيبدو في تحكمه في انفعالاته في المواقف الصعبة، شعوره بالرضا عن صفاته الجسمية و شعوره بالرضا عند مقارنة نفسه بالآخرين إلى حد ما هذا ما أكده في المقابلة من خلال تطبيق المقياس الفرعي إلا أنه لا يشعر بالرضا عن مقارنة نفسه بالآخرين، في بعض الأحيان لا يستطيع التكيف مع تغيرات الحياة بسهولة و يلوم نفسه بشدة على أتفه الأخطاء التي يرتكبها.

- أما بالنسبة للقلق فهو لا يعاني من أعراضه وما تبينه نتائج المقياس وتحليله أنه لا يشعر بالخوف من دون سبب، لا يتعرض لخفقان قلبه من حين لآخر، بالاختناق كما أنه لا يشعر بالتعب والإعياء و لا من الأحلام المزعجة، فهو لا يحس بسخونة في جسمه، غير انه يعاني من اضطرابات في معدته من حين لآخر كما أنه يشعر بالتشتت والحيرة من بعض المواقف.

- أما عن أعراض الاكتئاب فيبدو أن يونس لا يعاني من الاكتئاب ويظهر من خلال المقياس الفرعي حيث لا يشعر الأرق أو الانقباض النفسي، كما أنه لا يعاني من الشعور بالذنب، لا تراوده أفكار انتحارية إلا أنه اظهر بعض أعراض الاكتئاب المتمثلة في إحساسه بالبطء في انجاز أعماله و يعاني من بعض الاحباطات في حياته، و أن رغبته الجنسية أقل مما كانت عليه سابقا.

- أما في بعض الأعراض الهستريا ، فقد بينت نتائج المقياس انه لا يعاني منها، هذا ما أكدته المقابلة من خلال المقياس الفرعي ، بالرغم من انه يعاني من إعاقته ، يحدث له أن يتكلم ليلا ، ينفعل لأمر بسيطة و انه يمكن للآخرين أن يغيروا من آراءه بسهولة.

- في حين أنه لا يعاني من الاضطرابات السيكوسوماتية وهذا ما بينه في عدم شعوره بوخزات في جسمه أو الشعور بالدوخة والتعب من دون سبب وعدم إصابته بمصاعب في التنفس في أوقات مختلفة وهذا لم يمنعه من الحصول على درجات متوسطة في بعض العبارات كتعبيره على إصابته بالإسهال في أوقات مختلفة وتلعثمه في الحديث في بعض المواقف.

- كما أن لـ " يونس " توافق أسري مرتفع وهذا ما أكدته نتائج المقياس الفرعي للتوافق الأسري وتحليله حيث أن عائلته يساندونه أثناء محنته ومشكلاته ويشعرونه بالأهمية ويسود بينهم التفاهم والإخلاص، وشعوره بالمتعة عند مشاركته لهم ونجد أن حجم أسرته لا يريحه.

- أما التوافق الاجتماعي فيبدو عند شوقي في عدم معاناته من مشاكل مع الآخرين كما أن أصدقاءه يساعده أثناء حاجاته لهم، وشعور أن علاقته مع الآخرين ودية حيث نجد أن العادات والتقاليد في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه تزعجه هناك من لا يخلص في مشورته له وذلك لم يعتبر من نتائج المقياس الفرعي، وهذا ما يتبين من خلال المقابلة معه.

يظهر أن الحالة لها توافق نفسي اجتماعي حيث يعيش بصفة عادية ويظهر في وانفعالاته المتزنة.

## 1-3-1 - الحالة الثالثة: ( مازيغ ):

## 1-3-1-1 - تقديم الحالة رقم (03):

يبلغ مازيغ من العمر (18) سنة، يدرس في الثانية ثانوي له ثلاثة إخوة وهو في المرتبة الثانية، أي تتمتع عائلة " مازيغ " بمستوى اقتصادي مرتفع نوعا ما.

وافق "مازيغ" على إجراء المقابلة وتطبيق المقياس بعد بعض الصعوبات حيث رفض في اللحظة الأولى وبدا خجلا ومتردد نوعا ما لكن بعد شرح الموضوع له والهدف منه وافق لكن لم يثق بنا.

وفي المقابلة الثانية فقد قمنا بها في قاعة فارغة داخل الثانوية فبالنسبة لظروف إعاقته فقد قال "أصبت بها في سن الرابعة (04) والسبب كان جرعة vaccin جامدة مما اثر على عمودي الفقري(100 % ) وأرجعني مقعد على هذا الكرسي " كان العمود الفقري هو الأكثر تأثرا من جرعة vaccin الجامد حيث أصيبت رجليه بشلل تام (100%) حيث قال " ما نركش رجليا " أي أن إعاقته تامة ولا يحرك رجليه 100%.

ففيما يخص شعوره اتجاه إعاقته قال " من عند الله سبحانه ما عندي حتى عقدة" اي "من عند الله سبحانه وليس له أي عقدة " وهذا يدل على تقبله لإعاقته لأنها من عند الله. كما أنه عادي في مرحلة المراهقة فالمرهق يحب أن يظهر بأفضل الأخلاق ويتبع الدين.

وفيما يخص انفعالاته فهو يقول " لا أشعر بالذنب والحرص عند اعتمادي على مساعدة الآخرين وما ذنبي أنا " بحيث يعرف أنه ليس له أي ذنب في إصابته بإعاقته كما لا يشعر بالذنب عند الاعتماد على الآخرين، وقال أيضا " أ شعر بالخوف دون سبب واضح نخاف نقعد وحدي ما نلقاش شكون اعاوني " فهو خائف من أن يبقى لوحده في موقف ما ولا يستطيع إيجاد المساعدة فهذا يدل على خوفه من المجهول. كما قال " انزعج بدون سبب واضح وأشعر باختناق دائم في الصدر " وهذه الأعراض تدل أيضا على سرعة قلقه.

أما بالنسبة لعلاقاته الاجتماعية خاصة مع أفراد أسرته فقال "والديا تقبلا الأمر لأنه من عند الله " هنا الوالدين تقبلا الإعاقة فهي قدر الله فتفكير أفراد العائلة وخاصة الوالدين أثر إيجابا على مازيغ في تقبل إعاقته، فيما يخص معاملتهما له قال " يعاملاني معاملة طيبة وحسنة يحترموني وأحترمهم هذا عادي بين الآباء وأبنائهم " بمعنى أن هذه العلاقة عادية لما يجب أن تكون مختلفة وقال " نفس الشيء بالنسبة لإخوتي والجيران فهم يعاملوني وكأنني لست معوقا " فهي بالنسبة له عادية فهذا يدل على توافقه الأسري والاجتماعي.

وفيما يخص نظرتة للمستقبل قال " أتصور حياة مستقبلية عادية جدا ككل الناس ذو شهادة عالية في الدراسة ومتقف ومدين وذو أخلاق حسنة " فهو يريد أن يكمل دراسته بشكل عادي، كما أنه قال " أتمنى أن أشفى وأنجح و أسأل الله عز وجل أن يحفظ لي والدي وعائلي وكل أصدقائي وأقربائي وكل من أحبهم ويحبوني " فهذا يظهر أن " غيلاس " يتمل أن يشفى يوما وذلك بقدر من الله.

## 1-3-2- عرض نتائج مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

## 1-3-3- عرض نتائج المقاييس الفرعية:

## 1-3-3-1- التوافق الذاتي:

جدول رقم (16): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الذاتي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
01	أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال التي أقوم بها.	تطبق علي	03
02	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.	تطبق علي إلى حد ما	02
03	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية أي متاعب.	تطبق علي	03
04	أشعر بالرضا عن صفاتي الجسمية.	تطبق علي إلى حد ما	02
05	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها	تطبق علي إلى حد ما	02
06	ألوم نفسي بشدة على أتفه الأخطاء التي ارتكبتها.	تطبق علي إلى حد ما	02
07	لا أستطيع أن أتكيف مع تغيرات الحياة بسهولة.	تطبق علي إلى حد ما	02
08	أشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين.	تطبق علي إلى حد ما	02
09	تلح علي رغبات تثير قلقي.	لا تطبق علي	03
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أتبوح بها.	تطبق علي إلى حد ما	02
11	أشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف وبين ما أطمح إليه.	تطبق علي	01
12	أعتقد أن نضرتي للأمور لا تتحقق مع الواقع.	تطبق علي إلى حد ما	02
المجموع			26

تحصل "مازيغ" في هذا المقياس على درجة (26) من (36) وهي مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ

(18) هذا يدل على التوافق الذاتي المرتفع له، فلقد تحصل على درجات في الإجابات الايجابية وذلك بتعبيره

بثقته في إنجاز الأعمال التي يقوم بها كما أن حاجاته الجنسية لا تسبب له أي متاعب فليس هناك ما يثير قلقه،

كما يشعر بالرضا عند مقارنته بالآخرين كما أن معظم إجاباته في هذا المقياس الفرعي كانت تنطبق لحد ما

كما أنني ألوم نفسي لأتفه الأشياء.

## 1-3-3-2- القلق:

جدول رقم (17): يمثل نتائج الحالة على مقياس القلق:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح.	تنطبق علي	01
14	أعرض إلى خفقان قلبي بين فترة وأخرى.	تنطبق علي إلى حد ما	02
15	أشعر بألم في الصدر.	تنطبق علي	01
16	أشعر بالاختناق.	تنطبق علي إلى حد ما	02
17	أحس بالتعب والإعياء.	تنطبق علي	01
18	أعاني من أحلام مزعجة في الليل.	تنطبق علي إلى حد ما	02
19	تتأبني اضطرابات في المعدة بين فترة وأخرى	تنطبق علي	01
20	أشعر بسخونة في جسمي بين فترة وأخرى.	تنطبق علي إلى حد ما	02
21	تتأبني رعشة في يدي ورجلي.	تنطبق علي	01
22	أنزعج دون سبب واضح.	تنطبق علي	01
23	أشعر بالتشتت والحييرة من بعض المواقف .	تنطبق علي	01
المجموع		15	

تحصل " مازيغ " في هذا المقياس (القلق) على درجة (15) من (33) وهي درجة منخفضة على الوسيط الذي يقدر بـ (16.5) وهذا ما يدل على أنه يعاني من أعراض القلق، وذلك لحصوله على أدنى الدرجات في معظم العبارات السلبية حيث عبر عن شعوره بالخوف دون سبب واضح وإحساسه بالتعب والإرهاق و أيضا من دون سبب وشعوره بالحييرة في بعض المواقف ولا يمكن أن نستثني ظهور اضطرابات المعدة والأمعاء وألم في الصدر وكل هذا راجع للقلق المستمر والخوف دون سبب.

## 1 - 3 - 3 - 3 - مستوى الاكتئاب:

جدول رقم (18): يمثل نتائج الحالة على مقياس الاكتئاب:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
24	أشعر أن قابليتي الذهنية غير مستقرة.	تنطبق علي إلى حد ما	02
25	أعاني من الأرق.	تنطبق علي	01
26	أشعر بالانقباض النفسي في أغلب الأحيان.	تنطبق علي	01
27	أشعر أن حياتي بدون أمل.	تنطبق علي	01
28	أعاني من الشعور بالذنب.	تنطبق علي	01
29	أحس أنني بطيء في انجاز الأعمال.	تنطبق علي	01
30	رغبتي الجنسية أقل مما كانت عليه سابقا.	تنطبق علي إلى حد ما	02
31	أشعر بالحزن في معظم الأحيان.	تنطبق علي	01
32	أعاني من إحباطات في حياتي.	تنطبق علي	01
33	يراوطني التفكير في الانتحار.	لا تنطبق علي	03
المجموع		14	

تحصل في هذا المقياس (مستوى الاكتئاب) على درجة (14) من (30) وهي منخفضة عن الوسيط الذي يقدر بـ (15) وهذا يدل على أن "مازيغ" يعاني من أعراض الاكتئاب وذلك لحصوله على أدنى درجة في كل الإجابات السلبية والتي تعبر عن معاناته من الانقباض النفسي لأغلب الأحيان وشعوره أن حياته بدون أمل وأنه يشعر بالحزن في معظم الأحيان كما أنه يعاني من إحباطات في حياته.



## 1-3-3-4 - الهستيريا:

جدول رقم (19): يمثل نتائج الحالة على مقياس الهستيريا:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
34	يمكن أن يغير الآخرون آرائي بسهولة.	لا تنطبق علي	03
35	من طبيعتي أن أنفعل لأمر بسيط.	تنطبق علي إلى حد ما	02
36	أشعر بالمتعة حينما أكون محط أنظار الآخرين.	تنطبق علي	01
37	تعرضت لحالة شلل الأطراف اعتبرها الأطباء حالة نفسية.	لا تنطبق علي	03
38	أصاب بالإغماء حينما أكون أمام أصدقائي أو معارفي.	لا تنطبق علي	03
39	تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل لي أن سببها نفسي.	لا تنطبق علي	03
40	أصبحت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	لا تنطبق علي	03
41	تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن أفقد الوعي كلياً.	لا تنطبق علي	03
42	يحدث لي أن أتكلم أو أمشي أثناء النوم ليلاً.	تنطبق علي إلى حد ما	02
المجموع		23	

تحصل "مازيغ" في هذا المقياس (الهستيريا) على درجة (23) من (27) وهي درجة مرتفعة على درجة الوسيط التي تقدر بـ (13.5)، هذا يدل على أن "مازيغ" لا يعاني من أمراض الهستيريا وذلك لحصوله على درجات مرتفعة في معظم العبارات السلبية التي يعبر فيها عن عدم تعرضه لحالة شلل الأطراف أو عمى قيل له أن السبب نفسي أو الإصابة بالإغماء أمام الأصدقاء. غير انه يعاني من بعض الأعراض كالتكلم أثناء النوم وانفعاله لأتفه الأمور.

## 1-3-3-5- الاضطرابات النفسجسدية:

جدول رقم (20): يمثل نتائج الحالة على مقياس الاضطرابات النفسجسدية:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
43	يصيبني دوار (دوخة) في أوقات مختلفة.	تطبق علي	01
44	أشعر بواخزات في جسمي.	لا تطبق علي	03
45	أشعر بالتعب والإرهاق من دون سبب.	تطبق علي	01
46	أشعر بصداق شديد في أوقات مختلفة.	تطبق علي إلى حد ما	03
47	أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	تطبق علي إلى حد ما	02
48	أصاب بالإسهال أو الإمساك في أوقات مختلفة.	تطبق علي إلى حد ما	02
49	يسبب لي ألم الظهر إعاقة في أداء عملي.	تطبق علي	01
50	أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	لا تطبق علي	01
المجموع		13	

تحصل "مازيغ" في هذا المقياس (الاضطرابات النفس جسدية ) على درجة (13) من (24) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (12) وهذا يدل على أن "مازيغ" لا يعاني من أمراض نفسجسدية وذلك لحصوله على درجات في العبارات السلبية حيث أنه لا يشعر بوخزات في جسمه وأنه لا يعاني من مصاعب في التنفس. غير أنه يعاني من بعض الأعراض كشعوره بصداق شديد في أوقات مختلفة وتلعثمه في بعض المواقف كما أنه يصاب بالإسهال والإمساك في أوقات مختلفة، لكن هذا لم يؤثر على درجته في المقياس.

## 1-3-3-6- التوافق الأسري:

جدول رقم(21): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الأسري:

التسلسل	العبارات	الاجابة	التنقيط
51	أشعر أن علاقاتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	تنطبق علي	03
52	أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	تنطبق علي	03
53	يشعرنني أفراد أسرتي بالطمأنينة والأمان.	تنطبق علي	03
54	يشاركني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	تنطبق علي	03
55	أشعر بالسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد عائلتي.	تنطبق علي	03
56	يزعجنني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	تنطبق علي	01
57	أشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال البيت.	تنطبق علي	03
58	يريحني حجم أفراد أسرتي.	تنطبق علي	02
المجموع		21	

تحصل "مازيغ" في هذا المقياس ( التوافق الأسري ) على درجة (22) من (24) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (12) وهذا يدل على أنه يتمتع بتوافق أسري مرتفع حيث تحصل على أقصى الدرجات في معظم العبارات الايجابية والتي تعبر بإحساسه عن إحساسه بالطمأنينة مع أسرته وشعوره بالسرور بالحب السائد في عائلته وأنه استقر بالمتعة عندما يشارك أفراد أسرته بإعمال المنزل لكن لم يمنعه من الحصول على أدنى درجة في العبارة (56) والتي يعبر فيها عن انزعاجه من طلبات أفراد أسرته الكثيرة .

## 1-3-3-7- التوافق الاجتماعي:

جدول رقم (22): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الاجتماعي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
59	لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	لا تنطبق علي	03
60	اشعر أن علاقتي ودية مع أقاربي.	تنطبق علي	03
61	يريحني أن أصدقائي يساندوني عند الحاجة.	تنطبق علي إلى حد ما	02
62	يؤلمني أن علاقات الآخرين تلعب عليها النفعية.	تنطبق علي	01
63	ترعجني العادات و التقليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	تنطبق علي إلى حد ما	02
64	يؤلمني أن هناك من لا يخلص في مشورته لي.	تنطبق علي إلى حد ما	02
65	أعاني من بعض إساءة بعض الأصدقاء لي.	تنطبق علي	01
66	تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	لا تنطبق علي	03
67	أفضل الابتعاد عن الآخرين.	تنطبق علي	01
المجموع		18	

تحصل "مازيغ" في هذا المقياس (التوافق الاجتماعي) على درجة (18) من (27) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (13.5)، هذا يدل أن مازيغ له توافق اجتماعي مرتفع وذلك لحصوله على أقصى الدرجات في العبارات السلبية والإجابات الايجابية التي تعبر عن عدم وجود مشاكل مع الجيران وأن علاقاته مع الآخرين ودية ويريحه أن أصدقائه يساندونه عند الحاجة، ولكن ذلك لم يمنع من حصوله على أدنى الدرجات في العبارات السلبية (62، 65، 67) وهي تعبر عن إساءة بعض الأصدقاء له ويؤلمه أن علاقات الآخرين تغلب عليها النفعية كما أنه يحب الابتعاد عن الآخرين إلا أن هذه العبارات لم تؤثر على النتيجة العامة للمقياس الفرعي للتوافق النفسي الاجتماعي.

## 1-3-4- تقديم النتيجة العامة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

تحصل " مازيغ " في هذا المقياس على درجة (130)، هي مرتفعة على الوسيط المقياس ككل الذي يقدر ب (101) وهذا يدل على أن شوقي له توافق نفسي اجتماعي.

## 1-3-5- خلاصة الحالة:

من خلال تحليل معطيات المقابلة " هذا قدر الله واش ندير " و " نحب الناس وتحبني " وتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي توصل إلى أن "مازيغ" لديه توافق نفسي اجتماعي وذلك لحصوله على درجة مرتفعة (7/5) في المقاييس الفرعية التالية (التوافق الذاتي، الهستيريا، الاضطرابات النفسجسدية، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي).

- بالنسبة للتوافق الذاتي فيبدو في ثقته بقدراته وتحكمه بانفعالاته في المواقف الصعبة في الحياة ورضاه عن نفسه. وهذا ما أكدته في المقابلة معه ومن خلال تطبيق المقياس الفرعي إلا أنه يشعران هناك فرق بين ما حققه من أهداف وما يطمح إليه.

- أما فيما يخص الهستيريا تبين نتائج المقياس أن " مازيغ " لا يعاني منها وهذا ما أكدته في المقابلة ومن خلال المقياس الفرعي، بالرغم من أنه يعاني من إعاقة منذ صغره إلا أنه لن يصل إلى درجة المعانات من أعراض الهستيريا.

- أما عن الأعراض السيكوسوماتية والتي عبرت عن عدم معاناته لها كعدم تعرضه لوخزات في جسمه أو الشعور بالصداع في أوقات مختلفة وعدم إصابته بالإسهال إلا أنه يعاني من ألم في الظهر وشعوره بالتعب والإرهاق دون سبب.

- كما أن لـ " مازيغ " توافق أسري وهذا ما أكدته نتائج المقياس وتحليله حيث أن عائلته تسانده وتشعره بالأهمية ويسود بينهم التفاهم والإخلاص ونجد حجم أسرته يريحه، غير انه يزعج من طلباتهم الكثيرة.

- أما التوافق الاجتماعي فيبدو عند " مازيغ " من خلال المقياس الفرعي حيث تحصل على درجات مرتفعة في كل من العبارات التي تدل على عدم وجود مشكلات مع الجيران والعلاقات الودية مع الآخرين، لكن هذه النتيجة صاحبها نتيجة معاكسة لها بمعدل 7/2 في المقياسين الفرعيين ( القلق، الاكتئاب ) حيث تتمثل أعراض القلق في شعوره الدائم بالخوف دون سبب واضح، وشعوره بألم في الصدر والتعب والإعياء واضطرابات في المعدة والأمعاء بين فترة وأخرى وشعوره برعشة في يديه ورجليه. كما أن لـ " مازيغ " أعراض الاكتئاب يبدو ذلك في معاناته من الأرق والشعور بالانقباض النفسي في أغلب الأحيان وهذا ما صرح به أثناء المقابلة حيث يحس أنه بطيء في انجاز الأعمال وشعوره بالحزن معظم الوقت ومعاناته من احباطات في حياته.

ومن خلال مناقشة النتائج يظهر أن الحالة لا تعاني من سوء التوافق النفسي الاجتماعي وهذا من خلال مقياس التوافق الذاتي، الأسري والاجتماعي غير أنه أظهر أعراض القلق والاكتئاب إلا أنه لم يؤثر عليه.

#### 1-4-4- الحالة الرابعة: (غياس):

#### 1-4-1- تقديم الحالة رقم (04):

يبلغ "غياس" من العمر ( 12 ) سنة يدرس في السنة الأولى إكمالي له ثلاثة (03) إخوة وهو في المرتبة ما قبل الأخيرة تتمتع عائلته بمستوى اقتصادي عادي.

لم يوافق " غياس " على إجراء المقابلة حيث رفض بشدة الفكرة لكن بعد إصرارنا وشرحنا الموضوع والغرض منه وأن كل المعلومات تكون في غاية السرية وافق لكنه لم يكن واثق بنفسه فالنسبة لظروف إعاقة فقال " أنا معاق ( 100 % ) مصاب بضمور العضلات ولدت بها والسبب أن والدي أقرباء " فغياس" على علم بإعاقة كما قال " أخوأي الأكبر مني سنا يعانين من نفس المرض غير أنهم وصلوا إلى مرحلة العجز الكلي" أي أن

أخو غيلاس الأكبر منه سنا يعانين من نفس المرض وهما في مرحلة البقاء في الفراش من دون حركة فهو على علم تام بما سيؤول إليه حاله مستقبلا. وقال " أخي الأصغر مني في صحة جيدة " فأخوه الأصغر لا يعاني من هذا المرض كما قال " علابالي بلي حتى أنا نولي كما خوتي أمبعد " أي " اعرف أنني سأصبح مثل أخوأي مستقبلا " فهو يعرف أنه كلما كبر تزداد حالته سوءا هذا يدل على مشاعر الاكتئاب وفقدان الأمل .

أما شعور "غيلاس" اتجاه إعاقته قال " و هل ترينني عادي " أي أن إعاقته واضحة، فهو يرى نفسه ناقص بصفة كبيرة ويختلف عن الآخرين فهو غير عادي وذلك لسيادة مظاهر العجز عليه وتفكيره.

وفيما يخص انفعالاته فقال " أشعر بخوف دائم دون سبب واضح، وأنزعج لأتفه الأسباب " يظهر "غيلاس" خوفه من كل شيء دون سبب وذلك لمعرفته انه غير قادر على رد الأذى عنه دون مساعدة الآخرين. كما قال " أشعر بالحزن في معظم الأحيان، وأعاني من مصاعب في التنفس من حين لآخر خاصة لما أبقى في المنزل طول النهار و بدون عمل أي شيء". فهذا يدل على الاكتئاب والقلق المسيطر على حالته وذلك لاختلافه عن الآخرين.

أما بالنسبة لعلاقاته الاجتماعية خاصة مع أفراد أسرته قال " أن والدي تقبلا لإعاقة بصفة عادية فهما كانا يعلمان بذلك " يظهر مشاعر اللوم لوالديه فهما كانا يدركان بعد إنجاب المولود الأول بأنه مصاب بضمور عضلي فنسبة كبيرة أن البناء الآخرين قد يصابون بنفس المرض فمن خلال المقابلة بدت مشاعر الغضب على والديه. وقال "يعاملوني بصفة عادية كأني معاملة لفرد معاق و نفس الشيء بالنسبة لأخوي الصغير " فهذا يظهر سوء توافقه مع أفراد أسرته والعلاقة المتوترة بينهم نوعا ما خاصة مع والديه. أما فيما يخص علاقته بالآخرين فقال " يشفقون علي و على عائلتي و أكره هذا الشعور" فهو يحس أن معاملة الناس له وعائلته هي معاملة شفقة ولا يحب المساعدة منهم.

أما فيما يخص نضرتة للمستقبل فقال " لا أستطيع تصورها " ونظرا لفقدانه الأمل في الشفاء لا يستطيع تصور حياته مستقبلا كما قال " اتمنى أن أشفى حتى وأنه مستحيل " فهو يتمنى الشفاء رغم معرفته استحالة ذلك.

#### 1-4-2- عرض نتائج مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

#### 1-4-3- عرض نتائج المقاييس الفرعية:

#### 1-4-3-1- التوافق الذاتي:

جدول رقم (23): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الذاتي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
01	أثق بقدراتي في انجاز الأعمال التي أقوم بها.	لا تنطبق علي	01
02	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.	لا تنطبق علي	01
03	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية أي متاعب.	لا تنطبق علي	01
04	أشعر بالرضا عن صفاتي الجسمية.	تنطبق علي إلى حد ما	02
05	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها	لا تنطبق علي	02
06	ألوم نفسي بشدة على أتفه الأخطاء التي أرتكبها.	لا تنطبق علي	03
07	لا أستطيع أن أتكيف مع تغيرات الحياة بسهولة.	تنطبق علي إلى حد ما	02
08	أشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين.	لا تنطبق علي	01
09	تلح علي رغبات تثير قلقي.	تنطبق علي	01
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أتبوح بها.	تنطبق علي	01
11	أشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف وبين ما أطمح إليه.	تنطبق علي	01
12	أعتقد أن نضرتي للأمور لا تتحقق مع الواقع.	تنطبق علي	01
المجموع			17



تحصل " غيلاس" في هذا المقياس على درجة (17) من (36) وهي منخفضة على الوسيط الذي يقدر بـ (18) هذا يدل على أن "غيلاس" لديه توافق نفسي سيء وذلك لحصوله على أدنى درجة في معظم العبارات السلبية والتي تعبر عن عدم ثقته بقدراته في انجاز الأعمال وعدم تحكمه في انفعالاته كما أنه لا يشعر بالرضا عند مقارنة نفسه بالآخرين ونجد أيضا الأفكار الغريبة التي تحول في خاطره والتي تثير قلقه.

### 1-4-3-2- القلق :

جدول رقم (24): يمثل نتائج الحالة على مقياس القلق:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح.	تنطبق علي	01
14	أعرض إلى خفقان قلبي بين فترة وأخرى.	تنطبق علي	01
15	أشعر بألم في الصدر.	تنطبق علي	01
16	أشعر بالاختناق.	تنطبق علي	01
17	أحس بالتعب والعياء.	تنطبق علي	01
18	أعاني من أحلام مزعجة في الليل.	تنطبق علي	01
19	تتأبني اضطرابات في المعدة بين فترة وأخرى	تنطبق علي	01
20	أشعر بسخونة في جسمي بين فترة وأخرى.	لا تنطبق علي	03
21	تتأبني رعشة في يدي ورجلي.	لا تنطبق علي	03
22	أنزعج دون سبب واضح.	تنطبق علي	01
23	أشعر بالتشتت والحيرة من بعض المواقف .	تنطبق علي	01
المجموع		16	

تحصل " غيلاس" في هذا المقياس (القلق) على درجة (16) من (36) وهي درجة منخفضة على الوسيط الذي يقدر بـ (16.5) وهذا ما يدل على أنه يعاني من أعراض القلق، وذلك لحصوله على أدنى الدرجات في معظم العبارات السلبية حيث عبر عن شعوره بالخوف وتعرضه لخفقان قلبه وشعوره بالألم في

الصدر والاختناق، كما نجد معاناته من أحلام مزعجة في الليل وشعوره بالرعشة في يده و رجله والتشتت في معظم الأوقات وانزعاجه لأبسط الأمور .

### 1-4-3-3 - مستوى الاكتئاب:

جدول رقم (25): يمثل نتائج الحالة على مقياس الاكتئاب:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
24	اشعر أن قابليتي الذهنية غير مستقرة.	تنطبق علي إلى حد ما	02
25	أعاني من الأرق.	تنطبق علي	01
26	اشعر بالانقباض النفسي في أغلب الأحيان.	تنطبق علي	01
27	أشعر أن حياتي بدون أمل.	تنطبق علي	01
28	أعاني من الشعور بالذنب.	تنطبق علي	01
29	أحس أنني بطيء في انجاز الأعمال.	تنطبق علي	01
30	رغبتى الجنسية أقل مما كانت عليه سابقا.	لا تنطبق علي	03
31	أشعر بالحزن في معظم الأحيان.	تنطبق علي	01
32	أعاني من احباطات في حياتي.	تنطبق علي	01
33	يراودني التفكير في الانتحار.	تنطبق علي	01
المجموع		13	

تحصل "غيلاس" في هذا المقياس (مستوى الاكتئاب) على درجة (13) من (30) وهي درجة منخفضة على وسيط هذا المقياس والذي يتمثل في (15) وهذا يدل على أن "غيلاس" يعاني من أعراض الاكتئاب وذلك لحصوله على أدنى درجة في معظم العبارات السلبية والتي تعبر عن معاناته من الأرق و.الذنب، وشعوره بالحزن ومعاناته من احباطات في حياته وإحباطات نفسية في أغلب الأحيان وأن غالبية الذهنية غير مستقرة.

## 1-4-3-4- الهستيريا:

جدول رقم (26): يمثل نتائج الحالة على مقياس الهستيريا:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
34	يمكن أن يغير الآخرون آرائي بسهولة.	تتطبق علي إلى حد ما	02
35	من طبيعتي أن أنفعل لأمر بسيط.	تتطبق علي	01
36	أشعر بالمتعة حينما أكون محط أنظار الآخرين.	تتطبق علي	01
37	تعرضت لحالة شلل الأطراف اعتبرها الأطباء حالة نفسية.	لا تتطبق علي	03
38	أصاب بالإغماء حينما أكون أمام أصدقائي أو معارفي.	لا تتطبق علي	03
39	تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل لي أن سببها نفسي.	لا تتطبق علي	03
40	أصبت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	تتطبق علي	01
41	تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن أفقد الوعي كلياً.	لا تتطبق علي	03
42	يحدث لي أن أتكلم أو أمشي أثناء النوم ليلاً.	تتطبق علي	01
المجموع		18	

تحصل "غيلاس" في هذا المقياس (الهستيريا) على درجة (18) من (27) وهي درجة مرتفعة على درجة الوسيط التي تقدر بـ (13.5) وهذا يدل على أن "غيلاس" لا يعاني من أعراض "الهستيريا" وذلك لحصوله أعلى الدرجات في العبارات السلبية والتي تتمثل في شعوره بالمتعة حينما يكون محط أنظار الآخرين والتحدث أثناء الليل.

## 1-4-3-5- الاضطرابات النفسجسدية:

جدول رقم(27): نتائج على الحالة مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
43	يصيبيني دوار (دوخة) في أوقات مختلفة.	تطبق علي	01
44	أشعر بواخزات في جسمي.	تطبق علي	01
45	أشعر بالتعب والإرهاق من دون سبب.	تطبق علي	01
46	أشعر بصداغ شديد في أوقات مختلفة.	تطبق علي	01
47	أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	تطبق علي	01
48	أصاب بالإسهال أو الإمساك في أوقات مختلفة.	تطبق علي	01
49	يسبب لي ألم الظهر إعاقة في أداء عملي.	تطبق علي	01
50	أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	لا تنطبق	01
المجموع		08	

تحصل " غيلاس" في هذا المقياس على درجة (08) من (24) وهي درجة منخفضة على وسيط هذا المقياس والذي يقدر بـ (12) وهذا يدل على أن "غيلاس" يعاني من أمراض النفسجسدية وذلك لحصوله على أدنى درجة في كل العبارات السلبية والتي تعبر عن إصابته بالدوخة في أوقات مختلفة وشعوره بالتعب والإرهاق من غير سبب ومعاناته من ألم في الظهر وصعوبة في التنفس.

## 1-4-3-6- التوافق الأسري:

جدول رقم (28): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الأسري:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
51	أشعر أن علاقاتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	تتطبق علي إلى حد ما	02
52	أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	لا تتطبق علي	01
53	يشعرنني أفراد أسرتي بالطمأنينة والأمان.	لا تتطبق علي	01
54	يشاركني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	تتطبق علي	02
55	اشعر بالسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد عائلتي.	تتطبق علي	02
56	يزعجني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	لا تتطبق علي	01
57	أشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال البيت.	لا تتطبق علي	01
58	يريحني حجم أفراد أسرتي.	لا تتطبق علي	01
المجموع		11	

تحصل " غيلاس" في هذا المقياس ( التوافق الأسري ) على درجة (11) من (24) وهي درجة منخفضة على الوسيط الذي يقدر بـ (12) وذلك لحصوله على أدنى درجات في العبارات السلبية ويظهر ذلك في انزعاجه من طلبات أفراد أسرته وعدم إشعارهم له بالطمأنينة والأمان وعدم شعوره بالمتعة عندما يشارك أفراد أسرته بأعمال البيت.

## 1-4-3-7- التوافق الاجتماعي:

جدول رقم (29): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الاجتماعي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
59	لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	لا تنطبق علي	02
60	أشعر أن علاقتي ودية مع أقاربي.	تنطبق علي إلى حد ما	02
61	يريحني أن أصدقائي يساندوني عند الحاجة.	لا تنطبق علي	01
62	يؤلمني أن علاقات الآخرين تلعب عليها النفعية.	تنطبق علي	01
63	تزعجني العادات والتقليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	تنطبق علي	01
64	يؤلمني أن هناك من لا يخلص في مشورته لي.	تنطبق علي	01
65	أعاني من بعض إساءة بعض الأصدقاء لي.	تنطبق علي	01
66	تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	لا تنطبق علي	03
67	أفضل الابتعاد عن الآخرين.	تنطبق علي	01
المجموع		13	

تحصل " غيلاس" في هذا المقياس على درجة (13) من (27) وهي درجة منخفضة على الوسيط الذي

يقدر بـ (13.5) وهذا يدل على سوء توافقه الاجتماعي وذلك لحصوله على أدنى الدرجات في العبارات الايجابية

والسلبية وذلك يظهر في شعوره أن أصدقائه لا يساندونه عند الحاجة، وإساءة بعض الأصدقاء له، كما تزججه

العادات والتقاليد في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه فهو يحب الابتعاد عن الآخرين.

## 1-4-4-4 - تقديم النتيجة العامة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

تحصل "غيلاس" في هذا المقياس علا درجة (95) و هي منخفضة على وسيط المقياس ككل، والذي يقدر بـ (101) وهذا يدل على أن "غيلاس" يعاني من سوء التوافق النفسي الاجتماعي.

## 1-4-4-5 - خلاصة الحالة:

من خلال تحليل معطيات المقابلة "أعاني من مشكلات خاصة أنيلا أستطيع التخلص منها، أشعر أن الآخرين يشفقون على عائلتي" وتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي تم التوصل إلى أن "غيلاس" لديه سوء التوافق النفسي الاجتماعي وذلك لحصوله على درجة منخفضة على الوسيط ككل. أي يتأكد ذلك من خلال حصوله على درجة منخفضة بمعدل 7/6 في المقياس الفرعي التالي "الهستيريا" فالنسبة لسوء توافقه الطائي فيبدو من معاناته الخاصة والمشكلات ولوم نفسه لأنته الأخطاء وعدم تكيفه مع متغيرات الحياة وعدم شعوره بالرضا حيث يقارن نفسه بالآخرين وقلقه على نفسه لديه أفكار مختلفة ويظهر ذلك من خلال المقابلتين معه خاصة عدم تحكمه بانفعالاته وغضبه لأنته الأسباب.

- كما يعاني من أعراض القلق والتي تتمثل بشعوره بالخوف دون سبب واضح وشعوره بالاختناق والانزعاج وإحساسه بالتعب والإعياء وشعوره بالحيرة في بعض المواقف. وهذا ما أكده "غيلاس" خلال المقابلة الأخيرة حيث يقلق من مستقبله ومن الموت لمعرفته لحالته ولمرضه جيدا وهذا ما جعل منه يعاني من أعراض القلق.

- و يشكو "غيلاس" من الأمراض النفسجسدية والتي تتمثل بالدوار والصداع والتعب و العياء وألم في الظهر وصعوبة في التنفس في بعض الأحيان وهذا ما تم تأكيده في المقابلة فمنها ما هو سبب تكفل عائلته به ومنها ما ظهر بسبب نضرة الخرين له في حين يظهر على "غيلاس" أعراض الاكتئاب من خلال مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ويتمثل في معاناته من احباطات و شعوره بانقباضات نفسية في معظم الأحيان و أن قابليته الذهنية غير مستقرة ويظهر من خلال نضرتة لإعاقتة وطريقة حديثه عنها حيث يظهر الحزن والاكتئاب من تعبيرات وجهه.

- كما أنه يعاني من سوء التوافق الأسري والاجتماعي حيث انه يلوم والديه لإنجابيه بالرغم من معرفتهم أن أولادهم يصابون بضمور عضلي ولعدم شعوره بالمتعة عند مشاركتهم له وانزعاجه لطلباتهم كما أنه يكره نظرة الآخرين له حتى و أن كانت عادية فهو يشعر بأنهم ينضرون له بشفقة و يحب عزل نفسه عنهم.
- أما بالنسبة للمقياس الفرعي المتبقي وهو الهستيريا فقد تحصل على درجة بمعدل (7/1) الهستيريا وبخصوص أعراضها فهو لا يعاني منها وهذا ما أكدته نتائج المقياس ومعطيات المقابلة. ويظهر إذن أن الحالة تعاني من سوء التوافق حيث يظهر ذلك في أعراض الاكتئاب والقلق وسوء التوافق النفسي الاجتماعي له.

### 1-5-5- الحالة الخامسة: (رابح):

#### 1-5-1- تقديم الحالة رقم (04):

يبلغ رابع من العمر عشرون (20) سنة يدرس في السنة الثالثة ثانوي له ثلاث (03) إخوة وأخت واحدة وتتمتع عائلته بمستوى اقتصادي مرتفع.

من المرة الأولى وافق " رابح " على إجراء المقابلة وقد كان متحمسا لذلك، بعد شرحه طبيعة الموضوع الهدف من البحث.

قمنا بإجراء المقابلة العيادية نصف الموجهة معه وذلك في مكتبة الثانوية حيث كانت فارغة وتوفرت معظم شروط إجراء المقابلة وفيما يخص ظروف إعاقة قال " أصبت بحادث مرور لما كان في عمري ستة عشر (16) سنة أصيب عمودي الفقري ويدي وهي إعاقة حركية (100 %) " وهذا يعني أنه أصيب بهذه الإعاقة في مرحلة المراهقة المتوسطة وهي كلية (100 %)، حيث قال أيضا " لا تسبب لي إعاقتي أي متاعب " فهذا يعني أنه بعد خمسة سنوات من الحادث بدأ يتقبل إعاقة، غير يعاني من مشكل قال " اسعيغار ثمذكلت " أي " ليس لدي رفيقة " وهذا يدل رغبته أن يكون كأبي واحد من نفس سنه.

أما فيما يخص شعوره اتجاه إعاقة قال " اشعر أنني شخص عادي و ما الذي يغير ذلك عقلي سليم جسمي فقط هو المصاب " وهذا يعني أنه تعدى كل مراحل الإنكار والحزن واندمج في فكرة أنه معاق، أما



بالنسبة لحالته النفسية قبل وبعد الحادث لم يتغير كثيرا قال " رابح تاع بكري هو رابح تاع ذرك " أي " لم يتغير كثيرا رابح القديم هو رابح الحالي " وهنا يظهر أن إعاقته لم تؤثر في تفكيره أو عقله بل أثرت فقط على جسمه. وفيما يخص مشاعره اتجاه مساعدة الناس له قال " يفرحني أن يساعدني الآخرون وينظرون إلي ولما يحسني ذلك بالإحراج " فهذا يدل على إنكاره لشعوره بالضعف أمام الآخرين ورأفتهم عليه ليكون محط أنظارهم.

أما بالنسبة لعلاقاته الاجتماعية خاصة أفراد أسرته قال " في البداية لم يتقبلوا والآن تقبلوها " وهذا يعني خوف الأسرة من إعاقة ابنها ورفضها وبعد ذلك تقبلوها وفيما يخص معاملة الوالدين قال " يعاملوني جيدا ونفس الشيء بالنسبة للآخرين وما المشكل " وهذا على السند الذي يتلقاه من الآخرين. كما انه يدل على تجنبه النظر لنفسه على أنه معاق من خلال قوله وما المشكل.

وفيما يخص نظرتة للمستقبل فقال " إتمام الدراسة بشكل عادي، العمل ثم الزواج طبعاً " ويظهر أن أحلامه عادية كأى شخص في نفس سنه وهي المراهقة المتأخرة.

## 1-5-2- عرض نتائج مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

## 1-5-3- عرض نتائج المقاييس الفرعية:

## 1-3-5-1- التوافق الذاتي:

جدول رقم (30): يمثل حالة على مقياس التوافق الذاتي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
01	أثق بقدراتي في انجاز الأعمال التي أقوم بها.	تنطبق علي	03
02	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.	تنطبق علي	03
03	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية أي متاعب.	تنطبق علي	01
04	أشعر بالرضا عن صفاتي الجسمية.	تنطبق علي	03
05	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها	لا تنطبق علي	03
06	ألوم نفسي بشدة على أتفه الأخطاء التي ارتكبتها.	تنطبق علي	03
07	لا أستطيع أن أتكيف مع تغيرات الحياة بسهولة.	لا تنطبق علي	03
08	أشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين.	لا تنطبق علي	03
09	تلح علي رغبات تثير قلقي.	تنطبق علي	03
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أتبوح بها.	لا تنطبق علي	03
11	أشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف وبين ما اطمح إليه.	تنطبق علي	01
12	أعتقد أن نضرتي للأمور لا تتحقق مع الواقع.	لا تنطبق علي	03
المجمو		32	

تحصل " رابع " في هذا المقياس على درجة (32) من (36) وهي مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ

(18) هذا يدل على التوافق الذاتي المرتفع، فلقد تحصل على درجات في الإجابات الايجابية والإجابات السلبية

ذلك بتعبيره عن تحكمه بانفعالاته في المواقف الصعبة وعن شعوره بالرضا عن صفاته الجسمية وعند مقارنة

نفسه بالآخرين غير أن حاجاته الجنسية تسبب له مشاكل. وهذا يدل على عدم ارتياحه من هذا الجانب.

## 1-5-3-2- القلق:

جدول رقم (31): يمثل نتائج الحالة على مقياس القلق:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
13	اشعر بالخوف دون سبب واضح.	لا تنطبق علي	03
14	أعرض إلى خفقان قلبي بين فترة و أخرى.	لا تنطبق علي	03
15	أشعر بألم في الصدر.	لا تنطبق علي	03
16	أشعر بالاختناق.	لا تنطبق علي	03
17	أحس بالتعب و العياء.	لا تنطبق علي	03
18	أعاني من أحلام مزعجة في الليل.	لا تنطبق علي	03
19	تنتابني اضطرابات في المعدة بين فترة وأخرى	لا تنطبق علي	03
20	أشعر بسخونة في جسمي بين فترة وأخرى.	لا تنطبق علي	03
21	تنتابني رعشة في يدي ورجلي.	لا تنطبق علي	03
22	أنزعج دون سبب واضح.	لا تنطبق	03
23	أشعر بالتشتت والحيرة من بعض المواقف .	تنطبق علي	01
المجموع		13	

تحصل " رابع " في هذا المقياس ( القلق ) على درجة من (33) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر ب (16) وهذا ما يدل على أنه لا تعاني من القلق، وذلك لحصوله على أقصى الدرجات في معظم العبارات السلبية حيث عبر عن عدم شعوره بالخوف دون سبب أو الم في الصدر وعدم شعوره بالاختناق، أو الشعور بالتعب دون سبب معين كما أنه لا يعاني من اضطرابات في المعدة.

## 1-5-3-3- مستوى الاكتئاب :

جدول رقم (32): يمثل نتائج حالة على مقياس الاكتئاب:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
24	أشعر أن قابليتي الذهنية غير مستقرة.	لا تنطبق علي	03
25	أعاني من الأرق.	لا تنطبق علي	03
26	أشعر بالانقباض النفسي في أغلب الأحيان.	لا تنطبق علي	03
27	أشعر أن حياتي بدون أمل.	لا تنطبق علي	03
28	أعاني من الشعور بالذنب.	لا تنطبق علي	03
29	أحس أنني بطيء في انجاز الأعمال.	تنطبق علي إلى حد ما	02
30	رغبتي الجنسية أقل مما كانت عليه سابقا.	تنطبق علي	03
31	أشعر بالحزن في معظم الأحيان.	لا تنطبق علي	03
32	أعاني من احباطات في حياتي.	تنطبق علي	03
33	يراوندي التفكير في الانتحار.	لا تنطبق علي	03
المجموع		29	

تحصل " رابح " في هذا المقياس (مستوى الاكتئاب) على درجة (29) من (30) وهي مرتفعة عن الوسيط الذي يقدر بـ (15) وهذا يدل على أنه لا تعاني من أعراض الاكتئاب وذلك لحصوله على أقصى درجات في الإجابات السلبية أي لا تنطبق عليه. فهو لا يعاني من الأرق أو الشعور بان حياته من دون أمل، عدم مرادته أفكار انتحارية غير أنه يحس أنه بطيء نوعا ما في انجاز أعماله .

## 1-5-3-4- الهستيريا :

جدول رقم (33): يمثل نتائج الحالة على مقياس الهستيريا:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
34	يمكن أن يغير الآخرون آرائي بسهولة.	لا تنطبق علي	03
35	من طبيعتي أن أفعل لأمر بسيطة.	تنطبق علي إلى حد ما	02
36	أشعر بالمتعة حينما أكون محط أنظار الآخرين.	تنطبق علي	01
37	تعرضت لحالة شلل الأطراف أعتبرها الأطباء حالة نفسية.	لا تنطبق علي	03
38	أصاب بالإغماء حينما أكون أمام أصدقائي أو معارفي.	لا تنطبق علي	03
39	تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل لي أن سببها نفسي.	لا تنطبق علي	03
40	أصبت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	تنطبق علي	01
41	تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن افقد الوعي كلياً.	لا تنطبق علي	03
42	يحدث لي أن أتكلم أو امشي أثناء النوم ليلاً.	تنطبق علي	03
المجموع		22	

تحصل " رابع " في هذا المقياس ( الهستيريا ) على درجة (22) من (27) وهي درجة مرتفعة على درجة الوسيط تقدر ب (13.5)، هذا يدل على أن رابع لا تعاني من أمراض الهستيريا وذلك لحصوله على درجات مرتفعة في معظم الايجابية السلبية والتي يعبر فيها عن عدم تعرضه لحالة شلل الأطراف وقيل له أن السبب نفسي أو الإصابة بالإغماء أمام الأصدقاء ولا يمكن تغيير أفكاره بسهولة غير أنه ينفعل بسهولة في بعض الأحيان.

## 1-5-3-5- الاضطرابات النفسجسدية:

يمثل الجدول رقم (34): نتائج على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
43	يصيبني دوام (دوخة) في أوقات مختلفة.	لا تطبق علي	03
44	أشعر بوخزات في جسمي.	لا تطبق علي	03
45	أشعر بالتعب والإرهاق من دون سبب.	لا تطبق علي	03
46	أشعر بصداق شديد في أوقات مختلفة.	لا تطبق علي	03
47	أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	لا تطبق علي	03
48	أصاب بالإسهال أو الإمساك في أوقات مختلفة.	تطبق علي	03
49	يسبب لي ألم الظهر إعاقة في أداء عملي.	لا تطبق علي	03
50	أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	لا تطبق علي	03
المجموع		24	

تحصل " رابح " في هذا المقياس (الاضطرابات النفس جسدية ) على درجة (24) من (24) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر بـ (12) هذا يدل على أن " رابح " لا يعاني من أي أمراض نفسجسدية وذلك لعدم شعوره بالدوار أو وخزات بجسمه أو الشعور بالإرهاق دون سبب. ولا يصاب بالإسهال في أوقات مختلفة، ولا يتلعثم.

## 1-5-3-6- التوافق الأسري:

جدول رقم (35): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الأسري:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
51	أشعر أن علاقاتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	تطبق علي	03
52	أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	تطبق علي	03
53	يشعرنني أفراد أسرتي بالطمأنينة والأمان.	تطبق علي	03
54	يشاركنني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	تطبق علي	03
55	أشعر بالسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد عائلتي.	تطبق علي	03
56	يزعجنني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	لا تطبق علي	03
57	أشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال البيت.	تطبق علي	03
58	يريحني حجم أفراد أسرتي.	تطبق علي	03
المجموع		24	

تحصل " رابح " في هذا المقياس ( التوافق الأسري ) على درجة (24) من (24) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر ب (12) وهذا يدل على توافقه الأسري المرتفع كشعوره بالتفاهم والسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد أسرته كذلك إشعارهم له بأنه مهم، كما أن حجم أفراد أسرته يريحه ولا يزعج من طلبات أفراد أسرته.

## 1-5-3-7- التوافق الاجتماعي:

جدول رقم (36): يمثل نتائج الحالة على مقياس التوافق الاجتماعي:

التسلسل	العبارات	الإجابة	التنقيط
59	لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	لا تنطبق علي	03
60	اشعر أن علاقتي ودية مع أقاربي.	تنطبق علي	03
61	يريحني أن أصدقائي يساندونني عند الحاجة.	تنطبق علي	03
62	يؤلمني أن علاقات الآخرين تلعب عليها النفعية.	تنطبق علي	01
63	ترزعجني العادات والتقليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	تنطبق علي	01
64	يؤلمني أن هناك من لا يخلص في مشورته لي.	تنطبق علي	01
65	أعاني من بعض إساءة بعض الأصدقاء لي.	تنطبق علي إلى حد ما	02
66	تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	تنطبق علي إلى حد ما	02
67	أفضل الابتعاد عن الآخرين.	تنطبق علي إلى حد ما	02
المجموع		18	

تحصل " رابح " في هذا المقياس ( التوافق الاجتماعي ) على درجة (18) من (27) وهي درجة مرتفعة على الوسيط الذي يقدر ب (13.5) وهذا يدل أن رابح له توافق اجتماعي مرتفع وذلك لحصوله على أقصى الدرجات في الإجابات السلبية والإجابات الايجابية فليس له مشاكل مع الجيران وهو يشعر أن أصدقائه يساندونه عند الحاجة غير أنه يعاني من بعض الإساءات من بعض الأصدقاء وله بعض المشاكل مع القانون فهو يفضل الابتعاد نوعا ما عن الآخرين.



## 1-5-4- تقديم النتيجة العامة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

تحصل " رابع " في هذا المقياس على درجة وهي (180) مرتفعة على الوسيط المقياس ككل الذي يقدر بـ (101) وهذا يدل على أن شوقي له توافق نفسي اجتماعي.

## 1-5-5- خلاصة الحالة:

من خلال تحليل معطيات المقابلة " اشعر بالرضا عن صفاتي الجسمية " و " الناس تحبني وتعاملني معاملة حسنة " وبتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي يتم التوصل أن " رابع " لديه توافق نفسي اجتماعي وذلك لحصوله على درجة مرتفعة على الوسيط ككل ويتأكد ذلك من حصوله على درجة مرتفعة ( 7/7 ) في المقاييس الفرعية التالية:

- بالنسبة للتوافق الذاتي فيبدو في تحكمه في انفعالاته في المواقف الصعبة وشعوره بالرضا عن صفاته الجسمية وعند مقارنة نفسه وهذا ما أكده في المقابلة من خلال تطبيق المقياس الفرعي إلا أن حاجاته الجنسية تسبب له المشاكل وذلك فيما يخص اختلافه عن أقرانه الذين هم من نفس سنه وذلك في عدم امتلاكه لصديقة كما أن رغباته تتعارض مع القيم الدينية وتعيقه عن تحقيق رغباته.

- أما بالنسبة للقلق فهو لا يعاني من أعراضه وما تبينه نتائج المقياس وتحليله حيث انه لا يشعر بالخوف من دون سبب ولا يتعرض لخفقان قلبه من حين لآخر وبالاحتراق، كما أنه لا يشعر بالتعب والعياء ولا من الأحلام المزعجة، فهو لا يعاني من اضطرابات في معدته من حين لآخر غير انه يعاني من سخونة في جسمه وهذا يدل على سرعة قلقه.

- أما عن أعراض الاكتئاب فيبدو أن " رابع " لا يعاني من الاكتئاب ويظهر من خلال المقياس الفرعي حيث لا يشعر بالأرق أو الانقباض النفسي، كما انه لا يعاني من الشعور بالذنب بل وأنه يحب أن يكون محط أنظار

الآخرين، ولا تراوده أفكار انتحارية إلا انه اظهر بعض أعراض الاكتئاب المتمثلة في إحساسه بالبطء في انجاز أعماله ، وأظهر أن رغبته الجنسية أكبر مما كانت عليه سابقا وذلك لحرمانه من إشباع حاجته.

- أما في بعض الأعراض الهستريا، فقد بينت نتائج المقياس أنه لا يعاني منها، وهذا ما أكدته في المقابلة من خلال المقياس الفرعي غير أنه يفعل بسهولة.

- في حين أنه لا يعاني من الاضطرابات السيكوسوماتية وهذا ما بينه في عدم شعوره بوخزات في جسمه أو الشعور بالدوخة والتعب من دون سبب وعدم إصابته بمصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.

- كما أن ل " رابح " توافق مرتفع وهذا ما أكدته نتائج المقياس الفرعي للتوافق الأسري وتحليله حيث أن عائلته يساندونه أثناء محنته ومشكلاته ويشعرونه بالأهمية ويسود بينهم التفاهم والإخلاص، وشعوره بالمتعة عند مشاركته لهم ونجد أن حجم أسرته يريحه أما التوافق الاجتماعي فيظهر عند رابح في عدم معاناته من مشاكل مع الآخرين كما أن أصدقائه يساعدونه أثناء حاجاته لهم، وشعور أن علاقته مع الآخرين ودية غير أن لديه مشاكل مع القانون كما أن العادات والتقاليد في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه لا تريحه فهي تعيق تحقيق حاجاته ويزعجه أن هناك من لا يخلص في مشورته له وذلك لم يغير من نتائج المقياس الفرعي، وهذا ما يتبين من خلال نتائج المقابلة.

- تظهر الحالة توافقا نفسيا اجتماعيا يميزه المقاومة والإنكار والدفاعات الهوسية من أجل التخفيف من القلق والشعور بالذنب (الاكتئاب).

2- المناقشة العامة للنتائج:

جدول رقم (37): يمثل نتائج الحالات الخمس (05) على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

تفسير النتائج	درجة الكلية	المقاييس الفرعية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي							الوسيط الحالات
		التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	الاضطرابات النفسجسمية	الهستيريا	الاكتئاب	القلق	التوافق الذاتي	
	101	13.5	12	12	13.5	15	16.5	18	
توافق نفسي اجتماعي	123	14	20	10	22	19	19	19	منال
توافق نفسي اجتماعي	172	26	22	21	19	26	30	28	يونس
توافق نفسي اجتماعي	130	18	21	13	23	14	15	26	مازيغ
سوء التوافق النفسي الاجتماعي	95	13	10	8	18	13	16	17	غيلاس
توافق نفسي اجتماعي	180	18	24	24	22	29	31	32	رابح
80% 4 حالات لديها توافق نفسي اجتماعي وحالة تعاني من سوء التوافق النفسي الاجتماعي	80% 4 حالات لديها توافق نفسي اجتماعي وحالة تعاني من سوء التوافق النفسي الاجتماعي	80% 4 حالات لديها توافق اجتماعي وحالة ليس لديها توافق اجتماعي	80% 4 حالات لديها توافق أسري وحالة ليس لديها توافق أسري	60% 3 حالات لا تعاني من الاضطرابات النفس جسدية وحالتين تعاني من أعراضها	100% 5 حالات لا تعاني من الهستيريا	60% 3 حالات لا تعاني من الاكتئاب وحالتين تعاني من أعراضه	60% 3 حالات لا تعاني من أعراض القلق وحالتين تعاني من القلق	80% 4 حالات لديها توافق ذاتي وحالة ليس لها توافق ذاتي	نسبة الحالات

يتبين من خلال الجدول رقم (37) أن أربع (04) حالات من خمسة (05) لديها توافق نفسي اجتماعي أي بنسبة (80 %) إلا حالة واحدة تعاني من سوء التوافق النفسي الاجتماعي بنسبة (20%).

أما بالنسبة للمقاييس الفرعية فتبين أن نسبة التوافق الذاتي هي (80 % ) أي أربع (04) لديها توافق ذاتي " منال، يونس، مازيغ، رابح " وحالة واحدة " غيلاس " فقط تعاني من سوء التوافق، أما في مقياس القلق فكانت (60%) من الحالات أي ثلاثة (03) حالات "منال، يونس، رابح " لا تعاني من الاكتئاب وحالتين تعاني " مازيغ، غيلاس " من أعراض الاكتئاب. أما في مقياس الهستيريا فقد بينت كل الحالات أنها لا تعاني من الهستيريا وذلك بنسبة (100%). وفيما يتعلق بمقياس الاضطرابات النفسجسدية فهي تتمثل بنسبة (60 %) أي ثلاث (03) حالات " يونس، مازيغ، رابح " لا تعاني من الاضطرابات النفسجسدية وحالتين (02) " منال، غيلاس " تعاني من أعراضها، ومن مقياس التوافق الأسري فيبدو أن أربع (04) حالات "منال، يونس، مازيغ، رابح " لديها توافق اسري و ذلك بنسبة (80%) و حالة واحدة (غيلاس ) لديها سوء التوافق الأسري. وفي مقياس التوافق الاجتماعي فقد تبين أن أربع (04) حالات " منال، يونس، مازيغ، رابح " لديها توافق اجتماعي وممثلة في (80 %) وحالة واحدة (غيلاس) يعاني من سوء التوافق النفسي الاجتماعي.

## 3- الاستنتاج العام لنتائج الحالات :

من خلال الدراسة الميدانية لخمس حالات واعتمادا على معطيات المقابلة العيادية نصف الموجهة وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي الاجتماعي كما هو موضح في الجدول رقم (37)، تبين أن حالة "غلاس" تعاني من سوء التوافق النفسي الاجتماعي وأربع (04) حالات لديها توافق نفسي اجتماعي ممثلة بنسبة (80%) وتبين هذه النتيجة أن ليس كل مراهق ممتدرس مصاب بإعاقة حركية لديه سوء توافق نفسي اجتماعي إنما ثمت حالات لديهم توافق نفسي اجتماعي وهذا حسب ما أكده مقياس " طارق علي سعيد أحمد " والمقابلة العيادية نصف الموجهة والذي يوضحه الجدول رقم (37).

في المقاييس الفرعية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي يظهر أن (5/4) لديها توافق ذاتي وذلك لأن الإعاقة لم تكن جديدة عليهم بل كانت منذ الصغر لمعظم الحالات وهذا ما يؤدي بهم إلى التحكم بذاتهم وثقتهم بقدراتهم. أما عن القلق فيظهر أن (5/3) لا تعاني من أعراض القلق على المقياس التوافق النفسي الاجتماعي وذلك لعدم شعورهم بالخوف من المستقبل و(5/2) تعاني من القلق وهذا راجع إلى مختلف الأسباب والعوامل منها عدم القدرة على تحمل مسؤولياتهم وأيضا لا يمكن أن ننسى إنهم يخافون من بقائهم على هذه الحالة مدى الحياة .

لا يمكن فصل القلق عن الاكتئاب من خلال المقياس الفرعي للتوافق النفسي الاجتماعي حيث أن (5/2) تعاني من أعراض الاكتئاب من خلال الحزن، فقدان الأمل في الحياة وشعورهم بالاختلاف عن من هم في نفس سنهم ممتدرسين. غير أن (5/3) ليس لديهم اكتئاب لعدم شعورهم باختلافهم عن غيرهم رغم إعاقاتهم. أما فيما يخص الهستيريا فلم تسجل أي حالة أي ( 5/5 ) ليس لديهم أعراض الهستيريا وهذا راجع إلى حالتهم النفسية وعلاقتهم مع بيئتهم.

وفيما يخص الاضطرابات النفسجسمية فقد سجلت (5/3) لا تعاني من الاضطرابات النفسجسمية و(5/2) تعاني منها وهذا راجع إلى الاضطرابات النفسية الشديدة لسبب الإعاقة، أما عن التوافق الأسري فإن

(5/4) لديهم توافق أسري وهذا راجع للعلاقات الجيدة بين المعاق وعائلته و(5/1) أي حالة واحدة (01) تعاني من سوء التوافق الأسري وهذا راجع لشعوره الشديد بالنقص والدونية بالنسبة للآخرين ولومه لوالديه.

أما بالنسبة للتوافق الاجتماعي فسجلت حالة واحدة (01) من خمس (05) حالات تعاني من سوء التوافق الاجتماعي وهذا راجع لسوء علاقاته مع الآخرين وشعوره لظلم الحياة له.

تبين أن (5/4) من الحالات لديها توافق نفسي اجتماعي وهذا يظهر من خلال توافقهم الجيد مع أفراد أسرته وذلك بفضل المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الأفراد المعاقين والتي تتمثل في المساعدات المادية المعنوية واحترامهم لهم وتحسين ثقتهم بذاتهم وإشعارهم بأهميتهم بينهم، كما يظهر أيضا من خلال توافقهم الاجتماعي وذلك لحسن علاقتهم الجيدة مع الجيران والأقارب ومع زملائهم في المدرسة.

من خلال هذه الدراسة ومناقشة النتائج يتبين أن الفرضية العامة والفرضية الجزئية الأولى والتي مفادهما أن:

- تؤثر الإعاقة الحركية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس المعاق حركيا.

- تؤدي الإعاقة الحركية إلى سوء التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس المعاق حركيا .

هذه الفرضيتين لم تتحققا فنجد أن (80 %) من أفراد العينة لديهم توافق نفسي اجتماعي وذلك لان الإعاقة لم تكن جديدة عليهم بل كانت منذ الصغر لمعظم الحالات وهذا ما أدى بهم إلى تقبلها. ولصغر حجم العينة واقتصارها على هذه الفئة أثر على نتائج البحث كما أنه لا يمكن اعتبار هؤلاء الأفراد متوافقين نفسيا اجتماعيا (100 %) وذلك لاعتمادهم على مكانزمات دفاعية مقاومة لتجنب إظهار ضعفهم ونقصهم. حيث تبين بعض الحالات أعراض الاكتئاب والقلق والهستيريا والاضطرابات النفسجسدية غير أنه لم يؤثر فيهم بنسبة كبيرة. فلا يمكن أن يكون هناك شخص خال من هذه الأعراض وذو صحة نفسية عالية فكل شخص يمر بظروف صعبة في حياته.

ففي دراسات قامت بها " ماجدة السيد عبيد (2000) " حول الحالة النفسية للفرد المعاق حيث بينت أن الشعور الزائد بالنقص والعجز لديه يولد الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة وعدم الشعور بالأمان الذي يولد القلق والخوف وعدم الاتزان اضافة إلى سيادة مظاهر السلوك الدفاعي وأبرزها التبرير، الأفعال العكسية، الإسقاط والتعويض، وفيما يخص الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها:

- يؤدي السند الاجتماعي إلى حسن التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس المعاق حركيا.
- فلقد تحققت حيث بينت (80 %) من أفراد هذه العينة لها توافق نفسي اجتماعي وذلك لحسن علاقاتهم بذاتهم وتقبلهم لإعاقتهم وعلاقاتهم بالآخرين خاصة أفراد أسرتهن والمعاملة الحسنة التي يتلقونها.
- ذلك ما تؤكدته دراسة قام بها " لندوسكي و دون 1974 " لمعرفة العلاقة بين تقبل الإعاقة ومفهوم الذات والعلاقات الاجتماعية لعينة قوامها (55) من طلاب الجامعة المعوقين جسميا أوضحت النتائج وجود ارتباط دال موجب بين المتغيرات الثلاثة.

### خلاصة البحث:

من خلال الدراسة النظرية والبحث الميداني حول موضوع التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس المعاق حركيا ثم التطرق لأهم جوانب مشكلة البحث وهذا من خلال دراسة الحالة النفسية لجميع أفراد عينة البحث.

حيث تم توضيح أهم المشاكل التي يعاني منها المراهق المتمدرس المعاق حركيا ولأجل التحقق من فرضية البحث تم الاستعانة بالملاحظة البسيطة والمقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومن خلال هذا المقياس تم التوصل إلى أن الفرضيتان التي مفادهما أن الإعاقة الحركية تؤثر على المراهق المتمدرس المعاق حركيا. وأن الإعاقة الحركية تؤدي إلى سوء التوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس لم تتحققا. والفرضية التي مفادها أن يؤدي السند الاجتماعي إلى حسن التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس المعاق حركيا تحققت. فنسبة (80%) من العينة لها توافق نفسي اجتماعي وهذا راجع لعدم تعرضهم لمعاناة الاكتئاب، الهستيريا، الاضطرابات النفسجسدية التي يكون مجملها راجع إلى العلاقات الجيدة والدعم الذي يتلقاه الفرد المعاق من أسرته ومجتمعه وكذلك نظرته لنفسه بصورة خاصة. كذلك اكتسابهم لإعاقتهم منذ الصغر جعلتهم يمرون من كل مراحل الإنكار، الحزن وجعلهم متوافقين ومتقبلين لها. بينما (20%) من الحالات تعاني من سوء التوافق النفسي الاجتماعي وعدم التوافق الذاتي، الاكتئاب، القلق المسيطر عليهم وسوء علاقاتهم مع أفراد العائلة خاصة مع الوالدين و أفراد المجتمع المحيطين بهم.



# قائمة المرجع

## قائمة المراجع:

### \* - المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم محمد صالح: مقدمة في الإعاقة الحركية، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، 2002.
- 2- أحمد أوزي: المراهق والعلاقات المدرسية، جامعة محمد الخامس، المغرب، بدون طبعة، 1994.
- 3- أحمد علي حبيب: المراهقة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، 2006.
- 4- أحمد محمد الزغبى: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة (الأسس النظرية، المشكلات وسبيل معالجتها)، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 5- أحمد محمد الزغبى: الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية الدراسية عند الطفل، حقوق الطبع محفوظة للناشر، بدون طبعة، 2002.
- 6- أسامة محمد البطاية. د. عبد الناصر زياب جراح: علم نفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، الطبعة الأولى، 2007.
- 7- إقبال إبراهيم مخلوم: الرعاية الطبية والصحية ورعاية المعوقين، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة. الإسكندرية، بدون طبعة، 2000.

8- بدر الدين عبده: الإعاقة في محيط الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، بدون طبعة، 2003.

9- بدر الدين كمال عبده: رعاية المعوقين حسيا وحركيا، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، بدون طبعة، 2001.

10- جمال الخطيب: الشلل الدماغي والإعاقة الحركية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2003.

11- جمال الخطيب، مقدمة في الإعاقة الجسمية والصحية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، الطبعة الثانية، 2006.

12- حامد عبد السلام زهران: علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة، 1985.

13- حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو، دار العودة، بيروت، الطبعة الأولى، 1995.

14- حسين فيصل الغزي: علم النفس الطفل والمراهق، جامعة دمشق، بدون طبعة، 1976.

15- حسين مصطفى عبد المعطي: الأسرة ومشكلات الأبناء، دار النشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2004.

16- حسين مصطفى عبد المعطي: الإعاقة الجسمية، مكتب زهراء الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، 2005.

17- حسين أحمد حشمت: التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الدار العالمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2006.

18- سامي محمد ملحم: علم نفس النمو دورة حياة الإنسان، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الثانية، 2004.

19- سامي محمد ملحم: علم نفس النمو دورة حياة الإنسان: دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان، 2004.

20- سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، الطبعة الأولى، 2001.

21- سعيد حسني العزة: المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، دار النشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2002.

22- سعيد عبد العزيز: إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، الطبعة الثانية، 2006.

23- سعدية محمد علي بهادر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1980.

24- سوسن شاكر مجيد: اتجاهات معاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008.

25- السيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الثانية، 2004.

26- صالح حسين الدهري: سيكولوجية رعاية المرهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005.

27- صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، 2002.

28- صبحي سليمان: تربية الطفل المعاق، دار فاروق، بدون طبعة، 2001.

29- صبره محمد علي: الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، بدون طبعة، 2004 .

30- عباس محمود عوض: الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، مصر، الطبعة الأولى، 1989.

31- عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، بدون طبعة، 1990.

32- عباس محمود عوض: مدخل إلى علم النفس للطفولة والمراهقة والشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، 2006.

33- عبد المنعم المليجي: النمو النفسي، دار النهضة، بيروت، 1971.

- 34- عبد الحميد محمد الشاذلي: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الثانية، 2002.
- 35- عبد الحميد محمد الشاذلي: الواجبات النفسية والتوافق المدرسي، المكتبة الجامعية، الأزاريطة. الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2001.
- 36- عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية النمو (دراسة النمو عند الطفل والمراهق)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، بدون طبعة، 1987.
- 37- عبد الرحمن سيد سليمان: الإعاقة البدنية. المفهوم. التصنيفات. الأساليب العلاجية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، بدون طبعة، 2000.
- 38- عبد الرحمن عيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. مصر، بدون طبعة، 1995.
- 39- عبد الرحمن محمد العيسوي: المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، بيروت. لبنان، الطبعة الأولى، 2005.
- 40- عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1994.
- 41- عبد الغاني الدايدي: التحليل النفسي للمراهق، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع، بيروت، بدون طبعة، 1990.

42- عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، بدون طبعة، 1992.

43- عبد الكريم قاسم أبو الخير: النمو من الحمل إلى المراهقة، دار وائل للنشر، عمان، بدون طبعة، 2004.

44- عدنان السبعي: سيكولوجية المرضى المعاقين، الشركة المتحدة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1982.

45- عصام حمدي الصفدي: الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، جميع حقوق الطبع محفوظة، عمان. الأردن، بدون طبعة، 2007.

46- علاء الدين كفاقي: الارشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، بدون طبعة، 2006.

47- علي سعيد أحمد طارق: أنماط القيادة والصحة النفسية، دار المعرفة للنشر، بدون طبعة، 1992.

48- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، 1998.

49- فاخر عاقل: رحلة عبر المراهقة، مطابع دار الكتب، بيروت. لبنان، بدون طبعة، 1967.

50- قلي عبد الله: علم نفس الطفل والمراهق، تم الطبع تحت اشراف الديوان الوطني للتعليم والتكوين، بدمشق، بدون طبعة، 2007.

51- كمال محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الطبعة الأولى، 2000.

52- كمال الدسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للنشر، لبنان، 1974.

53- ماجدة السيد عبيد: الإعاقة الحسية والحركية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1999.

54- ماجدة السيد عبيد: مقدمة في تأهيل المعوقين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2000.

55- مایسة أحمد النیال: سیکولوجیة التوافق، القاهرة، بدون طبعة، 2002.

56- محمد أحمد بیومی و بدر الدین کمال عبده: الإعاقة في محیط الخدمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، بدون طبعة، 2003.

57- محمد السيد فهمي: تأهيل المجتمعي لذوي الحاجات الخاصة، الإسكندرية، بدون طبعة، 2005.

58- محمد حاسم محمد: مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، الطبعة الأولى، 2004.

59- محمد رمضان القذافي: الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، الطبعة الثالثة، 1998.



60- محمد رمضان القذافي: علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1997.

61- محمد عبد المؤمن حسين: سيكولوجية الغير العادين وتربيتهم، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، بدون طبعة، 1986.

62- مصطفى فهمي: التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخزناجي للنشر، القاهرة، 1979.

63- مدثر سليم أحمد: الصحة النفسية، النشر والتوزيع الإبراهيمية، الإسكندرية، بدون طبعة، 2006.

64- مدحت أبو النصر: الإعاقة الجسمية (المفهوم، الأنواع وبرامج الرعاية)، مجموعة النيل العربية، مصر. القاهرة، بدون طبعة، 2005.

65- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990.

66- معروف رزيق: خفايا المراهقة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الثانية، 1986.

67- ميخائيل معوض خليل: سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية. مصر، الطبعة الثانية، 1994.

68- ناصر ميزاب: سيكولوجية الجنوح، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2005.

69- نبيل سفيان: المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، اتيراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2004.

\* - رسائل الماجستير:

70- بلحاج فروجة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير لعلم النفس وعلوم التربية تخصص علم النفس المدرسي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس، 2011.

71- فتاحين عائشة: تأثير الثقة في الذاتيمعايشة الطفل المصاب بالعجز الحركي لمعاملة الأم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية من جامعة الجزائر، 1990.

\* - القواميس والموسوعات:

72- المنجد الأبجدي، دار المشرق، الطبعة الثانية، 1989.

73- المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، الطبعة 23، 1960.

- 74- Adler Alfred : **Edition des enfants** , Petite bibliothèque, Payat, 1997.
- 75- Anne Marcellini : **Dossier handicapes éducation corporelle et handicape**, L'harmattan, 2005.
- 76- Bénony Hervé & chahraoui khadija : **L'entretien clinique**, 2<sup>eme</sup> édition Dunodo, Paris, 1999.
- 77- Chiland (C) : **L'entretien clinique** , Paris, 1983.
- 78- Guidetti Michel & Calbrine Tourette : **Handicapes et développement psychologique de l'enfant** , Armand colin, Paris., 1999.
- 79- Marcellis Daniel & Braconnier Alain : **Adolescence et psycho patologie** Masson, Paris, 6<sup>eme</sup> édition, Coll, 2004.
- 80- Maurice Ringler : **Comprendre l'enfant handicapé et sa famille**, Dunod, 2004.
- 81- Perron. R : **Les problèmes de la preuve dans la démarches de le psychologie**, Une revue de la psychologie française, 1<sup>ere</sup> édition, France, 1979.
- 82- Stéphane Bourcet, Yves Tyrod et Catrine : **Psychologie clinique de l'enfant et de l'adolescent**, Elliperes, Edition marketing S.A, paris, 2002.

\* - القواميس باللغة الفرنسية:

83- Larousse Grand dictionnaire de la psychologie , Première édition, Larousse, Bordas, 1999.

84- Le petit Larousse de la médecine, La présente édition, canada, 2001.

85- Norbert sillamy : dictionnaire de la psychologie, edition française, 1999.

الملاحق

## الملحق رقم (01):

### دليل المقابلة العيادية نصف الموجهة.

#### 1- المحور الأول: بيانات شخصية.

1- السن.

2- الجنس.

3- المستوى التعليمي.

4- عدد الإخوة.

5- المستوى الاقتصادي.

#### 2- المحور الثاني: ظروف الإعاقة.

1- متى أصبت بإعاقتك؟

2- كيف حدثت هذه الإعاقة؟

3- ما نوعها؟

4- كيف كانت حالتك؟

5- هل تواجه مشاكل سببها الإعاقة؟

#### 3- المحور الثالث: أسئلة حول المعاش النفسي للمعاق.

1- بما تشعر وأنت في هذه الحالة؟ لماذا؟

2- كيف ترى نفسك؟

- 3- كيف كانت حالتك النفسية قبل وبعد الحادث؟
  - 4- هل تشعر بالذنب والحرص عند الاعتماد على الآخرين؟
  - 5- هل تشعر بالخوف دون سبب واضح؟
  - 6- هل تنزعج بدون سبب؟
  - 7- هل تعاني من الأرق؟
  - 8- هل تشعر بالحزن أحيانا؟
  - 9- هل تعاني من مصاعب في التنفس من حين لآخر؟
  - 10- هل تتلعثم في حديثك في بعض المواقف؟
  - 11- هل يؤثر الآخرون فيك بسهولة؟
  - 12- هل تتفعل ببساطة؟
- 4- المحور الرابع: أسئلة حول الحياة العلائقية للمفحوص بأفراد أسرته وبالآخرين.
- 1- كيف كانت ردة فعل عائلتك اتجاه إعاقتك؟
  - 2- كيف ترى معاملة والدية لك؟
  - 3- كيف ترى معاملة إخوتك وأخواتك لك؟
  - 4- كيف يتعامل الأفراد المحيطون بك معك؟ وكيف تواجه هذا الموقف؟

5- المحور الخامس: أسئلة حول إدراك الحياة المستقبلية.

1- كيف تتصور حياتك مستقبلاً؟

2- ماذا تتمنى؟



## الملحق رقم (02):

### نتائج " منال " في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

#### التعليمة:

يتضمن هذا المقياس عبارات تصف حالتك النفسية يرجى منك قراءتها بتمعن وروية والإجابة بكل دقة وصدق وبجانب كل منها ثلاث بدائل لمعرفة مدى انطباقها عليك ويرجى قراءة كل فقرة ثم وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك. لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.

التسلسل	العبارات	تنطبق علي	لا تنطبق علي
1	أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال التي أقوم بها.		X
2	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.		X
3	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية أي متاعب.	X	
4	أشعر بالرضى عن صفاتي الجسمية.	X	
5	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها		X
6	ألوم نفسي بشدة على أتفه الأخطاء التي أرتكبها.	X	
7	لا أستطيع أن أتكيف مع تعغيرات الحيات بسهولة.	X	
8	أشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين .		X
9	تلح علي رغبات تثير قلقي.	X	
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أبوح بها.		X
11	أشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف وبين ما أطمح إليه.	X	
12	أعتقد أنّ نظرتي إلى الأمور لا تتفق مع الواقع.	X	
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح.		X
14	أعرّض إلى خفقان قلبي بين فترة وأخرى.	X	
15	أشعر بألم في صدري.		X
16	أشعر بالاختناق.		X

		X	أحس بالتعب و الإعياء	17
	X		أعاني من أحلام مزعجة في الليل	18
		X	تنتابني الاضطرابات في المعدة والأمعاء بين فترة وأخرى.	19
	X		أشعر بسخونة في جسمي بين فترة وأخرى	20
	X		تنتابني رعشة في يدي أو رجلي.	21
		X	أنزعج دون سبب واضح.	22
		X	أشعر بالتشتت والحيرة في بعض المواقف.	23
		X	أشعر أن قبلياتي الذهنية غير مستقرة.	24
	X		أعاني من الأرق.	25
		X	أشعر بالانقباض النفسي في أغلب الأحيان.	26
		X	أشعر أنّ حياتي بدون أمل.	27
	X		أعاني من الشعور بالذنب.	28
	X		أحس أنني بطيء في إنجاز الأعمال.	29
X			رغبتى الجنسية أقل مما كانت عليه سابقا.	30
	X		أشعر بالحزن معظم الوقت.	31
	X		أعاني من إحباطات في حياتي.	32
X			يراودني التفكير في الانتحار.	33
	X		يمكن أن يغير الآخرون آرائى بسهولة.	34
		X	من طبيعتي أن أنفعل لأمر بسيط.	35
X			أشعر بالمتعة حينما أكون محط أنصار الآخرين.	36
X			تعرضت لحالات شلل بالأطراف اعتبرها الأطباء حالة نفسية.	37
X			أصاب بالإغماء حينما أكون امام أصدقائي أو معارفي.	38
X			تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل أنّ سببها نفسي.	39
		X	أصببت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	40
X			تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن أفقد الوعي.	41

X			يحدث لي أن أتكلم أو أمشي أثناء النوم ليلاً.	42
		X	يصيبني دوام (دوخة) في أوقات مختلفة.	43
	X		أشعر بواخزات في جسمي.	44
		X	أشعر بالتعب والإرهاق من غير سبب.	45
		X	أشعر بصداغ شديد في أوقات مختلفة.	46
		X	أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	47
		X	أصاب بالإسهال أو الإمساك أوقات مختلفة.	48
	X		يسبب لي ألم الظهر إعاقة في أداء عملي.	49
		X	أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	50
		X	أشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	51
		X	أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	52
		X	يشعروني أفراد أسرتي بالطمأنينة والأمان.	53
	X		يشاركني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	54
		X	أشعر بالسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد عائلتي.	55
	X		يزعجني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	56
		X	أشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال المنزل.	57
	X		يريجني حجم أفراد أسرتي.	58
		X	لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	59
	X		أشعر بأن علاقتي ودية مع أقاربي.	60
	X		يريجني بأن أصدقائي يساندوني عند الحاجة.	61
		X	يؤلمني أن علاقات الآخرين تغلب عليها النفعية.	62
		X	تزعجني العادات والتقاليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	63
		X	يؤلمني بأنّ هناك من لا يخلص في مشورته لي.	64
		X	أعاني من إساءة بعض أصدقائي لي.	65
X			تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	66
	X		أفضل الابتعاد عن الآخرين.	67

## الملحق رقم (02):

### نتائج " يونس " في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

#### التعليمة:

يتضمن هذا المقياس عبارات تصف حالتك النفسية يرجى منك قراءتها بتمعن وروية والإجابة بكل دقة وصدق وبجانب كل منها ثلاث بدائل لمعرفة مدى انطباقها عليك ويرجى قراءة كل فقرة ثم وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك. لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.

التسلسل	العبارات	تنطبق علي	لا تنطبق علي
1	أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال التي أقوم بها.	X	
2	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.	X	
3	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية أي متاعب.	X	
4	أشعر بالرضى عن صفاتي الجسمية.	X	
5	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها.		X
6	ألوم نفسي بشدة على أتفه الأخطاء التي ارتكبتها.	X	
7	لا أستطيع أن أتكيف مع تغيّرات الحيات بسهولة.	X	
8	أشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين .		X
9	تُلح علي رغبات تثير قلقي.	X	
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أبوح بها.	X	
11	أشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف وبين ما أطمح إليه.	X	
12	أعتقد أنّ نظرتي إلى الأمور لا تتفق مع الواقع.	X	
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح.		X
14	أعرّض إلى خفقان قلبي بين فترة وأخرى.		X
15	أشعر بألم في صدري.		X
16	أشعر بالاختناق.		X

X			أحس بالتعب والإعياء	17
X			أعاني من أحلام مزعجة في الليل	18
	X		تنتابني الاضطرابات في المعدة والأمعاء بين فترة وأخرى.	19
X			أشعر بسخونة في جسمي بين فترة وأخرى	20
X			تنتابني رعشة في يدي أو رجلي.	21
	X		أنزعج دون سبب واضح.	22
	X		أشعر بالتشنج والحيرة في بعض المواقف.	23
X			أشعر أن قنلياتي الذهنية غير مستقرة.	24
X			أعاني من الأرق.	25
X			أشعر بالانقباض النفسي في أغلب الأحيان.	26
X			أشعر أن حياتي بدون أمل.	27
X			أعاني من الشعور بالذنب.	28
		X	أحس أنني بطيء في إنجاز الأعمال.	29
	X		رغبتي الجنسية أقل مما كانت عليه سابقاً.	30
X			أشعر بالحزن معظم الوقت.	31
		X	أعاني من إحباطات في حياتي.	32
X			يراودني التفكير في الانتحار.	33
	X		يمكن أن يغير الآخرون رأئي بسهولة.	34
	X		من طبيعتي أن أنفعل لأمر بسيط.	35
X			أشعر بالمتعة حينما أكون محط أنظار الآخرين.	36
X			تعرضت لحالات شلل بالأطراف اعتبرها الأطباء حالة نفسية.	37
X			أصاب بالإغماء حينما أكون أمام أصدقائي أو معارفي.	38
X			تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل أن سببها نفسي.	39
		X	أصبت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	40
X			تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن أفقد الوعي.	41

		X	يحدث لي أن أتكلم أو أمشي أثناء النوم ليلاً.	42
X			يصيبني دوار (دوخة) في أوقات مختلفة.	43
X			أشعر بواخزات في جسمي.	44
X			أشعر بالتعب والإرهاق من غير سبب.	45
X			أشعر بصداغ شديد في أوقات مختلفة.	46
	X		أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	47
		X	أصاب بالإسهال أو الإمساك أوقات مختلفة.	48
X			يسبب لي ألم الظهر إعاقة في أداء عملي.	49
X			أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	50
		X	أشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	51
		X	أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	52
		X	يشعروني أفراد أسرتي بالطمأنينة والأمان.	53
		X	يشاركني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	54
		X	أشعر بالسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد عائلتي.	55
X			يزعجني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	56
		X	أشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال المنزل.	57
X			يريجني حجم أفراد أسرتي.	58
X			لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	59
		X	أشعر بأن علاقتي ودية مع أقاربي.	60
		X	يريجني بأن أصدقائي يساندوني عند الحاجة.	61
	X		يؤلمني أن علاقات الآخرين تغلب عليها النفعية.	62
		X	تزعجني العادات والتقاليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	63
		X	يؤلمني بأنّ هناك من لا يخلص في مشورته لي.	64
X			أعاني من إساءة بعض أصدقائي لي.	65
X			تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	66
X			أفضل الابتعاد عن الآخرين.	67

## الملحق رقم (02):

### نتائج " مازيغ " في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

#### التعليمة:

يتضمن هذا المقياس عبارات تصف حالتك النفسية يرجى منك قراءتها بتمعن وروية والإجابة بكل دقة وصدق وبجانب كل منها ثلاث بدائل لمعرفة مدى انطباقها عليك ويرجى قراءة كل فقرة ثم وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك. لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.

التسلسل	العبارات	تنطبق علي	لا تنطبق علي
1	أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال التي أقوم بها.	X	
2	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.		X
3	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية اي متاعب.	X	
4	أشعر بالرضى عن صفاتي الجسمية.		X
5	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها.		X
6	ألوم نفسي بشدة على أتفه الأخطاء التي أرتكبها.		X
7	لا أستطيع أن أتكيف مع تغيّرات الحيات بسهولة.		X
8	أشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين .		X
9	تُلح علي رغبات تثير قلقي.		X
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أبوح بها.		X
11	أشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف وبين ما أطمح إليه.	X	
12	أعتقد أنّ نظرتي إلى الأمور لا تتفق مع الواقع.		X
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح.	X	
14	أعرّض إلى خفقان قلبي بين فترة وأخرى.		X
15	أشعر بألم في صدري.	X	
16	أشعر بالاختناق.		X

		X	أحس بالتعب والإعياء	17
	X		أعاني من أحلام مزعجة في الليل	18
		X	تنتابني الاضطرابات في المعدة والأمعاء بين فترة وأخرى.	19
	X		أشعر بسخونة في جسمي بين فترة وأخرى	20
		X	تنتابني رعشة في يدي أو رجلي.	21
		X	أنزعج دون سبب واضح.	22
		X	أشعر بالتشتت والحيرة في بعض المواقف.	23
	X		أشعر أن قنلياتي الذهنية غير مستقرة.	24
		X	أعاني من الأرق.	25
		X	أشعر بالانقباض النفسي في أغلب الأحيان.	26
		X	أشعر أن حياتي بدون أمل.	27
		X	أعاني من الشعور بالذنب.	28
		X	أحس أنني بطيء في إنجاز الأعمال.	29
	X		رغبتي الجنسية أقل مما كانت عليه سابقاً.	30
		X	أشعر بالحزن معظم الوقت.	31
		X	أعاني من إحباطات في حياتي.	32
X			يراودني التفكير في الانتحار.	33
X			يمكن أن يغير الآخرون آرائي بسهولة.	34
	X		من طبيعتي أن أنفعل لأمر بسيط.	35
		X	أشعر بالمتعة حينما أكون محط أنصار الآخرين.	36
X			تعرضت لحالات شلل بالأطراف اعتبرها الأطباء حالة نفسية.	37
X			أصاب بالإغماء حينما أكون أمام أصدقائي أو معارفي.	38
X			تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل أن سببها نفسي.	39
X			أصبت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	40
X			تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن أفقد الوعي.	41



	X		يحدث لي أن أتكلم أو أمشي أثناء النوم ليلاً.	42
		X	يصيبني دوار (دوخة) في أوقات مختلفة.	43
X			أشعر بواخزات في جسمي.	44
		X	أشعر بالتعب والإرهاق من غير سبب.	45
	X		أشعر بصداع شديد في أوقات مختلفة.	46
	X		أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	47
	X		أصاب بالإسهال أو الإمساك أوقات مختلفة.	48
		X	يسبب لي ألم الظهر إعاقة في أداء عملي.	49
X			أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	50
		X	أشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	51
		X	أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	52
		X	يشعروني أفراد أسرتي بالطمأنينة والأمان.	53
		X	يشاركني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	54
		X	أشعر بالسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد عائلتي.	55
		X	يزعجني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	56
		X	أشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال المنزل.	57
		X	يريجني حجم أفراد أسرتي.	58
X			لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	59
		X	أشعر بأن علاقتي ودية مع أقاربي.	60
	X		يريجني بأن أصدقائي يساندوني عند الحاجة.	61
		X	يؤلمني أن علاقات الآخرين تغلب عليها النفعية.	62
	X		تزعجني العادات والتقاليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	63
	X		يؤلمني بأنّ هناك من لا يخلص في مشورته لي.	64
		X	أعاني من إساءة بعض أصدقائي لي.	65
X			تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	66
		X	أفضل الابتعاد عن الآخرين.	67

## الملحق رقم (02):

### نتائج " غيلاس " في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

#### التعليمة:

يتضمن هذا المقياس عبارات تصف حالتك النفسية يرجى منك قراءتها بتمعن وروية والإجابة بكلّ دقة وصدق وبجانب كل منها ثلاث بدائل لمعرفة مدى انطباقها عليك ويرجى قراءة كل فقرة ثم وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك. لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.

التسلسل	العبارات	تنطبق علي	تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي
1	أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال التي أقوم بها.			X
2	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.			X
3	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية أي متاعب.			X
4	أشعر بالرضى عن صفاتي الجسمية.		X	
5	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها.			X
6	ألوم نفسي بشدة على أتفه الأخطاء التي ارتكبتها.			X
7	لا أستطيع أن أتكيف مع تغييرات الحيات بسهولة.		X	
8	أشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين .			X
9	تلح علي رغبات تثير قلقي.	X		
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أبوح بها.	X		
11	أشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف وبين ما أطمح إليه.	X		
12	أعتقد أنّ نظرتي إلى الأمور لا تتفق مع الواقع.	X		
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح.	X		
14	أعرض إلى خفقان قلبي بين فترة وأخرى.	X		
15	أشعر بألم في صدري.	X		
16	أشعر بالاختناق.	X		

		X	أحس بالتعب والإعياء.	17
		X	أعاني من أحلام مزعجة في الليل.	18
		X	تنتابني الاضطرابات في المعدة والأمعاء بين فترة وأخرى.	19
X			أشعر بسخونة في جسمي بين فترة وأخرى.	20
X			تنتابني رعشة في يدي أو رجلي.	21
		X	أنزعج دون سبب واضح.	22
		X	أشعر بالتشتت والحيرة في بعض المواقف.	23
	X		أشعر أن قبلياتي الذهنية غير مستقرة.	24
		X	أعاني من الأرق.	25
		X	أشعر بالانقباض النفسي في أغلب الأحيان.	26
		X	أشعر أنّ حياتي بدون أمل.	27
		X	أعاني من الشعور بالذنب.	28
		X	أحس أنني بطيء في إنجاز الأعمال.	29
X			رغبتى الجنسية أقل مما كانت عليه سابقاً.	30
		X	أشعر بالحزن معظم الوقت.	31
		X	أعاني من إحباطات في حياتي.	32
		X	يراودني التفكير في الانتحار.	33
	X		يمكن أن يغير الآخرون آرائي بسهولة.	34
		X	من طبيعتي أن أنفعل لأمر بسيط.	35
		X	أشعر بالمتعة حينما أكون محط أنظار الآخرين.	36
X			تعرضت لحالات شلل بالأطراف اعتبرها الأطباء حالة نفسية.	37
X			أصاب بالإغماء حينما أكون أمام أصدقائي أو معارفي.	38
X			تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل أنّ سببها نفسي.	39
		X	أصببت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	40
X			تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن أفقد الوعي.	41

		X	يحدث لي أن أتكلم أو أمشي أثناء النوم ليلاً.	42
		X	يصيبني دوام (دوخة) في أوقات مختلفة.	43
		X	أشعر بواخزات في جسمي.	44
		X	أشعر بالتعب والإرهاق من غير سبب.	45
		X	أشعر بصداغ شديد في أوقات مختلفة.	46
		X	أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	47
		X	أصاب بالإسهال أو الإمساك أوقات مختلفة.	48
		X	يسبب لي ألم الظهر إعاقة في أداء عملي.	49
X			أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	50
	X		أشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	51
X			أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	52
X			يشعروني أفراد أسرتي بالطمأنينة والأمان.	53
		X	يشاركني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	54
		X	أشعر بالسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد عائلتي.	55
X			يزعجني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	56
X			أشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال المنزل.	57
X			يريجني حجم أفراد أسرتي.	58
X			لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	59
	X		أشعر بأن علاقتي ودية مع أقاربي.	60
X			يريجني بأن أصدقائي يساندوني عند الحاجة.	61
		X	يؤلمني أن علاقات الآخرين تغلب عليها النفعية.	62
		X	تزعجني العادات والتقاليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	63
		X	يؤلمني بأنّ هناك من لا يخلص في مشورته لي.	64
		X	أعاني من إساءة بعض أصدقائي لي.	65
X			تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	66
X			أفضل الابتعاد عن الآخرين.	67

## الملحق رقم (02):

### نتائج " رابع " في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

#### التعليمة:

يتضمن هذا المقياس عبارات تصف حالتك النفسية يرجى منك قراءتها بتمعن وروية والإجابة بكل دقة وصدق وبجانب كل منها ثلاث بدائل لمعرفة مدى انطباقها عليك ويرجى قراءة كل فقرة ثم وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك. لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.

التسلسل	العبارات	تتطبق علي	تتطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي
1	أثق بقدراتي في إنجاز الأعمال التي أقوم بها.	X		
2	أتحكم بانفعالاتي في المواقف الصعبة في حياتي.	X		
3	لا تسبب لي حاجاتي الجنسية أي متاعب.	X		
4	أشعر بالرضى عن صفاتي الجسمية.	X		
5	أعاني من مشكلات خاصة لا أستطيع التخلص منها.			X
6	ألوم نفسي بشدة على أتفه الأخطاء التي أرتكبها.	X		
7	لا أستطيع أن أتكيف مع تغيّرات الحيات بسهولة.			X
8	أشعر بالرضا حينما أقارن نفسي بالآخرين.			X
9	تلح علي رغبات تثير قلقي.	X		
10	لدي أفكار غريبة لا أستطيع أن أبوح بها.			X
11	أشعر بفرق كبير بين ما حققته من أهداف وبين ما أطمح إليه.	X		
12	أعتقد أنّ نظرتي إلى الأمور لا تتفق مع الواقع.			X
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح.			X
14	أعرّض إلى خفقان قلبي بين فترة وأخرى.			X
15	أشعر بألم في صدري.			X
16	أشعر بالاختناق.			X

X			أحس بالتعب و الإعياء.	17
X			أعاني من أحلام مزعجة في الليل.	18
X			تنتابني الاضطرابات في المعدة والأمعاء بين فترة وأخرى.	19
X			أشعر بسخونة في جسمي بين فترة وأخرى	20
X			تنتابني رعشة في يدي أو رجلي.	21
X			أنزعج دون سبب واضح.	22
		X	أشعر بالتشتت والحيرة في بعض المواقف.	23
X			أشعر أن قبلياتي الذهنية غير مستقرة.	24
X			أعاني من الأرق.	25
X			أشعر بالانقباض النفسي في أغلب الأحيان.	26
X			أشعر أن حياتي بدون أمل.	27
X			أعاني من الشعور بالذنب.	28
	X		أحس أنني بطيء في إنجاز الأعمال.	29
		X	رغبتى الجنسية أقل مما كانت عليه سابقا.	30
X			أشعر بالحزن معظم الوقت.	31
		X	أعاني من إحباطات في حياتي.	32
X			يراودني التفكير في الانتحار.	33
X			يمكن أن يغير الآخرون آرائي بسهولة.	34
	X		من طبيعتي أن أنفعل لأمر بسيط.	35
		X	أشعر بالمتعة حينما أكون محط أنظار الآخرين.	36
X			تعرضت لحالات شلل بالأطراف اعتبرها الأطباء حالة نفسية.	37
X			أصاب بالإغماء حينما أكون أمام أصدقائي أو معارفي.	38
X			تعرضت لحالة عمى أو صمم قيل أن سببها نفسي.	39
		X	أصبحت بفقدان التوازن أثناء المشي أو الوقوف أو اللعب.	40
X			تعرضت لفقدان الذاكرة لفترة زمنية قصيرة بدون أن أفقد الوعي.	41

		X	يحدث لي أن أتكلم أو أمشي أثناء النوم ليلاً.	42
X			يصيبني دوار (دوخة) في أوقات مختلفة.	43
X			أشعر بواخزات في جسمي.	44
X			أشعر بالتعب و الإرهاق من غير سبب.	45
X			أشعر بصداع شديد في أوقات مختلفة.	46
X			أتلعثم في حديثي في بعض المواقف.	47
X			أصاب بالإسهال أو الإمساك أوقات مختلفة.	48
X			يسبب لي ألم الظهر إعاقة في أداء عملي.	49
X			أعاني من مصاعب في التنفس في أوقات مختلفة.	50
		X	أشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي علاقة تفاهم وإخلاص.	51
		X	أحس أن أفراد أسرتي يشعرون بأهميتي.	52
		X	يشعروني أفراد أسرتي بالطمأنينة والأمان.	53
		X	يشاركني أفراد أسرتي عندما أتعرض لبعض المشكلات.	54
		X	أشعر بالسرور لأن الحب والتقدير يسود بين أفراد عائلتي.	55
X			يزعجني أفراد أسرتي بطلباتهم الكثيرة.	56
		X	أشعر بالمتعة عندما أشارك أفراد أسرتي بأعمال المنزل.	57
		X	يريحني حجم أفراد أسرتي.	58
X			لدي مشكلات مستمرة مع الجيران.	59
		X	أشعر بأن علاقتي ودية مع أقاربي.	60
		X	يريحني بأن أصدقائي يساندوني عند الحاجة.	61
		X	يؤلمني أن علاقات الآخرين تغلب عليها النفعية.	62
		X	تزعجني العادات والتقاليد في الوسط الاجتماعي الذي أعيش فيه.	63
		X	يؤلمني بأنّ هناك من لا يخلص في مشورته لي.	64
	X		أعاني من إساءة بعض أصدقائي لي.	65
	X		تحدث لي مشكلات مع القانون بسبب الآخرين.	66
	X		أفضل الابتعاد عن الآخرين.	67